

المجتمع

العدد ١٩٥
الطبعة ١٩٥
السنة الخامسة
العدد ١٩٥



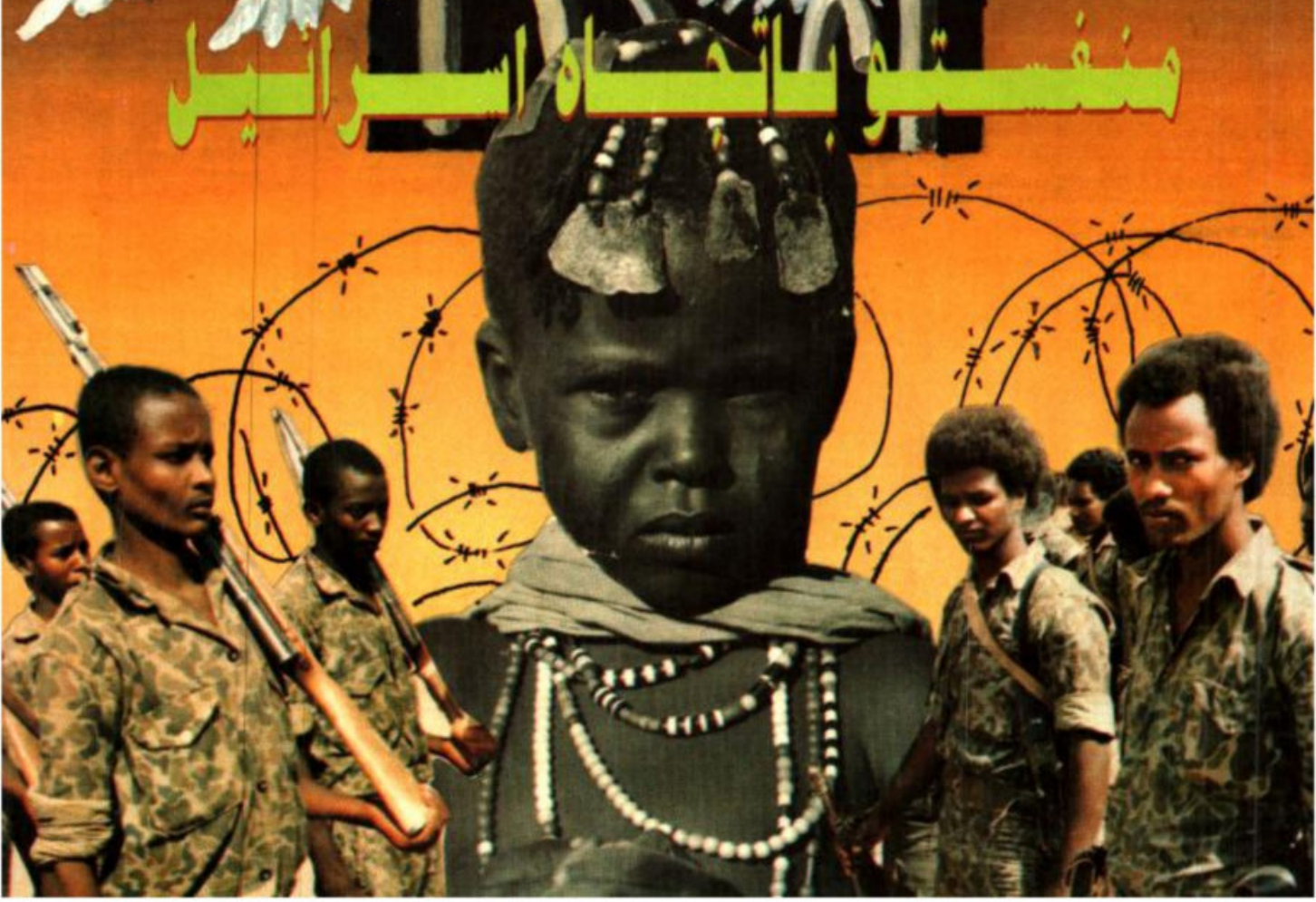
المستشار عبدالله العقيل الأمين العام المساعد لرابطة
العالم الإسلامي لشؤون المساجد

المساجد في مناطق الاقلية
الاسلامية في ازمدة

بعد
انتصارات
الارتيريين

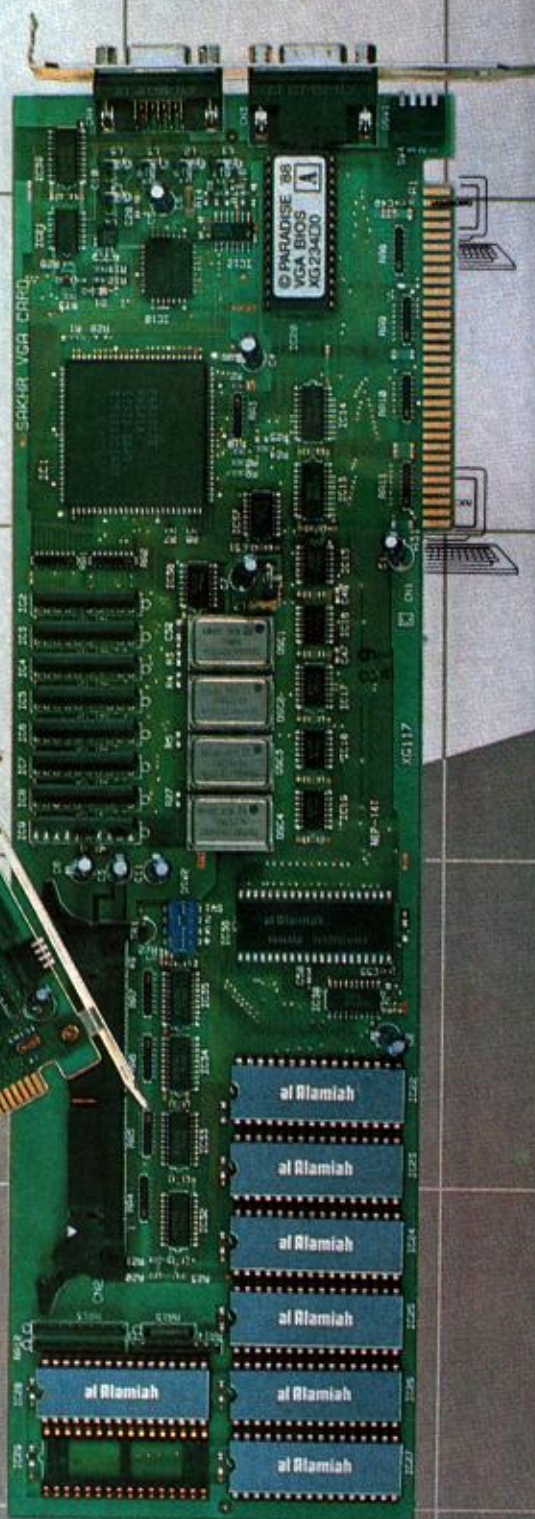


منفسر الداه اسرائيل

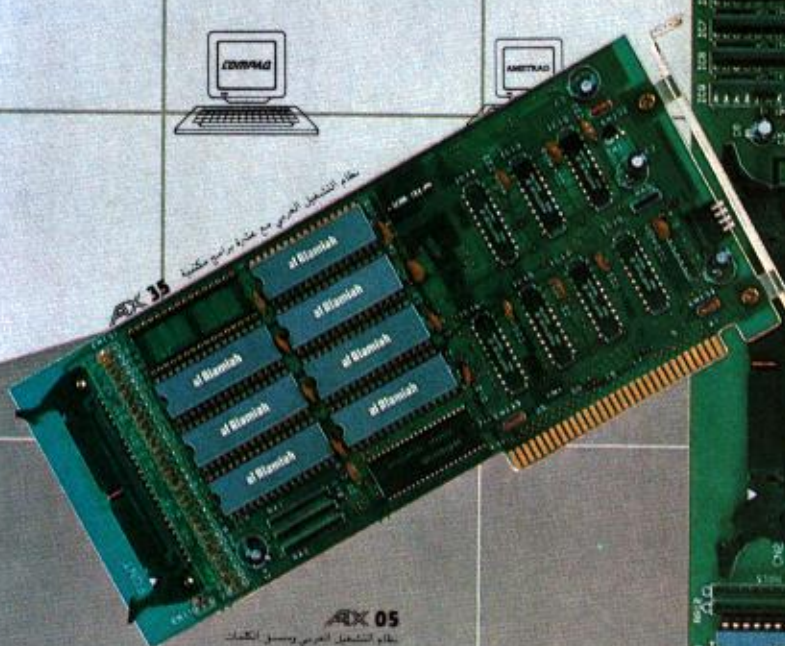




بطاقات صنم PC



نظام التشغيل العربي مع شاشة ملون مكنية و VGA 350



يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صنم

شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، ص.ب. ٢٣٧٨١، الصفاة - 13098 - الكويت
برقياً: انتكك، تليكس: ٢٢٦٩٤، كويت، تلفون: ٢٤٢٥٥٩١ / ٢٤٢٥٧٣٣ / ٢٤٢٥٧٣٤، فاكس: ٢٤٢٥٥٩٢



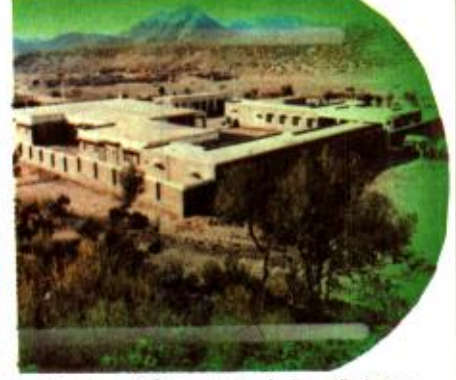
هَبْهَ صَغِيرَةً مِنْ يَدٍ خَيْرَةٍ تَفْعَلُ الكَثِيرَ



فضيلة الرئيس الباكستاني محمد اسحاق خان لدى استقباله سعادة السفير الكويتي لدى باكستان ووفد لجنة الدعوة الاسلامية خلال مايو ١٩٨٩م لتسليم فخامته تكلفة بناء وحدة الكويت في مستشفى العين التخصصي براوالتندي



جناح العظام في مستشفى النفسي حيث خدمات طبية كبيرة تقدم للمهاجرين والجرحى



مستشفى النفسي الجراحي الحدودي بسعة ٦٠ سريراً استقبل ١٠٤٦٦ جريحاً ومريضاً خلال السنتين الماضيتين

ارقام حسابات اللجنة

١ - في دولة الكويت

صدقات : ١٧٥٧/٣

زكوات : ١٩٠٣/٧

فرع الفحاء - بيت التمويل الكويتي

٢ - في المملكة العربية السعودية

حساب رقم ١٧٥٠٠٠ لدى

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي

المقر الرئيسي : جدة - تلفون : ٦٦٧٤٩٠٨

ص. ب. : ٩٧٠٧ جدة ٢١٤٢٣

وباقى فروعها

في الرياض : تلفون : ٤٧٧٣٣١٩

الدمام تلفون : ٨٢٧١٤٩٤

الخبر تلفون : ٨٩٤٠١٥٦

وكذلك في فروع مكة - المدينة

الطائف - ابها - حائل - الباحة -

تبوك - الاحساء - بريدة - خميس

مشيط - ينبع - الجبيل -

يَا أَهْلَ الْخَيْرِ

هل نطمح في مساهمتكم الكريمة بدعم :

* مشروع ورقة الاقتطاع :

مبلغ بسيط يقتطع من حسابكم شهريا .

* صندوق المهاجرين :

حصوله للأطفال يذهب ريعها لمساعدة ٥ ملايين مهاجر .

* وقف السنابل :

وقف استثماري يصرف من ريعه على الصدقات الجارية وغيرها لمسلمي العالم - (بناء مشاريع) .

حساب رقم ١٦٥٠٠/٣

بيت التمويل الكويتي - الرئيسي



وَكُلِّ دَلِكْ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى
لجنة الدعوة الإسلامية

ص. ب. ٦٦٧٣ بيان ٤٣٧٥٨ حكويت
العلاقات العامة : ٩٤٣٥٦١٤ / ٩٤٣٥٧٤
قسم النشاط النسائي : ٩١٠١٧٧

سيارات الاسعاف



تملك اللجنة ٢٨ سيارة اسعاف تتم تجهيزها لأغراض الاسعاف والاغاثة تعمل سيارات الاسعاف بوقود الديزل كانت ولا زالت سيارات الاسعاف الاداة الفاعلة في نقل جرحى الحروب لحظرة سقوطهم إلى مراكزنا الطبية المختلفة.



احصائياتنا

مهاجر استفادوا من خدماتنا الطبية والتربوية والاجتماعية	١,٠٠٠,٠٠٠
مراجع للعيادات الخارجية لمراكزنا الطبية المختلفة	٧٠٠,٠٠٠
عملية جراحية كبرى اجريت	٦,٠٠٠
عملية جراحية صغرى اجريت	١٢,٠٠٠
حالة طوارئ استقبلتهم المراكز الطبية المختلفة	٢٥,٠٠٠
اشعة عملت	٩٠,٠٠٠
جالون امبراطوري من المياه العذبة تم استخراجها خلال ستة أشهر فقط من الآبار العميقة والسطحية.	٤٧,٠٠٠,٠٠٠
مسعف خريج من معهد الاسعاف والتمريض	٢٠٠
مدرس وداعية خريج من المعهد الشرعي العالمي للمعلمين	١٣٧



فهل نطمع بمزيد من عطايكم وسنابل خيركم حتى نتمكن من مضاعفة جهودنا في اغاشة هؤلاء الجرحى.



وكل ذلك بفضل الله تعالى
لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب ٦٦٧٢٣ بيان 43758

كويت

تلفون: ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤٠





بين دنلوب... ودنلوب آخر

عندما سقطت البلاد الإسلامية فريسة للاستعمار الغربي كان كل مه هو
محو شخصية هذه الأمة حتى لا تقوم لما قائمة، فوجه جهوده الى عقلها وفكرها
ليعيد صياغتهما صياغة جديدة تجعل منه القائد وهي المقود او السيد وهي
السود لتظل دائرة في فلكه تتطلع دائما اليه، وكانت وسيلته لتحقيق ذلك هي
ان يقطع صلة الأمة باسلامها وتراثها وتاريخها ولغتها وادائه المخططة والمنفذة
هي المستر دنلوب في وزارة التربية، فوضع من المخطط والبرامج والمناهج ما
يحقق الانفصال الكامل بين اجيال الأمة واسلامها وتراثها وفكرها مما ادى الى
اضمحلال دور الفكر الاسلامي في التوجيه والتأثير وجعل القيادة للفكر
الغربي. وقد حرص دنلوب على ان ينفذ خطته من وراء الستار فهو المخطط
والموظفون المصريون هم المنفذون للمخطط... والان يتعرض عقل الأمة وفكرها
ووجدانها لتدمير اشد وخطر بفعل دنلوب اخر مصري هذه المرة لكنه اخطر
واشرس يتضائل الى جانبه مخطط دنلوب الانجليزي، لان مخطط دنلوب الاول
كان يقتصر على مدارس وزارة التربية فقط، ولم تكن عنده الجرأة في الهجوم
او الالتواء في التخطيط التي يتصف بها دنلوب الثاني وقد مد دنلوبنا هذا
نشاطه الى معاهد الازهر التي كانت في مأمن من نشاط وتخطيط دنلوب
السابق لكن المسخ والتشويه اصابها هذه المرة كما اصاب مدارس وزارة
التربية فلن يفلت منه احد من نشء الأمة واجيالها الجديدة وتحت اسم تطوير
التعليم وتحديثه اخذت معاول الهدم والتدمير تدك ثوابت الأمة واصولها وقيمتها
وعقيدتها لتتركها بعد خواء لا تصمد لاي عاصفة... ماذا يبقى من الأمة بعد
ان يسلب منها تاريخها وتزور شخصيتها وتضل في قيمها بل ماذا يبقى منها
بعد ان تلذّب في غيرها فتعرف الحضارات البائدة والوثنيات المخرفة وتجهل
اسلامها وقرآنها ورجالها؟! ١٩

الصفحة



الموضوع

- ٦ الافتتاحية : نريد موقفاً من العنصرية الفرنسية
- ١٠ تأثيرات ضارة للخدم غير المسلمين على عقائد الأطفال
- ١٤ أفغانستان : ماذا حدث في هيرات
- بعد انتصارات الارتيريين :
- ١٦ منغستو باتجاه اسرائيل
- المستشار عبدالله العقيل : المساجد في مناطق الاقليات
- ٢٠ الاسلام في أزمة !
- ٢٦ المجتمع تفتح ملف التعليم في مصر
- ٣٠ بعد أن سقطت راية الجهاد
- ٣٤ المجتمع في حوار مع الشيخ سعد الدين العلمي
- ٤٤ الاسلام والكونجرس (الحلقة ٤٦)
- ٤٦ حقائق في وثائق .. المستشرقون والحضارة الاسلامية
- ٤٨ من أجل تطوير الانشودة الاسلامية

المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

- الكويت ٢٥٠ فلسا ○ السعودية ○ رياللات ○ قطر
- رياللات ○ الامارات ○ دراهم ○ البحرين ٥٠٠ فلس ○
- اليمن ٧ رياللات ○ الاردن ٥٠٠ فلس ○ السودان جنيه واحد
- المغرب ٨ دراهم ○ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

- السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
- هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٣٦٢٠٢٦
- الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
- ابوظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ - العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٢٦٢٤٨
- ابوظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

- الكويت : ١٢ ديناراً كويتياً ○ الدول العربية : ١٥ ديناراً
- كويتياً ○ الدول الاجنبية : ١٨ ديناراً كويتياً
- السوازلات والمؤسسات : ٣٥ ديناراً كويتياً

العنوان:

- الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة -
- الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩ -
- فاكس: ٢٥٩٠٥٢٤ - الاشتراكات والتوزيع
- والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

ريد موقفنا من العنصرية الفرنسية

نناهض التمييز العنصري في جنوب افريقيا او في بقاع اخرى من العالم... اننا نسمع ليل نهار عن مناهضة كل الجهات العربية والاسلامية للتمييز العنصري في ناميبيا وجنوب افريقيا وغيرها وعن استنكارات عربية واسلامية لكل الوان التمييز العنصري الذي جسده حكومة البيض في جنوب افريقيا والعصابات المحتلة في فلسطين ولكننا لم نسمع احدا يشير مجرد الاشارة الى التمييز العنصري في فرنسا وما ينجر عنه من مآسٍ لاهباء العرب والمسلمين هناك، الا يكفي ان يسقط كل سنة ما بين ٤٠ و ٦٠ مواطنا عربيا بفعل رصاص الغدر العنصري الفرنسي الذي يطلقه فرنسيون عاديون او حتى رجال بوليس يبررون جرائمهم الخسيسة بقولهم: انهم يكرهون العرب او يريدون «تخليص» فرنسا منهم ويرون في صنعهم بطولة يتحدثون عنها في المقاهي بزهو؟ الا يكفي ان يسقط ٣٤٠ قتيلا عربيا مسلما على ارض فرنسا خلال ست سنوات فقط برصاص العنصريين، ناهيك عن الاستفزازات والاعتداءات الاخرى والتي تسجل معظمها على انها بفعل مجهول وتوصف بانها جرائم «بدون سبب» الا يكفي كل

في فرنسا التي ترفع شعار الحرية والعدالة والمواخاة منذ مائتي سنة، في فرنسا التي تدعي انها ملاذ المضطهدين وانها وطن لحقوق الانسان، في فرنسا هذه يعاني اخوان لنا في العروبة والاسلام من التمييز العنصري الصارخ ويتعرضون لكل انواع الاعتداء والاستفزاز بل ويسقط منهم الضحايا باستمرار لا شيء الا لكونهم يختلفون عن احفاد الـ «غولوا» في سحتهم ولون بشرتهم او عيونهم او شعرهم... يطلق على العرب الرصاص في الليل كما في النهار وفي الارياف كما في المدن ويداسون بالسيارات المجنونة التي تلاحقهم وتطلق عليهم الكلاب الشرسة تحت سمع وبصر السلطات الفرنسية واجهزتها الامنية والقضائية. يحدث هذا ايضا تحت سمع وبصر العرب والمسلمين ممثلين في باريس بسفاراتهم وقنصلياتهم ومكتب الجامعة العربية وتصل اخبار الجرائم العنصرية الفرنسية المقتربة ضد المسلمين الى كل الدوائر والهيئات المسؤولة على امتداد الوطن العربي والاسلامي ولكننا نشيح بوجوهنا عن وجه العنصرية البشع في فرنسا ولا نجروا على تسمية الاشياء بسمياتها وبحلو لنا فقط ان

ذلك لا يقاطز الضمائر وتحريك السواكن العربية والاسلامية للدفاع عن الكرامة العربية والاسلامية ؟ اذا كان لا احد فينا يصف النظام الفرنسي بانه نظام عنصري واذا كنا نعرف ان البرلمان الفرنسي قد صادق عام ١٩٧٢ على قانون لمكافحة التمييز العنصري في الحياة العامة فان الحقيقة التي تدلل عليها حوادث الاعتداء اليومية على افراد من الجالية العربية والاسلامية في فرنسا هي ان ذلك القانون ظل حبرا على ورق وان حكومة الحزب الاشتراكي في فرنسا لا تسعى بجدية للقضاء على ظاهرة العنصرية المتفشية في المجتمع الفرنسي وكان هذه الحكومة تخشى من اتخاذ اجراءات صارمة ضد العنصرين بسبب حجمها الانتخابي الكبير وبالتالي فهي تخشى من ان ينقلب الرأي العام عليها في الانتخابات القادمة خاصة وهي تشاهد الانتصارات التي يحرزها اليمين المتطرف هنا او هناك وهو الحامل للواء العنصرية والمنظر لها بزعامة العنصري ماري لوبان.

لو كانت السلطات الفرنسية جادة في وضع حد للاعتداءات العنصرية على افراد الجالية العربية والاسلامية ما كان يطلق سراح المجرمين العنصرين بعد التحفظ عليهم بضعة ايام - ربما حماية لهم وخوفا عليهم من ردة الفعل.

لو كانت السلطات الفرنسية جادة في مكافحتها لظاهرة العنصرية ما كانت تلك الجرائم لتتفاقم وتتصاعد بوتيرة مفرزة حتى يغتال ثلاثة من العرب ويخرج اخوان جراحا قاتلة في اسبوع واحد.

ان الفرنسيين العنصرين يطالبون بان يتخلل العربي عن ثقافته ودينه وعاداته وتقاليده ليتسنى القبول به في المجتمع الفرنسي ودجه فيه وهذا المطلب ليس الا تلة وستارا يخفي وراءه هؤلاء العنصريون عنصريتهم المتأصلة في نفوسهم وقد اثبتت الاحداث ان العربي حتى لو تخلل عن جنسيته وتجنس بالجنسية الفرنسية واستبدل بلغته اللغة الفرنسية وباسمه اسما فرنسيا يظل عربيا في عيون الفرنسيين ويعامل دائما على نفس الاساس وهو ان العربي قدر متخلف مجرم حتى قبل ادانته وما اكثر العرب الذين قتلهم رصاص العنصرية الفرنسية مع انهم يحملون الجنسية الفرنسية. الم يكن

سعد سعادوي الموظف بمستشفى «سيوتا» بجنوب فرنسا واحدا منهم. ان الشاب القتل سعد سعادوي المغربي الاصل لم تنفعه جنسيته الفرنسية ولم تنفعه الميديات واللاوسمة التي نالها ابوه تقديرا على خدمته في الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الثانية وفي اكثر من مستعمرة فرنسية ضد رصاص الغدر العنصري. ان هذه الاعتداءات العنصرية تعني ببساطة ان العربي حتى لو ابدل جلده يبقى مرفوضا من المجتمع الفرنسي العنصري الذي باتت عنصريته المقيتة مكشوفة في السنوات الاخيرة اكثر من اي وقت مضى وللأسف الشديد تعمل كثير من وسائل الاعلام الفرنسية على تغذية تلك النزعة العنصرية واذكائها بتضخيم الاحداث التي تكون في غير صالح العرب وغض النظر عن الاحداث والمواقف التي تكون في صالحهم.

اننا ندرك ان هذه القضية ذات تشعبات كثيرة بعضها ثقافي واجتماعي وبعضها اقتصادي وبعضها يس العلاقات الخارجية للدول ومهما تكن تشعباتها فانه لا يمكن بأي حال من الاحوال السكوت عنها وان واجب العرب والمسلمين يقتضي التحرك على كل الاصعدة لايجاد حل لها والقضاء على اثارها السيئة آتيا ومستقبليا.

ان وضع افراد الجالية العربية والاسلامية في فرنسا يزداد سوءا وتشتد وطأة الغربة والعزلة عليهم ويفقدون الشعور بالامن والطمأنينة في محيط يزداد عنصرية على مر الايام. فهل نتركهم يتعرضون للارهاب العنصري بدعوى عدم تعكير العلاقات بين بلداننا والعزلة الفرنسية؟ هل نغمض اعيننا عن الجرائم العنصرية المرتكبة في حقهم نظير ما يحولونه من مبالغ بالفرنك الفرنسي ونظير علاقات اقتصادية متميزة الراجعة فيها بالتاكيد فرنسا وارقام تجارتها مع الدول العربية اكبر دليل على ذلك الا نحي ان كرامة افراد تلك الجالية من كرامة الامة وان السب والشتم لاي عربي باعتباره عربيا هو سب وشتم لكل العرب. قال متى نصمت عن كرامتنا المهدورة في فرنسا والى متى نظل ناهض العنصرية في جنوب افريقيا والعنصرية الفرنسية تأكل جانبنا منا؟ اننا نريد موقفا شجاعا من هذه الاعتداءات العنصرية على العرب والمسلمين في فرنسا.

● الفتيات والاستهتار بالقيادة !

نشرت إحدى الصحف المحلية خبراً مفاده صدور حكم قضائي من محكمة المرور يقضي بحبس إحدى السيدات الكويتيات مدة أسبوعين مع الشغل والنفاذ بتهمة الرعونة والاستهتار في القيادة، وصدر هذا الحكم كما تقول الصحف بعد تكرار هذه السيدة القيام بمثل هذه الأعمال، وقالت إن هذا أول حكم من نوعه يصدر في الكويت بحق سيدة كويتية، ثم تم نفي هذا الخبر وأنه لم يكن هناك حبس وإنما سحب الرخصة وغرامة مالية.

والحقيقة إن الذي يلاحظ في الآونة الأخيرة قيام كثير من الفتيات بالاستهتار بقواعد المرور وتكرار كثير من المخالفات الكبيرة كالخروج عن الإشارة الحمراء، والسرعة الزائدة، والسير بمكس السير، فلماذا نستغرب صدور مثل هذه الأحكام، فكما يتم حبس المرأة إذا أصدرت شيكا بدون رصيد، فكذلك تعتبر تكرار مثل هذه المخالفات الجسيمة من الجرائم التي تستحق العقوبة، ولن يكون هناك أي رادع إلا عندما نسعى فعلاً عن صدور مثل هذه الأحكام، فالمحافظة على حياة الآخرين وسلامتهم أولى من الحرص على عدم صدور مثل هذه الأحكام على النساء... إننا نطالب باحترام مثل هذه القواعد وحياة الناس أولى من هذه المجاملات.

جمال المدساني

● الداخلية وسياسة رد الفعل !

أثارت القضية التي أثرت في الصحف مؤخرًا حول اكتشاف شبكة تقوم بمنح استثمارات قيادة السيارات مقابل مبالغ نقدية، وكان من بين المتهمين في هذه القضية مساعد مدير إحدى إدارات محافظات المرور بمرتبة عقيد وآخر بمرتبة مقدم، وبمجموعة أخرى قدرت بحوالي خمسين شخصاً، وتم إحالة المتهمين إلى جهات التحقيق للنظر فيما ستسفر عنه النتائج، ولقد كان لاكتشاف هذه الشبكة ردود فعل لدى المسؤولين في وزارة الداخلية والإدارة العامة للمرور، فقامت على الفور بإصدار قرارات بوقف إصدار مثل هذه الاستثمارات إلى أجل معين، كما قامت بتقييد منح هذه الاستثمارات لفئات معينة وضمن شروط محددة وحصر إصدار مثل هذه الاستثمارات بيد المدير العام ومساعدته، وإن مثل هذه الردود السريعة التي تنتج عنها مثل هذه القرارات التي تنظم هذه الأمور دليل على عدم معرفة الوزارة لما يدور في إداراتها وكوادرها، وإذا كانت وزارة الداخلية تعمل ضمن هذه الاستراتيجية في التنظيم عمل إداراتها وتكون ردة الفعل السريعة بعد نشوء المشكلة واكتشافها فإنها تحتاج إلى إعادة نظر لمثل هذه السياسات الحافظة والتي نتوقع أن استمرت أن تعاني من مشاكل اعظم.

مساعدة العازمي



● قانون الزكاة...

الامل المرتقب

في هذه الايام المباركة، يشاهد المرء ما يثلج صدره من اقبال الناس على اعمال الخير، وتسابقهم في ميادين البذل والعطاء والصدقة، وتكاد تأخذ هذه الصور الجميلة شكل المظاهر العامة في المجتمع، استجابة لنداء الباري عز وجل، في اخراج حق الله في الاموال، تزكية وتطهيرا لنفوس المؤمنين واموالهم، وتحقيقا للحكمة الربانية في ارساء اركان العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع.

وتشجيعا لجهود المخلصين، ظهر الى الوجود، ذلكم البيان الهائل، وهو بيت الزكاة الكويتي، ليفيض على الدنيا خيراً وفضلاً وبشراً، يسبح دمة اليتيم ويسد حاجة المسكين، ويطعم الجائع ويكسو العريان، وصار ذكره بين الاقطار، سمعة طيبة لكويت الخير.

ولدى انشاء بيت الزكاة، استبشر المخلصون في ان تكون هذه الخطوة، المدخل الطبيعي لسن قانون الزكاة وفرضها على افراد المجتمع واصحاب المال، على مختلف شخوصهم واختلاف ممتلكاتهم ووضعها في مصارفها الشرعية، غير ان هذا الامر لم يتحقق حتى الان.

لا يخفى ان احكام الشريعة الاسلامية جاءت بالتدرج على مجتمع المدينة المسلم، واذا كان فرض الزكاة اليوم وسن قانون خاص بها، سوف يصطدم واقعياً بواقع اقتصادي يصطدم في بعض جوانبه باحكام الشريعة الغراء، فلا اقل من ان يبدأ الامر بالتدرج، بحيث تفرض الزكاة تدريجياً، على فئات المجتمع، ولنبدأ مثلاً، بالشركات المساهمة العامة، خاصة ان هنالك نصاً مماثلاً يفرض اعطاء نسبة معينة من ميزانيتها لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، اذن هذه الخطوة ميسورة وسهلة ولن تصطدم بأي اشكالات واقعية.

واذا بدأت الحكومة بتقنين الزكاة وفرضها على الجهات والافراد، وفق دراسات عملية وشرعية، يمدوها بالاخلاص والنية الطيبة في تطبيق الفريضة الشرعية، فسوف تكون قد احدثت تعديلاً هائلاً وعادلاً، لتوزيع الثروة في المجتمع وسد حاجة المحتاج من افراده.

● طارق

الشؤون ترمي كثيرا من الاسر الكويتية وبيت الزكاة يتلمس مشكورا الاسر المحتاجة لیسد حاجتها بعد ان يحاول فتح فرص العمل لها وهناك الكثير من اللجان الخيرية العاملة في هذا المجال ولكن يبدو ان المتسولين احترقوا هذه المهنة التي تدر عليهم اموالا طائلة في ظل غياب اجهزة الامن وبدأوا بتوزيع المناطق فيما بينهم وتناشوا ان للمسلم كرامته وان اليد العليا خير من اليد السفلى، لذلك فانا نطالب اجهزة الامن بعدم التساهل مع المتسولين الذين تبين ان بعضهم جمع اموالا طائلة من جراء تلك المهنة كما نطالب اللجان الخيرية بعدم التشدد في الحالات التي تحتاج المساعدة حتى لا يلجأ ضعاف النفوس منهم الى عملية التسول.

• علي السعدون

• مسلسل اختطاف الفتيات الى متى!!!

تكررت في الآونة الاخيرة ظاهرة الاعتداءات على الفتيات من قبل بعض المجرمين من الشباب في الوفرة والصليبخات والعارضة. ولعل خطورة هذه الظاهرة تكمن في الاسلوب التلفزيوني في الاعتداء على الفتيات وانتظار اهل البيت حتى يخرجوا منه حتى تبقى الضحية بفردا بالمنزل... ثم تبدأ هذه الذئاب البشرية في الاعتداء على اعراض الناس.

ونحن اذ ننبه لخطورة هذه الظاهرة الشاذة عن مجتمعتنا وتعاليم ديننا الحنيف فانا نطالب وزارة الداخلية واجهزتها بالتشدد في تكثيف دورياتها في المناطق السكنية كما انه من الاهمية بمكان التشدد في العقوبات التي تردع هؤلاء بمن الاقدام على هذه الافعال اللااخلاقية... كما اننا نطالب وزارة الاعلام بالتركيز في رقابتها على الافلام الاجنبية التي تشجع على مثل هذه الحوادث..

جاسم الفيلاكاوي



• ان يفاجأ المارة بقرب احدى المطابع التجارية لاحدى الصحف المحلية باوراق طباعة «المصحف الشريف» مرمية على امتداد الشارع في هذا الشهر الفضيل؟ اين حرمة المصحف الشريف، واتلافه ليس بهذه الطريقة وانما بحرقه خاصة للورق.

• صالح العامر



• قرار التربية بخروج التلاميذ لمشاهدة السيرك

يقدم السيرك الأوروبي عروضاً فنية خاصة بالطلبة في حديقة الشعب في الفترة من ١٩٩٠/٥/١ الى ١٩٩٠/٥/١٠ وذلك ضمن سبل الترفيه والترويح عن الطلبة وتتضمن هذه العروض الفقرات التالية:

- ١ - عروض (الأسود / الدببة / الثعابين / الكلاب / الطيور / القردة)
- ٢ - عروض الألعاب الترايز الخطيرة والأكروبات المذهلة.
- ٣ - عروض للمهرجين الصاحكين (فرقة سوبر ستار الموسيقية) ومفاجآت تقدم طوال البرنامج.

علماً بأن الفقرات السابقة تقدم يوميا وفي الفترة الصباحية داخل خيمة السيرك الكبيرة والتي تتسع لعدد (٣٥٠٠) فرد وسعر التذكرة لكل طالب نصف دينار فقط (٥٠٠ فلس).

وعلى المدارس الراغبة في مشاهدة هذا السيرك الاتصال بقسم النشاط الاجتماعي بإدارة النشاط المدرسي هاتف رقم (٤٨٣٩٧٣١) في موعد أقصاه يوم السبت ١٩٩٠/٤/٢١، لاتمام عملية التنسيق بينها وبين ادارة السيرك وتحديد يوم الزيارة.

وكيل وزارة التربية

عبدالمحسن السعيد

المجتمع تسأل:

هل من الاهداف التربوية للوزارة اخراج التلاميذ لمشاهدة عروض ذلك السيرك بما فيه من أشياء ترفيهية، وما ينطبع في نفوس الجيل الناشئ من مفاهيم لا تشفق والقيم التربوية السليمة فضلا عما يدفعهم لتطبيق ما شاهده داخل فصول الدراسة ثم تكليفهم دفع أجرة دخول السيرك؟

• ظاهرة التسول!!

سبق وان كتبنا حول ظاهرة التسول عدة مرات وطالبنا الجهات المختصة في وزارة الداخلية بتابعها والحد منها وبخاصة في هذه الايام حيث انتشرت ظاهرة التسول في كافة مناطق ومساجد الكويت مستغلين بذلك طيبة الشعب الكويتي الذي يقتنع بفرص الخير لكي يتفق مما اعطاه الله.

ونحن نستغرب انتشار الظاهرة في بلد تتزايد فيه المؤسسات الخيرية، فوزارة

تأثيرات ضارة للخدم غير المسلمين على عقائد الأطفال



الخدمات الخدم الاجانب (غير المسلمين) ومراقبتهم بدقة ووعي في حالة وجودهم وان كان هذا الوجود ضرورة ماسة، اما الضرورة الامس ان توضع خطط عملية للتقليل من عددهم والتخفيف من آثارهم الضارة ولو بالتدريج الى ان يستغنى عنهم جميعا.

نموذج من تدمير المواطنين حول الدور السلبي للخدم في الاسرة:

ولا بأس ان ننقل - بالمناسبة - بعض انطباعات بعض المواطنين التي تعكسها الصحف احيانا، ونورد فيما يلي كلمة كتبها الاستاذ يوسف يعقوب السلطان على الصفحة الاخيرة من جريدة الرأي العام الكويتية بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ تحت عنوان: «من اجل ابنائي» حيث كتب:

«خادمة تسقي ابن مخدومها مادة الكلوركس، خادمة اخرى تزيل غشاء بكارة طفلة لخلاف مع مخدومها، مربية تضع اوساخها في طعام الاطفال، خدم يشاركون او يحاولون هتك عرض اطفال مخدومهم».

امر الله تعالى الاهتمام بالاولاد وتربية النشء على القيم والاخلاق الاسلامية السمحاء التي تجلبهم على معرفة امور دينهم ودنياهم ليستلموا امانة الجيل السابق لتوصيلها الى الجيل اللاحق، تلك الامانة التي تعكس اخلاقيات وشهامة ومكونات مجتمعاتهم، والتي تحمل في طبيعتها النهج لبناء مجتمع صالح وامة ذات عطاء وعمل ودؤوب وتضحية وعجبة للخير والابتعاد عن كل رذيلة وسوء عمل قد يهدم اركان مجتمعاتهم.

الكويتية مؤخرًا تحقيقًا على صدر صفحتها الاولى مدعما بالصور.. عن اطفال يعبدون نار البوناغاز تقليدا لخدمتهم الاسيوية الوثنية.. وما نتج عن ذلك من خراب البيت وطلاق الرجل لامرأته كرد فعل ساخط.

هذا وان كان مثل هذا الامر قد حدث في مصر كما ذكرت الجريدة... فانه غير مأمون ان يحدث مثله في الكويت والخليج، ومن يعلم الحقايا... وليست مصر وغيرها من بلاد العرب في استيراد الخدم غير المسلمين وخصوصا من المشرق الا تابعة في ذلك للكويت ومنطقة الخليج... وبالرغم من كثرة الخدم هناك وجرائمهم اليومية كما تذكر الجريدة نفسها الا ان نسبتهم ومصائبهم تظل اقل مما يحصل هنا.

فحوادث السرقة والاعتداء والتخريب والانحرافات الاخلاقية وغيرها من الجرائم التي يكون ابطالها الخدم كثيرة ومتكررة وتكاد تكون يومية وربما كان ما لا يعلم ولا ينشر اكثر بكثير مما يعرفه الناس ويصل للعدالة.

فهذه خادمة سرقت ذهب مخدومها وهربته مع زميلتها المسافرة، وتلك ضربت مخدومتها بماسورة فكادت تقتلها واخرى القت ماء حارا على ظهر مخدومتها فلسخته وامشال هذا وذلك مما لا يحصى... وللخدم غير المسلمين فيه اوفر نصيب.

لكن يظل الخطر على العقيدة اعظم الاخطار وابعدا اثرا واشدها ضررا على كيان المجتمع ومستقبل الامة، ولذلك نظل نحذر منه وننبه الى خطره... ووجوب الوقاية منه بتجنب استعمال

في مجتمعاتنا ظاهرة خطيرة اصبحت شائعة مع الزمن، الا وهي اعتماد اكثر الاسر على الخدم والمربيات والساقين واشباههم.

وليس الخطر في الظاهرة بذاتها لكن في المبالغة فيها حتى كادت تصبح ضرورة لازمة وسمه اجتماعية مميزة... بل ربما كانت مجالا للتفاخر احيانا بكثرة الخدم وربما نوعياتهم وثقافتهم.

وليس الخطر كذلك في هذا وحده، ولا في دلالة على كسل وبطالة قطاع من المجتمع وخاصة النساء حيث يعتمدن في كل شيء على الخدم... بحيث لو اضطرت ربة الاسرة يوما ان تطبخ لاسرتها لما استطاعت.

والخطر الاكبر في هذا الموضوع ان اكثر الخدمات والمربيات بالذات من غير المسلمين... وقد سبق ان تعرضنا لهذا الموضوع ووضحنا خطورة ترك الاطفال كليا للخدم والمربيات على الاطفال وخصوصا على عقيدتهم وصحتهم واخلاقهم وحياتهم.

وقد نشرت احدي الصحف تحقيقا في احد ملاحظاتها السابقة بالصور والاثباتات بين كيف انتحل بعض الخدم الاسيويين شخصيات نسائية... وبينت بعض وقائع المخايف ان بعض الاشخاص حين حاول ان يعتدي على خادمته الشرقية غير المسلمة... اكتشف انها ذكر (رجل) تخفى في شكل امرأة لشدة التشابه في الجنتين وقلة الشعر في وجوه الرجال، وقد نشرت جريدة الهدف

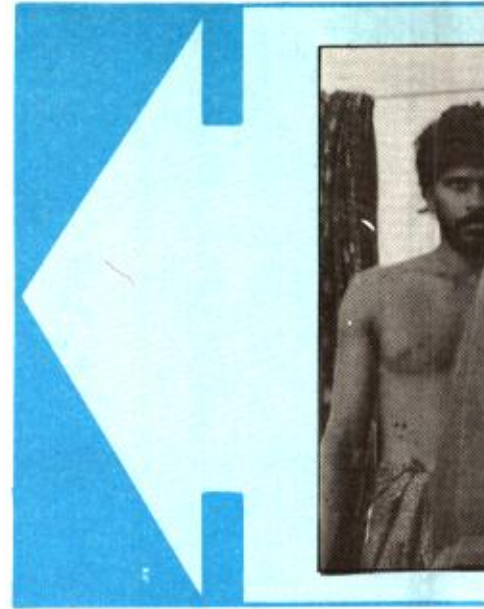
للمجتمع الكويتي؟ من سيعلم هذا الجيل الفرق بين الكذب والصدق؟ ومن سيكون لهم القدوة للتفريق بين الحلال والحرام؟ ومن المسؤول عن اعدادهم فكريا وذهنيا وتعريفهم بتراث مجتمعه؟ ومن ومن ومن؟

انه غير مجد في هذا المقام اعادة سرد المشاكل والمصائب والافكار التي سمعنا وقرأنا عنها في وسائل الاعلام المختلفة من مقبة الاعتماد على الخدم، وعلى اسناد امور نشئة جيل المستقبل، ولكن ما حدا بي الى تكرار هذا النداء مرة اخرى من اجل ابناء المستقبل هو شدة الخطب وازدياد عدم المبالاة من الوالدين والتفكك الاسري الذي غدا احدى سمات مجتمع عرف بالترابط والاخوة والتآزر. فمن اجل ابنائنا، ومن اجل الكويت اولا واخيرا اكرر نداء «مسؤولية الامانة والرعاية الاسرية لاجيال المستقبل» فاستمرارية الكويت يعتمد على ما نبنيه ونعده ونزرعه فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته».

وهذا الكلام لا يتعلق بالخطر العقدي فقط للخدمات والمربييات غير المسلمات على الاطفال... بل يتعداه الى مخاطر اخرى اخلاقية وصحية واجتماعية وغيرها..

بصورة خاصة، من الاعتماد الكلي بتوكيل امور اعداد هذا الجيل او التواكل على مربييات استوردناهن من مجتمعات مختلفة ذات مفاهيم لا تتطابق مع تعاليمنا، وذات مناهج تأبى النفوس ان تقبلها، وذات اخلاق متدنية حتى غدت كانهزلزال الموقوت تحت ارضية اجيالنا القادمة وحتى غدت تلك الاجيال لا تربطها بحاضرنا اي رابطة وتكاد تنسى او لا تعرف شيئا البتة عن ماضيها الذي سطره الآباء بالعرق والتضحية. واذا ما اضفنا الى ذلك بحجة العيش ورغد العطاء نجد ان الجيل القادم قد ينشأ ويتربص على مفاهيم مبتورة عن حاضرنا ومنفصلة عن ماضيها.

من المسؤول عن تدني اخلاق جيل المستقبل؟ وما الحلول لتربية جيل قادر على مواصلة العطاء بالاخلاق الاسلامية والقيم العربية؟ لقد اصبح وجود الخدم في المجتمع من الضرورات، وليس من الكماليات وهذا امر لا اعترض عليه في ظل ظروف الحياة المختلفة، ولكن هل يعني ذلك ان تناط بهؤلاء تربية واعداد جيل المستقبل؟ وهل هم المسؤولون عن تعليم هذا الجيل واعداده الاعداد السليم لتفهم المفاهيم الاساسية



ومن هذا المنطلق فان اعداد اي جيل لاحق وتنشئته على القيم والمبادئ هي اللبنة الاولى للنهوض بالمجتمعات والتأكد على استمرار هذا المجتمع وترسيخ هويته وتعزيز التراث الصالح لما فيه خير العطاء الا ان ما وصلت اليه مجتمعاتنا بصورة عامة، والمجتمع الكويتي

المبخرة لتجارة الشهود

مركز الرئيسي .. ومبيعات الجملة

الرياض شارع الخزان - شرق جامع الجوهرة
ت: ٤١٠٤٠٧٥ / ٤٠٢٥٦٠٠٠

المبخرة لتجارة الشهود

ص.ب. ٣١١٤٧ الرياض ١١٤٩٧
فاكس ٤٠٥٣٥٩٨ تليفون ٤٠٢٤٦٧
فروعنا المنتشرة داسما في خدمتكم

ذكريات مع رمضان



الدكتور صالح العجيري

في هذا العدد نوالي «المجتمع» لقاءاتها مع ضيوفها حول ذكرياتهم مع الشهر المبارك، وشخصية هذا الاسبوع من الشخصيات المعروفة والمحبوبة، وهو الدكتور صالح العجيري، صاحب التقويم الشهير، وله مؤلفات علمية قيمة في مجال تخصصه، وكان له الحديث التالي معنا حول ذكرياته الرمضانية حيث قال:

الشديد الحرارة مرتين ايضا، ولعل اشهر رمضان شديد الحرارة كان ايام الحرب العالمية الثانية وما بعدها، حيث كان الحر شديدا والماء والشلج قليل، واذكر ان بعض الكويتيين الذين كانوا يشتغلون في شركة النفط بالاحدي، كانوا يجلبون قطع الشلج الى اهلهم من مقر عملهم حيث كان هناك مصنع ثلج صغير.

ومن اشهر الحوادث في رمضان، ما حصل في فجر يوم السبت الاول من رمضان الموافق ١٩٣٤/١٢/٨ حيث فوجيء الناس في وقت السحور، بهطول امطار غزيرة جدا، تهدمت من قوتها الكثير من البيوت، وسميت هذه السنة بسنة الهدامة.

وفي ايام الحرب العالمية الثانية، تم وضع صفارات انذار لاستخدامها عند اقتراب الخطر، غير انه قد تم استخدامها والاستفادة منها في تنبيه الناس لموعدي الامساك والافطار، حيث انها لم تستخدم في زمن الحرب، ومن الذكريات انه في السابق كان القرقيعان للكبار ايضا، وكانت تصل اعمار الشباب من الذين يشاركون فيه حتى سن الخامسة والعشرين وكانوا يلبسون لباس الغوص الاسود، ثم منعت الحكومة الكبار من المشاركة في القرقيعان بعد ان حصلت مشادات كثيرة بين الشباب الكبار والصغار.

في السابق كان لزكاة الفطر رونق وطابع خاص يختلف عنه اليوم، حيث كانت البيوت تحرص على توزيع المواد الغذائية كالرز والتمر وغيره على المحتاجين، وكانوا يزنونها في الميزان، وكان الاطفال في الفريج يجتمعون ليشهدوا عملية وزن زكاة الفطر، بل ويتابعون انتقال الميزان من بيت الى آخر، وكان هؤلاء الاطفال في الغالب هم الذين يقومون بتوصيل هذه الزكاة الى البيوت المستحقة، اما الان فان الحال يختلف، بل انني اعتقد ان هناك ناحية خطيرة ينبغي الاهتمام بها والتنبيه عليها، وهي ان رب البيت في الوقت الحالي يحصى افراد أسرته ومن يعولهم ثم يخرج دينارا واحدا عن كل فرد عنهم، وغالبا لا يخبرهم بها، فالاولاد والصغار بالذات، لا يرون ولا يشهدون عملية اخراج والدهم للزكاة، ولا يعلمون اذا كان يخرجها اولاش، وبالتالي فانهم سيكبرون دون ان تغرس في نفوسهم هذه الفريضة والعادة الطيبة، بخلاف السابق حيث كان الجميع يشهد عملية اخراج الزكاة، وهي من الناحية التربوية ذات اثر ايجابي على النشء، فالاولى ان يتم اظهار الزكاة من قبل رب الاسرة، واعلام اولاده واهله بها، وتوعيدهم عليها، تأكيداً لهذه الفريضة السامية وغرسها في نفوس الابناء.

مر علينا رمضان في الشتاء القارس البرودة مرتين، وفي الصيف

بسم الله الرحمن الرحيم

من حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
الأخوة أعضاء اللجنة التحضيرية

ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تؤكد على أهمية الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل جهاد شعبنا.. ولذلك فإننا في حماس نفتح قلوبنا وصدورنا ونمد أيدينا للتنسّق مع كافة القوى والجهات والمؤسسات الفلسطينية بما يحقق مصلحة شعبنا وقضيتنا.. وانسجاماً مع موقف (حماس) الثابت من هذه القضية.. واجابة للدعوات المتداوية باشتراك (حماس) في المجلس الوطني الفلسطيني، من سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ/ عبد الحميد السائح، ومن بعض القوى الفلسطينية والشخصيات المستقلة، فإن (حماس) تؤكد على الثوابت والمبادئ والاعتبارات الأصلية التي على أساس الاستجابة لها والموافقة عليها، يمكن لحماس التعامل بإيجابية مع موضوع المشاركة في المجلس الفلسطيني:

أولاً : اعتبار فلسطين من البحر الى النهر، ومن النقب الى رأس الناقورة، وحدة واحدة لا تتجزأ، وهي حق للشعب الفلسطيني.
ثانياً : رفض التفريط بأي جزء من ارض فلسطين، ورفض اعتبار الكيان اليهودي كياناً شرعياً ومعترفاً به، تحت أي ظرف من الظروف.. ورفض كل القرارات الدولية التي تنتقص من حق شعبنا في كل ارضه، بما فيها القرارات ١٨١، ٢٤٢، ٢٣٨.

ثالثاً : التأكيد على الخيار العسكري، واعتبار الجهاد هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين وإنجاز الاستقلال.
رابعاً : اعتبار قضية فلسطين، قضية الأمة العربية والإسلامية جمعاء، التي عليها القيام بمتطلبات ذلك وتحمل دورها في التحرير.

خامساً : التأكيد على أهمية استمرار الانتفاضة وتطويرها وتصعيدها ودعم صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال.
سادساً : تمثيل (حماس) في المجلس بعدد يساوي ويكافئ، ثقلها في الساحة والتي تتراوح بين ٤٠ - ٥٠ ٪ من مجموع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

سابعاً : ان تحصل حماس على حقها المناسب مع حجمها وثقلها في جميع مؤسسات المنظمة وأجهزتها.
ثامناً : أن يوقف فوراً وعلى التوكل ما يتعرض له سجناء حماس من اعتداءات وتطاول على أيدي حركة فتح في كل سجون الداخل واعطائهم حقوق القوى الأخرى في السجون.

تاسعاً : التخلي عن كافة التراجعات والتنازلات والاعترافات التي تتناقض مع حقوقنا ومع تطلمات شعبنا وتضحياته والتي كان آخرها قرارات الدورة التاسعة عشر في الجزائر في تشرين ثاني ١٩٨٨م وكل ما تلاها من تنازلات.

عاشراً : مراعاة العناصر الخمسة، أنفة الذكر في تشكيل المجلس الوطني.

ان هذه الثوابت والمبادئ والشروط ليست طرحة جديداً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ولا يقصد بها التمجيز.. وانما هي اسس قامت حركتنا من أجل تكريسها والدفاع عنها.

سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
الأخوة أعضاء اللجنة التحضيرية

اننا اذ نعرض عليكم تصوراتنا تشكيل المجلس الوطني واعتباراتنا للمشاركة والانخراط في منظمة التحرير الفلسطينية.. لنؤكد استعدادنا للعمل المخلص مع كافة القوى الفلسطينية الفاعلة مهما كان فكرها أو انتماءها.

داعين الله لكم التوفيق والهدى، والله من وراء القصد، حفظ الله وحدة شعبنا وأمتنا ﴿وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

حركة المقاومة الإسلامية
(حماس)
١١ رمضان ١٤١٠ هـ
٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٠م

سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني/ الشيخ
عبد الحميد السائح المحترم
الأخوة/ أعضاء اللجنة التحضيرية.... المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، نسجل تقديرنا للدعوة الكريمة التي وجهتموها لنا للمشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، والتي ستبدأ اعمالها يوم السبت ١٢ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ٧ ابريل ١٩٩٠م. هذه الدعوة التي جاءت باعتبار حماس: حدى القوى الفلسطينية الفاعلة والمؤثرة في قيادة الانتفاضة المباركة والتصدي للاحتلال اليهودي واثمة القمع، الامر الذي دفع أبناء شعبنا الفلسطيني الى الالتفاف حول حركتهم (حماس) في تلاحم جهادي رائع.. عمده الدم، وكرسته التضحيات. واننا اذ نعتذر عن المشاركة في اللجنة المذكورة لمجموعة من الظروف والاعتبارات، لنسال الله ان يوفقكم الى التمسك بحقوق شعبنا وثوابته التي ضحي من أجلها طيلة السنوات الماضية. وبهذه المناسبة تؤكد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) انها مع وحدة أبناء شعبنا بكل اتجاهاته وقواه على اسس وشوايت واضحة بيّنة.. دون تفريط أو تنازل.. ولذلك فإن حركتنا تطرح عليكم تصوراتها لاسس تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
الأخوة أعضاء اللجنة التحضيرية

لقد جاء تشكيل المجلس الوطني في المرحلة الماضية، نتيجة لافراز مجموعة من العوامل والظروف السياسية التي مر بها شعبنا في السنوات الأولى لنهوضه الوطني بعد شتات ١٩٤٨م.. ومما لا شك فيه أنه نتيجة لتغير الظروف والمعطيات، فإن المجلس الوطني الفلسطيني القادم يجب ان تفرزه ظروف المرحلة الراهنة.. مرحلة الانتفاضة المباركة وما كرسه من حقائق ميدانية وتوجهات وقوى شعبية وسياسية..

فقد أكدت انتفاضتنا الباسلة ان شعبنا الفلسطيني البطل قادر.. بعون الله.. على مواجهة الاحتلال وزعزعة وجوده واستقراره.. ومصر على انتزاع حقوقه الثابتة. كما اثبتت الانتفاضة التلاحم العضوي بين أبناء شعبنا بكافة قواه وتوجهاته.

سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
الأخوة أعضاء اللجنة التحضيرية

ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ترى ان التشكيل الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني يجب ان يراعي العناصر التالية:

أولاً : الانتخاب وليس التعيين هو الوسيلة الأساسية المعتمدة لاختيار أعضاء المجلس الوطني وتكون الانتخابات حسب الاقاليم وينسب تكافؤ ثقلها.

ثانياً : اذا تعذر اجراء الانتخابات فيجب ان يعكس التمثيل اوزان القوى السياسية الموجودة على الساحة، باعداد تتناسب وأحجامها.

ثالثاً : يتم اختيار المستقلين.. بناء على ما تفرزه نتائج الانتخابات. وفي حالة تعذر الانتخابات يتم تحديد اعدادهم واسمائهم باتفاق جميع القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية.

رابعاً : لاعتبارات سياسية وإدارية وأمنية ومالية، يفضل تخفيض عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. واعادة النظر في المجلس المركزي ونوره.

خامساً : تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بما ينسجم مع عقيدة الشعب الفلسطيني السلم وراثته الاصيل.

ماذا حدث في هيرات



رسالة أفغانستان — احمد منصور:

اهتزت أفغانستان في السادس من ابريل الجاري هزة اخرى جديدة فقد نظام كابل فيها خمسة من كبار الجنرالات التابعين له وما يقرب من ثلاثين من المسؤولين الكبار في النظام واصيب فيها الجنرال فضل الحق خلق يار اصابة خطيرة مات متأثراً بها كما كان الجنرال جلال زاد منده نائب وزير الامن ضمن القتل، وذلك حينما تنكرت مجموعة جهادية افغانية ضمن مجموعات كبيرة من المجاهدين اعلنت عن استسلامها لنظام كابل في هيرات في غرب افغانستان (حوالي ٧٥ كليومترا الى الغرب من كابل) وحتى تكون صورة العملية الفدائية واضحة امام قرائنا سوف نحاول عرضها من خلال ما نقله وكالات الانباء والمراسلون الذين حضروها وتمكنوا من تصوير وتغطية ما حدث، وكذلك من خلال ما عرضه بعض المسؤولين في جبهة الشهيد غلام محمد نيازي التابعة للجمعية الاسلامية وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في اسلام اباد في التاسع من ابريل الجاري وحضره مراسل المجتمع وكذلك من خلال لقاء المجتمع بعد ذلك بالبروفيسور برهان الدين امير الجمعية الاسلامية الذي كان على علم مسبق بالخطة.

تفاصيل الخطة:

مع نظام كابل خلال الشهور الماضية، وقد ذكر المراسلون ان عدد هؤلاء وصل الى ثلاثة آلاف مسلح وان هذا الحفل من المقرر ان يحضره د. نجيب رئيس نظام كابل، وعلى هذا تم الاتفاق على ان يدخل ملا مالانج مجموعة من المجاهدين المسلحين ضمن مجموعته على انهم ضمن المسلمين، ويقوم هؤلاء اثناء الاحتفال في لحظة واحدة بابادة كافة قيادات نظام كابل التي تجلس

واعاد علاقاته بصورة سرية مع المجاهدين مرة اخرى، وكان اتصاله مع منشي عبدالشكور احد قادة جبهة الشهيد غلام محمد نيازي التابعة للجمعية الاسلامية، وقد علم حاجي مالانج بان نظام كابل سيقم حفلة كبيرة في منطقة «بشتون زرعون» التي تبعد ثلاثين كيلومترا الى الشرق من هيرات وان هذا الحفل سوف يضم كافة المجموعات الجهادية التي قبلت المصالحة الوطنية

بدأ التفكير في تنفيذ هذه العملية حينما قام حاجي مالانج احد قادة المجاهدين في قندهار واعلانه عن استسلامه ومصالحته لنظام كابل هو والمجاهدين التابعين له (٧٠٠ مجاهد) وذلك اثر قيام مجموعة جهادية اخرى بالمجوم على مراكزه وقتل بعض المجاهدين التابعين له، وكان ذلك في يوليو الماضي ١٩٨٩ الا ان حاجي مالانج سرعان ما شعر بالتدوم

على منصة الاحتفال، وقد تم ترتيب الحطة على ان تشغ في يوم الحفل الذي قرر ان يتم في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي ١٩٨٩ الا انه اجل من قبل نجيب بسبب قيام معارك في مناطق مختلفة في افغانستان كان يتابعها، وفي هذه الاثناء توجه وفد من قبل جبهات الشهيد غلام نيازي الى البروفيسور رباني اثناء زيارته لحدود هيرات في مارس ١٩٩٠ واطلموه على الحطة فوافق عليها، وقد اكد لي البروفيسور رباني اثناء لقائي به انه كان على علم مسبق بالحطة بصفة عامة وقد وافق عليها.

وبعد ذلك تم تحديد موعد جديد للحفل هو السادس من ابريل ١٩٩٠ حيث اقام نظام كابل دعابة كبيرة لهذا الحفل الذي اعتبره النظام نتيجة طيبة للجهود التي يبذلها النظام في برنامج المصالحة الوطنية، ولهذا فقد دعا نظام كابل كثيرا من الدبلوماسيين والصحفيين الغربيين المقيمين في العاصمة كابل لهذا الحفل وتم نقلهم في طائرات خاصة الى منطقة بشتون زرعون في هيرات، وقد حضر الحفل بالفعل دبلوماسيون وصحفيون من فرنسا وكوبا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ودول اخرى، كما كان من المقرر ان يحضر نجيب الا انه اعتذر في اخر لحظة وارسل الجنرال راز منده نائب وزير الامن ممثلا له، كذلك حضر الحفل حاكم هيرات واحد كبار رجال نظام كابل وهو الجنرال فضل الحق خلق يار، وذلك علاوة على عشرات العسكريين الكبار وما يقرب من عشرة آلاف شخص اخرين حضروا الحفل وذلك حسب روايات مراسلي وكالات الانباء العالمية وايضا حسب ما ذكره راديو كابل عن الحادث، وفي وسط هذا الجو نفذ المجاهدون الفدائيون عملياتهم.

كيف نفذت الحطة ؟

في الوقت الذي كان فيه القائمون على الحفل يرتبون الامر لبداية الاحتفال وذلك بعد وصول الجنرال جلال راز منده نائب وزير الامن ممثلا عن د. نجيب رئيس النظام حيث اعتذر نجيب في اللحظة الاخيرة عن الحضور، قامت المجموعة الفدائية من المجاهدين الذين اختلف في عددهم بين خمسة واثنى عشر مجاهدا بفتح نيران المدافع الرشاشة على كبار المسؤولين الذين حضروا الاحتفال فقتل الجنرال راز منده على الفور مع خمسة جنرالات اخرين وما يقرب من ثلاثين من المسؤولين، واصيب الجنرال خلق يار باصابات

خطيرة حيث نقل الى كابل ومات متأثرا بجراحه حسب بعض المصادر في ١١ ابريل الجاري، وفي هذه الاثناء ساد المرح والفرح في المكان وتراخض الناس كل يبحث عن النجاة وتحركت الدبابات والمدافع فدهست كثيرا من الناس، كما فتحت احدى الدبابات النيران على المجاهدين الذين نفذوا العملية فاستشهد اثنين واصيب اثنين اخرين واستطاع احدهم ان يهرب ويعود الى المجاهدين وذلك حسب ما ذكر احد قادة المجاهدين في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ٩ ابريل في اسلام اباد وقد نقل التلفزيون الباكستاني مساء الثامن من ابريل لقطة ظهرت فيها بعض تفاصيل الحادث وصورة المرح والفرح الذي ساد المكان، كما ظهرت كثير من جثث العسكريين الذين اصيبوا او قتلوا وكذلك بعض الجثث التي دهست تحت جنازير الدبابات والمدافع.

وقد ذكر بعض المراسلين الغربيين الذين حضروا الاحتفال بان اطلاق النار قد استمر بين خمسة

الشخصيات التي قُلت في الحادث تعتبر من الأعمدة الرئيسية التي تحمي نظام كابل.

عشر وعشرين دقيقة متواصلة، وذكر مراسل اذاعة بي بي سي انه كاد يسقط تحت جنزير احدى الدبابات المسرعة اثناء محاولته الهرب من مكان الحادث وتم نقل الصحفيين والدبلوماسيين بواسطة طائرات هليكوبتر من مكان الحادث على الفور كما نقل كبار القتل والجرحى ايضا الى كابل، وقد زاد عدد القتلى عن خمسين قتيلًا ومائة جريح، كما قتل ملا مالانج ايضا في الحادث على ايدي قوات نظام كابل كما ذكر قادة المجاهدين في مؤتمراتهم الصحفي وقد شبه بعض المراقبين تنفيذ هذه العملية بانها اقرب ما تكون مع بعض الفوارق مع حادث المنصة الذي اودى بحياة الرئيس السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١.

أهم النتائج التي حققتها هذا الحادث

لقد حقق هذا العمل البطولي الذي يعتبر من الاعمال الكبيرة التي نفذها المجاهدون الافغان

خلال السنوات الاخيرة نتائج كبيرة من اهمها:

١ - نصف برنامج المصالحة الوطنية: فقد نسب المجاهدون بهذه العملية برنامج المصالحة الوطنية الذي يعزف عليه نظام كابل منذ عدة سنوات، ويؤكد من خلاله للمجتمع الدولي بانه يسيطر على الامور وان اعدادا كبيرة من المجاهدين تقوم بالاستسلام والانضمام يوميا اليه.

٢ - القضاء على بعض اعمدة النظام: فالشخصيات التي قتلت في هذا الحادث تعتبر من الاعمدة الرئيسية التي تحمي نظام كابل فقد ذكر الدكتور الفرائي وزير الاعلام في حكومة المجاهدين بان الجنرال خلق يار حاكم هيرات يعتبر احد ثلاثة اعمدة رئيسية تحمي نظام كابل، كما ان الجنرال راز منده نائب وزير الامن يعتبر الشخصية الثانية الرئيسية في جهاز المخابرات الافغاني المسؤول عن امن مدينة كابل، وهو يعتبر من الشخصيات الاساسية المقربة من نجيب رئيس نظام كابل والتي يكلفها احيانا بعض المهام الرئيسية التي تدعم اركان النظام، وعلاوة على هؤلاء فقد قتل ما يقرب من ثلاثين مسؤولا اخرين بينهم خمسة جنرالات وهذه ضربة قاصمة للنظام لما ولا شك تأثيرها على كيانه.

٣ - انخفاض اسهم النظام لدى المجتمع الدولي: فحدث هذه العملية وسط حشد من الدبلوماسيين والمراسلين الصحفيين وتعرض حياتهم للخطر امر له ولا شك تأثيره كمي تعيد حساباتها مرة اخرى بالنسبة لتواجد ممثلين لما في كابل.

٤ - رفع الروح المعنوية لدى المجاهدين: لا شك ان هذه العملية قد ادت الى رفع الروح المعنوية لدى المجاهدين عامة وفي المنطقة الغربية بصفة خاصة بعد فترة ركود او شبه هدوء عاشته المنطقة خلال الشهور الماضية وربما يؤدي هذا الى اشتعال المعارك او استمرار هجمات المجاهدين على مواقع النظام خاصة وانه يعيش وضعا سيئا بعد هذه العملية الكبيرة، كما ان هذه العملية دعوة في نفس الوقت الى كل المجموعات التي تفكر في الانضمام للنظام ان تعيد تقييم موقفها مرة اخرى. ان المجاهدين يستطيعون الاستفادة كثيرا من هذه العملية الكبيرة التي نفذتها مجموعة صغيرة من المجاهدين وربما ارادت ان توجه من ورائها دعوة الى التيارات الجهادية بان توحد صفوفها وتعيد ترتيب اوضاعها حتى يتم الله النصر على المجاهدين «و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم».

منفستو باتجاه اسرائيل !!

بقلم: يوسف عبدالرحمن
وعبيد الامين

لذا عملت بجهد طوال السنوات السابقة لاحياء استراتيجية تقوم على المصالح المشتركة معتمدة على احياء توازن مع بيئة عربية معادية لاسرائيل... واثيوبيا تهتم بضرورة تأمين حرية الملاحة في البحر الاحمر بما يحقق مصالحها الاستراتيجية خاصة وانها المنطقة التي اختارها الغرب للمنطلق التبشيري وللمظهر الكاذب التي لبسته مدعياً تمسكها بالماركسية والاشتراكية !!

كل هذه العوامل جعلت من اثيوبيا محطة مثالية لاسرائيل التي اعادت علاقاتها في شهر نوفمبر ١٩٨٩ معها بعد ان شعر الكولونيل (منفستو هيلامريام) بان الاتحاد السوفياتي متجه لتطبيق نظام البيريوسترويكا وعزمه على تحييد علاقاته بنظامه الماركسي.. فسارع الى اسرائيل املا في ان تساعد في الانفتاح على الولايات المتحدة.

والغريب في العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية التي قطعت عام ١٩٧٣ غداة حرب اكتوبر انها كانت شكلية فلقد اوقف التعاون بين البلدين ولكن ظلت العلاقات في المجال العسكري مستمرة.

ارتيريا... تغلي !!

ويعترف الاسرائيليون بانهم ونظام الدرق في وضع حرج لان اكثر من نصف شعب ارتيريا من المسلمين، وان تعاضم الدعوة الاسلامية والصحة التي يشهدها الاسلام في العالم سيكون لها تأثير مباشر على هذه العلاقات التي هي بالاساس وجهاً لعملة واحدة.

عقدت في صنعاء خلال الاسبوع المنصرم جولة جديدة من المفاوضات بين وفد موحد يضم اربعا من فصائل جبهة التحرير الارتيرية وفداً يمثل الحكومة الاثيوبية... وثاني هذه الجولة في اعقاب اللقاء التمهيدي الذي عقده الجانبان في العاصمة السودانية الخرطوم في وقت سابق من العام الماضي كما تأتي الجولة وسط ظروف شديدة التعقيد على امتداد الساحة السياسية والعسكرية في اثيوبيا... وهي مؤشرات تؤكد دلالاتها على تبدل المواقف المتشددة التي كانت اثيوبيا تصر على سرانها.

حلول بل ان التجارب السابقة وما تخضعت عنه من نتائج كافية لفهم المناهج الاتوائية لنظام منفستو غير ان اللقاء له فوائد اخرى بعضها يتعلق بذات الفصائل ومساعدتها لتوحيد وجهات النظر كما ان بعض تلك الفوائد يتصل بالعلاقات الدبلوماسية طردا وعكسا للقضية الارتيرية.

«اسرائيل» على الحظ

لما كانت اسرائيل من البلدان التي تشرف على شمال البحر الاحمر من خلال خليج (ايلات) فانها من زمن طويل ترقب بحذر واتباه كل التطورات الجارية في المنطقة خاصة وانها تعتبر اثيوبيا دولة غير عربية واقعة بالقرب من (كيانها)

فقد اتسمت دائرة القتال حتى لم تترك لنظام منفستو امكانية تسديد ضرباته لاي منها بل ان الامبراطورية المرمية لم تعد خاضعة لاوامر اديس ابابا، فالناطق التي حررتها فصائل جبهة التحرير الارتيرية بما فيها الجبهة الشعبية لم تبق لاثيوبيا في ارتيريا غير اقل من ١٠٪ من مساحتها هي عبارة عن بضعة مدن والطرق المؤدية اليها. وفي المنطقة الجنوبية لارتيريا فان قوات التحرير الشعبية للتحرير استطاعت اِحلال قوات (الدرق) الحبشية عن اقليم التيفراي وتقدمت نحو اديس ابابا بنحو ١٦٠ كيلومترا وما في جنوب شرق اثيوبيا فان فصائل الجهاد التابعة لتحرير ارومو تمتلك قطاعات واسعة من الاراضي الاقليمية الاستراتيجية فوق هذا وذلك فان المعركة الفاصلة التي خاضتها القوات الارتيرية واستولت فيها على ميناء مصوع الاستراتيجي قد اشدت نظام منفستو زمام المبادرة في ارتيريا بصورة شبه نهائية مما يجعل استراتيجية الحسم العسكري لا محل لها من الاعراب.

غير ان روح التعنت والتعالي المهيمنة على حركة النظام الاثيوبي لا تسمح بالاعتراف بحقائق المتغيرات وهو ما جعل التوجه الاثيوبي الباحث عن الحلول يتحول شطر (اسرائيل) فلما منه بان القوة العسكرية هي ممكنة الغلبة والانتصار... وعلى ما يبدو فان لجوء النظام الاثيوبي الى مائدة المفاوضات يمثل التغيير التومي في مفاهيم النظام بقدر دلالاته على التوليا الاحتوائية واساليب الاستهلاك الوقي للقضايا... وربما ذهبت فصائل جبهة التحرير الارتيرية الى صنعاء وفي خلدتها ان اللقاء مع وفد حكومة الدرك لا يربى منه ايجاد



○ يوسف عبدالرحمن مع المجاهدين الارتيريين.

منافع مشتركة

عندما زار احد كبار المسؤولين الاثيوبيين الكيان اليهودي في بداية شهر ابريل ١٩٩٠ وهو (كاسا كيبيدي) الرجل الثاني في حلق النظام قال: (هناك منافع مشتركة تجمع بين اثيوبيا واسرائيل وهي منافع (جيوستراتيجية) هدفها حماية البحر الاحمر من سيطرة العرب عليه وبحيث لا يصبح بحرا عربيا).

وكيبيدي من المقربين جدا من منفستو ويخيد (العبرية) لانه درس الاقتصاد في الجامعة الاسرائيلية عام ١٩٦٠.

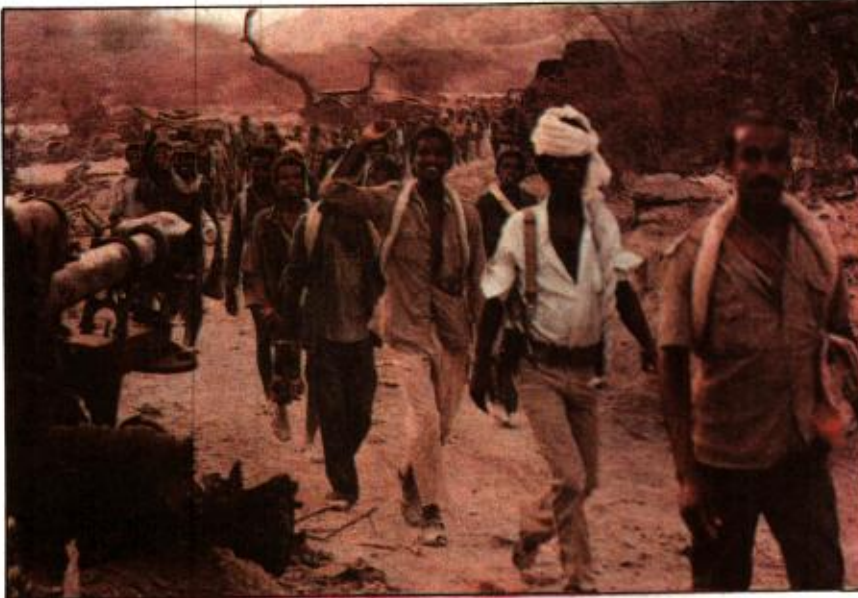
وبعد زيارته اعلنت الخارجية الاسرائيلية انها لن ترضخ للضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية لانهم يعتبرون اثيوبيا الصديقة على البحر الاحمر ولانهم لا يريدون ان يتعرض نظام منفستو للانهيار وبحيث لا يكون للدول العربية اي نفوذ من خلال استقلال ارتيريا المطلة على البحر الاحمر.

وتبقى الحقائق

مع تزايد الاصوات الارتيرية المطالبة بالاعلان عن الجهاد المقدس لتحرير ارتيريا اعرض بعض من تاريخ مسلمي ارتيريا واضواء على الحركة الاسلامية التي بدأت تقود مسيرة الجهاد المبارك

امريكا ايضا

في غضون العام الماضي شهدت الساحة



o الجهاد هو السبل الوحيد لتحقيق النصر.

والتغيراتي بالإضافة لمسيحي الارومو الارتيريين وهو ما يفسر تركيز مبادرة كارتير على الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ذات الوجود المسيحي الواضح كما ان المسلمين المنتمين اليها لم يعد اكثرهم يقيم وزنا للثقافة العربية الاسلامية في صياغة المجتمع الارتيري... غير ان المبادرة الامريكية حتى الان لم تسفر عن امكانية مثولها للواقع وظاهريا ما زالت الولايات المتحدة - الرسمية - لا ترى جدوى من تعاطفها مع نظام منفستو بالرغم من ان هذا الاخير ابدى حرصا

الاثيوبية - الارتيرية لقاءات عدة بين الاطراف المتنازعة كان اهمها اللقاءات الثلاثة التي نظمت اثنان منها بواسطة الولايات المتحدة الامريكية عن طريق وسيط غير رسمي هو الرئيس الامريكي الاسبق «جيمي كارتر» وذلك لتحرير السياسة الرسمية عن طرائق اكثر تحمرا ومرونة... حيث ان الولايات المتحدة الامريكية تتبنى مشروعا تكوينيا لصياغة اثيوبيا قلعة للتحالف المسيحي ويعتمد هذا المشروع على تحالف القوميات الكبرى ذات الشغل المسيحي التاريخي وهي الامهرة

محل رقم ١٩ ميزانين

بمجمع الرحاب - حولي - شارع تونس

يقدم بمناسبة شهر رمضان الكريم تخفيضات هائلة على اكبر تشكيلة من الاحذية النسائية والرجالية وللاطفال.

زورونا تجددوا ما يسركم

من الساعة ٩ مساء الى ١٢ مساء

النصر آت باذن الله الا ان قوى الشر لن تقف مكتوفة الايدي حتى يتحول مشروعها الاستراتيجي الى كابوس مزعج وهو ما يجعل الحركة حامية الوطيس والقضية لها ملاساتها الدولية خاصة فيما يتعلق بالتقدم الاسلامي في القرن الافريقي والهيمنة العربية على البحر الاحمر. ولذا فان مصالح الولايات المتحدة كما ذكر حون فوستر دلاس وزير خارجية امريكا في مطلع الخمسينيات لا تتوافق واستقلال ارتيريا وهي استراتيجية غير قابلة للتبديل ما لم تعمل ارادة الشعب الارتيري فعلها حتى تأخذ زمام المبادرة بيدها وبالطبع ان مشوار التحرر يبقى اكبر من الامكانية الارتيرية المنفردة ولا بد ان يدعم ذلك بجهود صادقة من قبل الدول العربية والاسلامية والتي تتصل مصالحها مباشرة بفك التحالف الاسرائيلي - الاثيوبي الساعي لخنق شريان البحر الاحمر واخراجه من دائرة الوجود العربي.

● ارادة الشعب هي الفيصل لكنها بحاجة إلى دعم العرب والمسلمين.

● النظام الاثيوبي يتحالف مع اسرائيل لانفاذه من الهزيمة.

الامكانية في انعاشه معتمدة حسب خطته على الخارج الذي تمثله - اسرائيل - وهو ما لم يف بالمطلوب مع الاخفاقات والاختناقات الاقتصادية والسياسية بالاضافة لفقدانه لامكانية الاستمرار مع سرعة الاشكالات المتولدة عن الهزائم العسكرية هذا اضافة للمجاعة التي تحصد البلاد بصورة مأساوية.. فمن اين يأتيها الفرج ؟! ان القضية الارتيرية فيما نرى قد توجهت وان

شديدا على اقامة علاقات متميزة معها... خاصة بعد التغييرات الدولية الكبرى التي ابدلت التحالفات السابقة وتحتل بموجبها دول المنظومة الاشتراكية عن دعم اثيوبيا حيث كانت المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي يقدمان كل المتطلبات اللازمة لبقاء النظام الاثيوبي ذي السحنة الماركسية... وفيما يبدو ان الدعوة الامريكية لمشروع اثيوبيا المسيحية ما زالت رهن اخفاق الاحساس القومي تجاه الهيمنة الامهرية التي يمثلها نظام منفسو ومن قبله النظام الامبراطوري كما ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا لا تملك ان تخرج على الاجماع الارتيري في تقرير المصير مهما بلغت قوتها العسكرية ناهيك عن ان كثيرا من عناصرها ترفض اساليب التذويب القومي لصالح الشوفينية الامهرية..

ان نظام الدرك قعصم ظهره توالي الضربات من حركات المقاومة ولم يعد قادرا على تلقي المزيد، كما ان سوء الادارة والانهيار الاقتصادي اتى على كل بادرة في معالجة اوضاعه الصعبة وتبقى



برنامج قصص.
القرآن للبراعم
الجزء الاول في
عالم المراتب

انتظروا المفاجأة القادمة

الجدد في عالم البراعم

انتاج
نور سة فرقة للدراما الفنى
جميع اناجنا يوجد في:
فيديو الانطلاق
ووزعونا في السجود بخارجها

للوزعوت
قبري اليهبع - الكويت ت/ ٤٢٠٨٨٣١
تسبيوت النور - السعودية ت/ ٨٦٠٠٠
مكتبة وتسبيوت النور - السعودية ت/ ٤٣٧٤٠٩
تسبيوت النور والبراعم - السعودية ت/ ٨٦٧٧٧٧
تسبيوت النور السمعية - جدة - عملناهم
تسبيوت حمزة - رأس تنورة
قبري نورس - اسبكي - ت/ ٩٧٦٨ - ٨٤١ (٩١٣)
مطبعة نورس في ميسع دول العالم

بمناسبة الافتتاح

اشترك مجاني

لمدة عام

فيديو الانطلاق

أفلام

علمية

ترفيهية

أطفال

تعليمية

وثائقية

يسري هذا
العرض حتى
نهاية شهر شوال
١٤١٠ هجرية

فيديو الانطلاق

المركز - شارع الاربعين -
الرياض - ص.ب: ٢٤٧٩٢
الرياض - ١١٤٥٦

موزع معتمد
لمؤسسة قمر
للانتاج الفني
الرياض -
ب: ٢٤٧٩٢
الرياض ١١٤٥٦

الاستاذ عبدالله العقيل الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي، من الشخصيات الاسلامية التي لها دورها ومكانتها وجهادها في سبيل الاسلام والمسلمين لاعلاء كلمة الله - نحسبها كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله احد - قد عرفته الساحة الاسلامية عاملا في سبيل الله منذ امد طويل في اماكن كثيرة منذ تخرج من جامعة الازهر وفي حركة دائبة وعمل مستمر من اجل الاسلام والمسلمين. ومن المواقع التي حظيت بجهده وجهاده وزارة الاوقاف بالكويت حيث كان مستشارا للدعوة الاسلامية فيها... وهو الان في موقعه برابطة العالم الاسلامي بالمجلس الاعلى العالمي لشؤون المساجد يواصل اداء الامانة التي حملها... وقد انتهرت المجتمع فرصة التقائها به فاجرت معه هذا اللقاء الذي يكشف للقراء الدور الهام الذي يضطلع به المجلس الاعلى العالمي لشؤون المساجد.

المستشار عبدالله العقيل

الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون المساجد

المساجد في مناطق

الأقليات الاسلامية

في أزمة !



أجرب الحوار : محمد عبد الهادي

مهام المجلس الاعلى للمساجد

المجتمع: ما هي المهام التي يقوم بها المجلس الاعلى للمساجد؟

المستشار العقيل: يضطلع المجلس الاعلى العالمي للمساجد بمهام كثيرة يأتي في مقدمتها العناية بامور المساجد في انحاء العالم الاسلامي وفي مقدمتها المسجد الاقصى في القدس الشريف وسائر المساجد في فلسطين المحتلة والمساجد في مناطق الاقليات الاسلامية في العالم، وقد بذل في هذا السبيل قصارى الجهد وقدم الكثير من العون واتخذ الكثير من القرارات التي من شأنها رفع شأن هذه المساجد ودعمها وعمارتها والحفاظ عليها وصيانتها ورعايتها بل انه خصص ميزانية للمسجد الاقصى والمساجد في فلسطين المحتلة كما انه يساهم في انشاء الكثير من المساجد في انحاء العالم الاسلامي وقدم العون اللازمة لها على مدى سنين طويلة منذ انشائه عام ١٣٩٥ هـ وحتى الان وذلك فضل من الله ونعمه.

ومن مهام المجلس الاعلى العالمي للمساجد ايضا اقامة المجالس القارية والمجالس المحلية التي يتم تشكيلها من الائمة والعلماء والقائمين على تلك المساجد في المناطق المختلفة فهناك المجلس القارى لمساجد اوروبا وهناك المجلس القارى لمساجد امريكا الشمالية وكندا وهناك المجلس القارى لمساجد جنوب شرق اسيا بالاضافة الى المساجد المحلية لعظم انحاء العالم والامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي بمكة المكرمة تحاول ان تقدم يد العون لهذه المجالس كي تقوم بدورها في تحقيق دور رسالة المسجد.

رسالة المسجد

المجتمع: ما اهم الجوانب التي تشتمل عليها رسالة المسجد منذ أسسه النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة؟

المستشار العقيل: ان اول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم هو بناء المسجد باعتباره الركيزة الاولى والمنطلق الاساسي لبناء الامة وتربيتها على منهج الاسلام، حيث كانت رسالة المسجد في العهد النبوي تنتظم كل الامور وتشمل جميع النواحي من التعليم والتدريس والافتاء والقضاء والذكر والدعاء وتلاوة القرآن الكريم وتعلم السنة المطهرة وتفسير القرآن وعلومه والشورى بين المسلمين وتجهيز الجيوش وانطلاقها الى الغزو في سبيل الله وكان عمار المساجد وروادها من المسلمين يشغلون اوقاتهم في المسجد بكل ما من شأنه مصلحة الاسلام والمسلمين، ومن هنا تربى الجيل الاسلامي الاول من الصحابة الكرام في المسجد ونخرجوا منه ليفتحوا الدنيا وينشروا الاسلام في كل مكان فكانوا نماذج صادقة عن الاسلام يتخلقون

باخلاق القرآن ويقتدون بالمصطفى صلى الله عليه وسلم في كل ما يأخذون ويدعون من امور، وبهذا تميز هذا الجيل الثاني من الصحابة بميزة الجيل القرآني الفريد الذي استقى معينه من القرآن الكريم، ونهل من مورد السنة المطهرة وتربى في مدرسة النبوة المحمدية وقدم للانسانية اروع النماذج واصدق الامثلة.

مهمة المسجد الان

المجتمع: بماذا تتميز رسالة المسجد في عصرنا هذا عما كانت عليه في العصور الاولى؟

المستشار العقيل: من المألوم ان نقول بان رسالة المسجد في معظم الاقطار قد قصرت عن اداء رسالتها على الوجه المطلوب، حيث اصبح الكثير من المساجد في بلدان المسلمين تفتح اوقات الصلاة ثم تغلق عقبها مباشرة ولا يستفاد منها الاستفادة الكاملة... وهذا في الاعم الاغلب، الا انه بفضل الله عز وجل ما زالت بعض المساجد في بلاد المسلمين تؤدي دورها في تربية الامة وتعليمها واعدادها الاعداد الصحيح لتحمل مسؤوليتها في خضم الحياة، والمؤمل ان شاء الله تعالى ان تتضاعف الجهود ويكثر الاهتمام بدور المسجد واداء رسالته في ظل هذه الصحوة الاسلامية المباركة التي عم خيبرها العالم كله، ودفعت بالآلاف من الشباب المسلم الى حظيرة الاسلام وحضانة المسجد ومأدبة القرآن ورياض السنة المطهرة، فاصبحت نرى المهندس والطبيب والمعلم والمدرس وعالم الكيمياء والفيزياء والفلك والفضاء وغيرهم يعمرن المساجد وينهضون بشفعة الدعوة ويتحملون مسؤولياتها مع اخوانهم العلماء والدعاة والائمة والخطباء والوعاظ والمرشدين وغيرهم من المتطوعين والمحتسين الذين شمروا عن ساعد الجد وانطلقوا يلبغون رسالة الاسلام في كل مكان ويقدمون الدروس في المساجد وغيرها وهذا مما تميزت به رسالة المسجد في عصرنا الحاضر عما كانت عليه في العصور السابقة.

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يكثر سواد العاملين للاسلام وعمار المساجد وروادها ليعيدوا للمسجد دوره ويتحمل مسؤوليته ويؤدي رسالته.

الدعوة خارج المسجد

المجتمع: معظم الدعاة يمارسون دعوتهم خارج جدران المسجد.... فهل يؤثر ذلك على روحانية المدعوين....؟

المستشار العقيل: لا شك ان الدعوة الى الله عز وجل يجب ان توجه الى كافة الناس وان ينتقل الدعاة الى المدعوين في كل مكان سواء في اماكن عملهم او تجمعاتهم او مساكنهم، لان المطلوب من الداعية المسلم ان يشر بدعوة الله في كل مكان ولكل الناس بل ان الجماهير خارج المسجد هي الاولى

بعض المساجد
في أنحاء العالم
الاسلامي
أصبحت سوقاً
رائجة للنفاق
ومدح الحاكم
الظالم.



بعد للاضطلاع بمسؤوليته والقيام بواجباته، وثمة تقصير واضح لاسباب عديدة بعضها من المسؤولين عن المساجد والبعض الآخر من رواد المسجد والبعض الآخر من تسلط بعض الانظمة والحكومات والحد من دور المسجد وتقبيد حريته وسلب اختصاصاته ومراقبة انشطته والتضييق على القائمين عليه والعاملين فيه من الائمة والوعاظ والدعاة والمرشدين والمؤذنين والعاملين وغمط حقوقهم والنيل من كرامتهم حتى وصل الحال ببعض وسائل الاعلام المقروءة والمسوعة والمشاهدة ان يتخذ نماذج العاملين في المساجد من الائمة والخطباء والدعاة والوعاظ والمرشدين مادة للسخرية والاستهزاء والتجريح بالكلمة البذيئة والصورة الكاريكاتيرية الساخرة والتكئة اللاذعة الى غير ذلك من الاساليب التي تقلل من مكانة العاملين في المساجد وتحقر مهنتهم ورسالتهم واشخاصهم حتى نجراً العوام وتطاول السوق على مكانتهم وكرامتهم.

المجتمع: ما اللوازم التي يجب ان تكتمل للمسجد حتى يكون ماثلاً لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟
المستشار العقيل: ان الامور التي يجب توفرها للمسجد حتى ينهض بدوره ويؤدي رسالته كما كانت في العهد النبوي ترتبط بجوانب شتى، حيث ان الامر ليس متعلقاً بالخطيب ونوعيته ولا بالامام وكفاءته ولا بالعاملين في المسجد ومستواهم، بل انه يتجاوز هؤلاء الى السلطة التي تتحكم في المسجد وتريد منه ان يخدم اهدافها ويحقق اغراضها وفق المبادئ التي تؤمن بها والمذاهب التي تلتزمها حتى صارت بعض المساجد في انحاء

بالدعوة لان رسالة الداعية هي هداية الضال وارشاد التائه وتعليم الجاهل وتبصير الخائر واقالة العائر والاخذ بيد المتردد الى طريق الحق وجادة الصواب وهؤلاء جميعاً حين يشرح الله صدرهم ويهديهم سيستوجهون الى المسجد ليتفأوا ظلال الروحانية فيه لان المساجد هي بيوت الله في الارض والمصلون فيها هم عمارها وزوارها وكان حقاً على المزور ان يكرم زائره. والاجواء اليمانية التي يستشعرها المسلم في المسجد من خلال الصلاة والدعاء والذكر وتلاوة القرآن والتفكير والتدبر، تكون خير زاد للمسلم في هذه الحياة الصاخبة الهائجة الماثجة بشتى الافكار والمذاهب التي صرفت الانسان عن طبيعته وفطرته وسارت به نحو التيه والضياع في شرق الارض وغربها.

اختلاف الطرح

المجتمع: يختلف خطباء الجمعة في تناول المواضيع الاسلامية، فبعضهم يفضل الطرح الروحي وبعضهم الطرح السياسي وبعضهم يعالج الرذائل، فكيف يمكن ان تكون مهمة الخطباء حتى تؤدي الرسالة المطلوبة؟

المستشار العقيل: ان تفاوت خطباء المساجد في تناول الموضوعات وترتيب اولوياتها حسب الظروف والزمان والحاجة والمخاطبين امر مسلم به ولا غبار عليه، ومن هنا فان دور خطيب الجمعة ان يعرض حقائق الاسلام كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يتناول قضايا المجتمع ومشكلات الناس ويقدم الحلول الناجعة لها على ضوء التصور الاسلامي الصحيح ووفق المنهج الاسلامي الذي يتناول كل شؤون الحياة السياسية والاجتماعية وثربوية واقتصادية وتشريعية وسلوكية وعبادة وعقيدة وجهاداً ودعوة وفكرة وثقافة وغيرها.

ولا بد ان يكون تناول الخطيب لهذه القضايا وعرضها معزراً بالدليل من الكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الامة وما تقضي به المصلحة وتدفع به المفسدة، وان يلتزم اسلوب الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالنبي هي احسن وان يبتعد عن السباب والشتائم والغمز واللمز للأشخاص والجماعات والهيئات وان يسلك مسلك التلميح بدل التصريح فهو ابلغ واقنع وان يتخذ اسلوب النصيحة دون الفضيحة والارشاد دون التوبيخ والتذكير بدل التشهير والدعاء بالهداية بدل اللعن وغير ذلك من الاساليب التي كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والتابعون لهم باحسان يتبعونها في خطبهم ومواعظهم وتوجيهاتهم.

المجتمع: هل تعتقد ان المسجد نبوأ مكانته المطلوبة في عالمنا الاسلامي المعاصر؟ ولماذا؟
المستشار العقيل: ان المسجد في عالمنا الاسلامي اليوم لما يصل

● المجلس الأعلى
العالمي للمساجد
يقيم المجالس
القارية والمجالس
المحلية التي يتم
تشكيلها من
الأئمة والعلماء.



العالم الاسلامي سوقا رائجة للتفاق ومذح الحاكم الظالم والاشادة بالدكتاتور المتسلط والدعوة للعلمانية والجاهلية والعنصرية الحزبية، بل بلغ السفه والطيش ببعض المرتزقة من ازلام النظام وسدنة الدكتاتور ان يهتفوا باسمه ويصفقوا له في المسجد حين دخوله وخروجه محاطا بكوكبة المنافقين من اشباه الرجال وسقط المتاع.

لذا لا بد من توافر الحماية للمسجد من اي متسلط يصرفه عن غايته ورسالته فان المساجد لله وحده (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) ولا يصح البتة ان يتولى امرها الا من هم اهل لها كالعلماء الاتقياء والفقهاء الحكماء والدعاة الثقات والمرشدين الهداة.

بهذا وحده يكون للمسجد دوره الذي يماثل دور المسجد في العهد النبوي وينهض بمهامه على احسن وجه.

التضييق على المساجد

المجتمع: ما زالت بعض الانظمة في العالم الاسلامي تضيق على المساجد وأئمتها... ويرز ذلك جليا في الدول التي تحكمها انظمة عسكرية او دكتاتورية فعا السبيل لعلاج هذه المشكلة التي تحرم الملايين من التربة المسجدية؟

المستشار العقيل: نعم وهذا حاصل وواقع ومعروف ومشاهد في اكثر من قطر اسلامي وبالذات في الدول التي تحكمها الانظمة العسكرية الفردية الدكتاتورية حيث لا يطبق المتسلطون العساكر

o المستشار العقيل في ختام الدورة التدريبية العالية للقيادة الاسلامية.



اي نقد ولو كان هادفا وبناء، ولا يريدون ان يتربى المسلمون في المساجد على منهج الاسلام لان معنى هذا هو رفض الجماهير المسلمة لهم ولانظمتهم الدكتاتورية وقوانينهم الوضعية وافكارهم العلمانية التي تصطدم مع عقيدة التوحيد ودين الاسلام ومشاعر المسلمين.

ومن هنا فهم يمنعون من الخطابة كل خطيب متمكن او داعية متبصر او مرشد حكيم ويستبدلونه بالمتأكلين بالدين المتهافتين على فئات موائل الظالمين والذين لا يجاوز القرآن حناجرهم ولا يخالط الايمان شفاف قلوبهم، مهمم الجري خلف ركاب السلاطين وتقبيل ايدي الطغاة والهناف مع الناعقين حيث يصدق فيهم وصف الامعات التي تسابير اهواء الناس واساءاتهم.

الدور الاعلامي للمسجد

المجتمع: اذا اعتبرنا ان للمسجد دورا او رسالة اعلامية فكيف يمكن للمسجد والعاملين فيه ان يؤدوا هذه الرسالة؟

المستشار العقيل: اذا سلمنا بدور المسجد ورسالته ورفعنا كل القيود التي تحد من انطلاقه ونشاطه الاعلامي والدعوى وافسحنا المجال للعاملين فيه ليقولوا كلمة الحق معززة بالدليل مقيدة بضوابط الشرع وادب الحوار ومنهج الاختلاف فان النتيجة الطبيعية لذلك هي تكوين جيل مؤمن واع ملتزم بالاسلام منوها وشريفة ونظام حياة وعقيدة وعبادة وسلوكا وخلقا. ومن الفرد المسلم تتكون الاسرة المسلمة ثم المجتمع المسلم فالحكومة المسلمة التي تستمد تشريعاتها وانظمتها وقوانينها ومناهجها ودساتيرها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الى تحرير اوطان المسلمين والوقوف الى جانب الاقليات الاسلامية المضطهدة في انحاء العالم وتنشر رسالة الاسلام في العالم كله لتحرر العباد من عبادة العباد الى عبادة الله الواحد القهار رب السموات والارض ومن فيهن.

المجتمع: يشعر كثير من أئمة المساجد بالظلم من حيث قلة المكافآت المعاشية قياسا لغيرهم من موظفي الدولة فكيف يمكن تعديل هذا الوضع؟.... وهل يؤدي ذلك الى رفع المستوى الدعوي في المسجد؟

المستشار العقيل: نعم.... ان هذا حق، فائمة المساجد والعاملون فيها هم من اشد الفئات المظلومة بالنسبة لغيرهم من موظفي الدولة في جميع انحاء العالم الاسلامي وللأسف الشديد.

فلا بد من رفع الحيف والظلم عنهم ومساواتهم باخوانهم الاخرين في القطاعات الاخرى، بل ان العاملين في المساجد

● الدعوة إلى الله

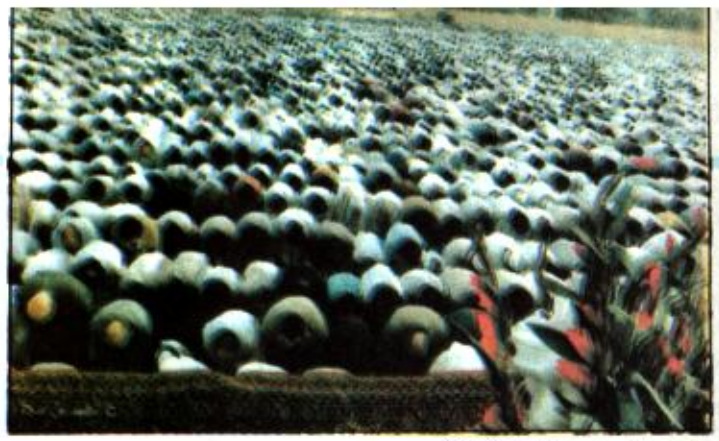
عز وجل يجب أن

توجه إلى كافة

الناس سواء

داخل المسجد

أو خارجه.



آمال كبار على جبل الصخرة الإسلامية.

المساجد وعودتها لاداء رسالتها، ولقد اسهم المجلس الاعلى العالمي للمساجد باكثر من دور وان كان اسهاما لا يحقق الطموحات ولكنه جاء بالثمار الطيبة حيث تدخل لايقاف التعدي على مسجد بابري في الهند، كما بذل المساعي ولا زال يبذلها لدى الحكومة التركية بشأن مسجد طوكيو واسهم في بناء وترميم الكثير من المساجد في الهند وتايلاند ونيبال واوروبا وامريكا وكندا وامريكا اللاتينية واستراليا ومعظم الدول الافريقية وبخاصة التي يشكل فيها المسلمون اقلية، وقد وجدنا الاستجابة لدى البعض من تلك الحكومات كما وجدنا التلكؤ والمساطة من البعض الاخر والسكوت وعدم الرد من البعض الثالث.

ومع هذا فالمجلس الاعلى العالمي للمساجد ماض في خطته وسياسته لرفع الظلم عن المساجد بكل وسيلة مستطاعة، والوقوف الى جانب الاقليات الاسلامية في كل مكان لتمارس اداء شعائرها الدينية في المساجد، وقد اوضح التقرير السنوي لهذا العام الاسهامات التي قدمها صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دعم المساجد والمبالغ التي انفقت عليها بصورة دقيقة جلية.

مواجهة الدعوات الهدامة في الغرب

المجتمع: هناك مراكز لاصحاب الدعوات الهدامة في اوروبا وامريكا... هل لكم ان تعطلونا فكرة عنها ثم كيف تواجهون الفكر الهدام الذي يطرحونه؟
المستشار العقيل: لا شك ان ثمة كثيرا من المراكز لاصحاب الدعوات الهدامة والتي تحمل شعارات اسلامية مثل القاديانية والاحدية والبهائية وغيرها فتتخذ من اسم الاسلام طريقا لخداع المسلمين وغير المسلمين حيث تعرض صورا مشوهة عن الاسلام بل عقائد مناقضة لعقيدة الاسلام محاولة بذلك صرف المسلمين عن الاسلام الصحيح والصد عن الاسلام الحقيقي لمن يقبل على الدخول في الاسلام موهمه اياه ان هذا الذي تعرضه هو الاسلام.

ولا شك ان هذه المراكز تحظى بالدعم السخي والمساعدات الكبيرة من اعداء الاسلام دولا وجماعات واحزابا ومنظمات حتى ان تلك المراكز تنال عليها الاموال من كل جهة وتبني لها العمارات الفخمة وتتخذ لها مواقع في عواصم الدول وكبريات مدنها.

ولقد امكن للمجلس الاعلى العالمي للمساجد من خلال القرارات والتوصيات التي اصدرها والفتاوى التي اصدرتها المجامع الفقهية الاسلامية بتكفير اصحاب هذه الملل والنحل الهدامة بالاضافة للبرامج والدورات والكتب والنشرات التي

هم اول الناس بالرعاية وتحسين احوالهم لما يقومون به من خدمة بيوت الله، وما ينهضون به من واجبات الدعوة والتوجيه والوعظ والارشاد والتعليم والتربية والاصلاح والتقويم، فاذا لم يحصل هؤلاء على حقوقهم ويؤمنوا على ارزاقهم وضرورات حياتهم فكيف يتسنى لهم القيام بواجباتهم واداء مهماتهم وهم محرومون من حق الحياة الكريمة والعيشة الهانئة، فالرجل وبلاؤه، والرجل وحاجته ولا بد من اعطاء الاجبر اجره قبل ان يجه عرقه.

المجتمع: يعتقد بعض الدعاة ان اعتماد المساجد على اموال وزارات الاوقاف لن يفي باغراض رسالة المسجد... فهل هناك فكرة لاجهاد مصادر تمويلية اخرى؟

المستشار العقيل: ان وزارات الاوقاف تتباين في مستويات امكاناتها المالية من بلد الى اخر، كما ان حجم الاوقاف الموقوفة على المساجد والعاملين فيها تتفاوت ايضا، ومن هنا نجد ان الاثر ينسحب سلبا او ايجابا حسب الامكانيات، وهذا امر طبيعي، فضلا عن ان بعض الدول تولي وزارات الاوقاف اهتماما وتوفر لها الامكانيات اللازمة، في الوقت الذي تكون فيه دولا اخرى تهمل امر الاوقاف في اخر اهتماماتها وهكذا، بل ان ثمة اوقافا كثيرة وقفها المسلمون للاتفاق من ريعها على المساجد صادرتها الانظمة الظالمة والحكام المتسلطون، كما ضاعت الملايين من الاوقاف الاسلامية على المساجد في اقامة التماثيل والنصب التذكارية والاصنام والمتاحف والاتفاق على المذات والملاهي التي ترضي الشهوات.

المجلس الاعلى ومساجد الاقليات

المجتمع: تعاني مساجد الاوقاف المسلمة في بعض البلدان، كأوروبا الشرقية والهند وغيرها من مواقف حكومية مضادة... فكيف يمكن لمجلسكم ان يرفع مظلمة المساجد في تلك البلدان؟

المستشار العقيل: ان المساجد في مناطق الاقليات الاسلامية وعلى الاخص في الهند ودول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي والصين تعاني من ازمات شديدة وظروف صعبة وبخاصة ان مشات بل الوف المساجد قد اغلقت في تلك البلاد وحولت عن اهدافها التي انشئت من اجلها، وهذا يتطلب من المجلس الاعلى العالمي للمساجد ان يؤدي دوره في رفع الظلم عن هذه

● رسالة المسجد
في معظم الأقطار
الاسلامية
قُصرت عن
أداء رسالتها.

تكشف زيف هذه الدعوات الباطلة وتفند مقولاتها وتبطل شبهاتها حيث بانت على حقيقتها وهتك سترها وظهر زيفها واخذ المسلمون وغيرهم حذرهم منها.

ونحن بفضل الله ماضون في الوقوف امام الاعداء نرصد حركاتهم ونبطل مكائدهم ونصدى لانحرافاتهم مستعينين بمنهج الاسلام الفضيل وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

تشجيع الشباب

المجتمع: تنتشر مجموعات من الشباب في بعض المساجد يتدارسون كتاب الله ماذا تقدمون هؤلاء الشباب؟

المستشار العقيل: اننا نبارك هذا التوجه من الشباب المسلم الذي يجتمع على كتاب الله في المساجد يتدارسونه فيما بينهم ويمسكون تلاوته ويتقنون حفظه ويتفقهون في فهم معانيه وتفسيره وعلومه، وهي ظاهرة طيبة وصحة اسلامية مباركة حيث تكثر حلقات العلم من الشباب المسلم في المساجد بجميع انحاء العالم.

وهذا الشباب يحظى بالناية والرعاية من المجلس الاعلى العالمي للمساجد والمجالس القارية والمجالس المنبثقة عنه حيث تيسر لهم المصاحف الشريفة ويهيأ لهم المدرسون من خلال ادارة القرآن الكريم التابعة له التي لها اعداد كبيرة من مراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في المساجد بالاضافة الى تزويدها بتفاسير القرآن الكريم وتراجم معانيه وتقديم المكافآت التشجيعية لذلك. متعاونة في ذلك مع كل الجهات والمؤسسات والمراكز والمدارس والخلاوي والمحاضر التي تعنى بتعليم وتحفيظ كتاب الله عز وجل حتى صار الاقبال... من الشباب والشابات ظاهرة ملموسة مشاهدة في معظم المساجد والمراكز الاسلامية في انحاء العالم.

ترشيد الصحوة

المجتمع: الصحوة الاسلامية العارمة بحاجة الى ترشيد فكيف يمكن للمسجد ان يساهم في ذلك؟

المستشار العقيل: ان الصحوة الاسلامية المباركة التي تنتظم العالم الاسلامي كله هي في الصميم من اهتمامات الدعاة والعلماء والوعاظ والمرشدين والهيئات والمؤسسات الاسلامية والمجلس الاعلى العام للمساجد يوليها جل عنايته ويبدل في تيسير امورها وترشيد مسارها كل طاقته من خلال الدورات التدريبية ومعاهد اعداد الائمة والدعاة والمؤتمرات والدورات والمحاضرات التي يلقيها على مدار العام وفي معظم انحاء العالم والتي اتت ثمارها الطيبة بحمد الله تعالى.

ونحن نعلق الامال الكبار على شباب الصحوة الاسلامية الذي فقه اسلامه الصحيح من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم وعرف طريقه الى الدعوة لابلاغ رسالة الاسلام وفق منهج الرسول بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن، واتقن فن الجهاد لاعداء الله من اليهود والشيعية والملاحدة واعداء الدين وصاومهم في ميادين فلسطين وافغانستان وارثيريا والفلبين وغيرها من بلاد المسلمين.

ونسأل الله ان يبارك في هذه الصحوة وان يسدد على طريق الخير مسارها وان يأخذ بنواصي قادتها الى ما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين ورفع كلمة التوحيد واعلاء راية الدين والتمكين للمسلمين في الارض حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى انه ولي ذلك والقادر عليه.

ترحب بالنقد البناء

لا المفرض

المجتمع: بعض الاعلاميين ذائبون على مهاجمة أئمة المساجد كيف يمكن معالجة ذلك.

المستشار العقيل: ان الهجوم على أئمة المساجد والدعاة الى الله من قبل بعض الاعلاميين له بواثع واسباب كثيرة، بعضها يرجع لنفس الشخص المهاجم بان يكون جاهلا بحقيقة الاسلام او عدوا له او كارهها لدعائه او ضائقا باحكامه متفلتا من اخلاقياته، وبعض الاسباب ترجع الى بعض الائمة الذين لا يحسنون اداء رسالتهم على الوجه الاكمل فيعرضون الاسلام عرضا ناقصا او ميتورا أو بأسلوب غير حكيم او بتشجيع وانفعال واثارة دوافع عرض البديل ومناشدة جمهور المسلمين ماذا يفعلون لديهم وعدم الاهتمام بقتضيات الحال ومعرفة الزمان والمناسبة والمستوى لطرح هذا الموضوع او ذاك.

ونحن لا نضيق بالنقد الهادف البناء الذي يستهدف التقويم والاصلاح وزيادة الخير، ولكن الهجوم والاستعداد دوافع وجه وبأسلوب خارج عن ادب الحوار الجاد وادب الخلاف فهذا نرفضه ونصدى له ونرده على قائله لان أئمة المساجد والدعاة الى الله هم النماذج الحية والصورة المشرقة لهذا الاسلام، واذا كان ثمة افراد منهم قد قصروا عن اداء رسالتهم او بدت منهم هفوات او سقطات فلا يصح التشهير بهم او مهاجمتهم والسخرية منهم بل ان النصيحة والكلمة الطيبة هي الاسلوب الحكيم للعلاج وشأنهم شأن اي فرد اخر من اصحاب المهن والوظائف الاخرى التي لا تخلو من آحاد يشذون عن القاعدة ولا يكونون على مستوى المسؤولية فان علاجهم لا يكون بالتشهير والتجريح والغمز واللمز بل بالنصيحة والتنبيه والعلاج والتقويم والدعوة بالاسلام الحكيم.

القاهرة - من مراسل المجتمع :

تحت اسم تطوير التعليم في مصر، ترتكب أكبر جريمة تضليل وتدمير لعقول شباب الأمة، وتحت اسم التطوير، ترفع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأخبار الرسل والأنبياء وأخبار الصحابة والتابعين من كتب القراءة، وتحت اسم التطوير يتم إلغاء مواد التفسير والحديث والتجويد والبلاغة وغيره من معاهد ومدارس الأزهر الشريف، وتخفيض حصص الفقه.

وتحت اسم التطوير يتحول كل ما هو إسلامي إلى عربي، فالقائد المسلم هو قائد عربي، والفتح الإسلامي هو الفتح العربي.

وتحت اسم التطوير تنفي موضوعات كتاب التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية من: حياة الصحابة الجهاد في سبيل الله - وجوب تطبيق الشريعة - تحريم الربا - الخمر من المحرمات.

إلى: حياة السيد البدوي - تنظيم النسل - تشجيع الغناء والموسيقى - تحليل ربا البنوك، الخمر من المنوعات (لاحظ التقابل في الموضوعات).

المجتمع تفتح ملف التعليم في مصر

تطوير أم تدمير؟

(الحلقة الأولى)

مجلسها» إذا مرتت بجماعة التي عليهم التحية - فلماذا؟

٣ - الصف الثالث: كتاب القراءة حذف منه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهي النظافة من الإيمان، تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب و «بركة الطعام الوضوء قبله وبعده».

وفي موضوع «طبيب الأسنان» حذف منه «سوف التزم بنصائح معلمنا في استعمال السواك مع كل صلاة» وفي موضوع «الشمس» حذفت العبارة التي تذكر بأوقات الصلاة، وفي موضوع «الطور» حذفت الفقرة التالية «وقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتطيب حين نذهب إلى المسجد للصلاة، لأن ذلك يجعل رائحة المسجد طيبة وأن معظم الصليين يوم الجمعة يتطيّبون بالروائح العطرية اسوة بـ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا يعني هذا الحذف؟

٤ - الصف الرابع الابتدائي - عام وأزهري: في موضوع شجاعة مصرية عن حرب العاشر من رمضان، حذف منه العبارة التالية «العدو المحتل كان اليهود - احتلال الأراضي المصرية لا أرضي به.... الخ» فما السبب يا معالي الوزير؟ وفي موضوع «وطني العربي» حذفت عبارة «ويرتبط

أن تعلمن وعلى الغيرين أن يقفوا صفًا واحدًا في مواجهة هذا التضليل المقصود وإن يبدلوا كل ما يستطيعون في سبيل حاضر هذه الأمة ومستقبلها، بعد أن صارت مهددة من الداخل أكثر مما هي مهددة من الخارج، والله حسنا وهو نعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

في الصفحات الأولى من الملف، نجد أن التطوير أفرغ مناهج وزارة التربية من محتواها الإسلامي، وفي دراسة جديدة أعدها الباحثان التربويان د. جمال عبدالمهدي والاستاذ علي لبن حول ما فعله التطوير في التعليم العام والأزهري، أكد الباحثان على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

أولاً: موضوعات القراءة المعدلة:

١ - كتاب القراءة للصف الأول بالتعليم العام الأزهرى ثم حذف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» فلماذا؟

٢ - كتاب القراءة للصف الثاني (ابتدائي) عام وأزهري: موضوع «أهلاً وسهلاً» حذف منه تحية «السلام عليكم» وفي الأصل كانت العبارة «إذا مررت بجماعة أقول لهم «السلام عليكم» وحل

باسم التطوير ترتكب أكبر جريمة في حق الله وفي حق هذه الأمة المسلمة وتضخ إبعاد المؤامرة على التعليم في مصر - العام والأزهري - شيئاً فشيئاً، وتخيوط المؤامرة أصبحت لا تخفى على الغيرين على دينهم وأمتهم ومستقبل وجودها، فما هو الهدف من تفرغ مناهج التعليم من محتواها الإسلامي؟ وما هو الهدف من قتل روح الرجولة والبطولة في شباب المسلمين؟ وما هي الأيدي الخبيثة التي تحرك خيوط المؤامرة؟ ومنذ تولى د. أحمد فتحي سرور، وزارة التعليم فسي المناهج، لا يتوقف وقد استطاع النائب الإخواني الاستاذ مختار نوح أن يوضح خطة التطوير أمام مجلس الشعب بالوثائق ولم يستطع الوزير أن ينفي أو يكذب ما قاله النائب، ولكنه وعد بدراسة تلك الملاحظات، وللأسف لم تتم مراجعة شيء، بل استمر التضليل وربما سار بأسرع مما سبق.

الملف الأسود

والمجتمع إذ تفتح هذا الملف الأسود فهي أولا تبتأ إلى الله من تلك الأيدي العائبة بثوابت الأمة والمعشدية على أصالتها وتاريخها ودينها ومستقبلها كما أنها تعذر إلى الله أنها قالت قولة حق لا بد

ثانياً: موضوعات الاناشيد المحذوفة :

١ - الصف الثاني من التعليم الابتدائي عام وأزهري .

أ - نشيد الله ربي :

ان سألتكم عن الهي فهو الرحمن رحيم
او سألتكم عن نبيي فهو انسان عظيم
او سألتكم عن كتابي فهو قرآن كريم
او سألتكم عن عدوي فهو شيطان رجيم
ب - نشيد «دعاء» .

يا الهي يا الهي يا مجيب الدعوات
اجعل اليوم سعيدا وكثير البركات
واعنني في دروسي واداء الواجبات
واحني واحم بلادي من شرور الحادثات
٢ - الصف الثالث من التعليم الابتدائي - عام
وأزهري - ثم حذف نشيد «الصلاة» .

بني توضأ وقم للصلاة
وصل لربك تكسب رضاء
واذا رضى الله عن مسلم
نال السمادة طول الحياه
ونشيد «رباه» :

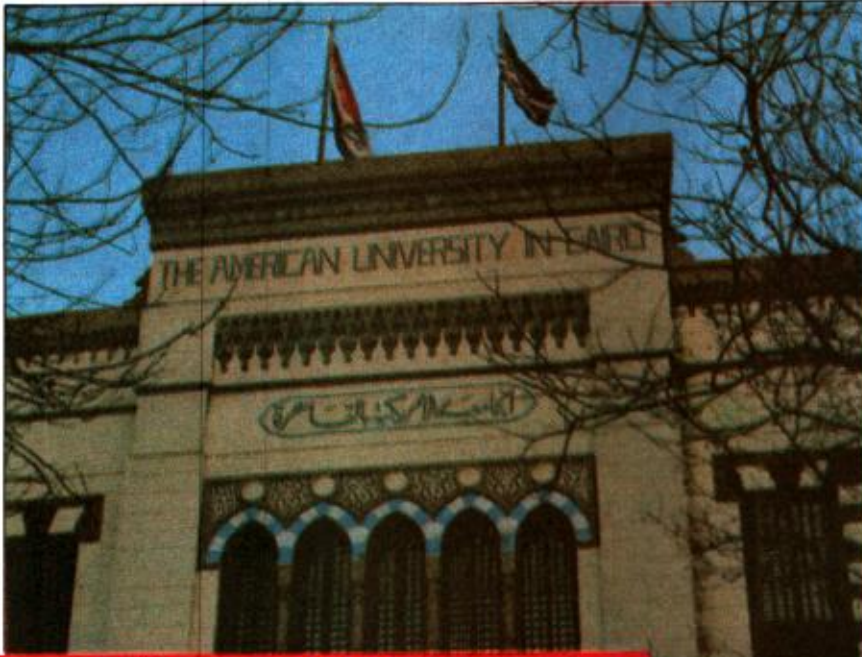
رباه انت خلقتني
ومنحتني سر الحياه
ورزقتني ورعتني
وقويتني شر السماده
٣ - الصف الرابع الابتدائي - عام وأزهري -
ثم حذف

أ - نشيد الفتاة المصرية

يا فتاة ارفعي المعلم
وانشره على الامم
واعدي له فتى
يجمع السيف والقلم
ب - وتم حذف نشيد «هدهد على باب
سليمان» .

٤ - الصف الخامس الابتدائي تم حذف شعر
«تسبيحة» للشاعر محمود حسن اسماعيل حيث
يقول :

لك الملك والحمد انت النصير
وانت الامان لمن يستجير
وانت لمن قال : يا رب نور
ترد التمسكينة للحائرين



٥ الجامعة الامريكية مركز لتخريب عقول الشباب المصري المسلم .

ثالثاً: الموضوعات الاسلامية والتربوية الاخرى
الذي حذفت بكاملها من التعليم العام
والأزهري .

١ - موضوعات الصف الثاني الابتدائي :

أ - موضوع البطل الصغير، وهو موضوع بحث على
الجهاد ودفاعاً عن الاسلام .

ب - موضوع فاعل خير: وهو موضوع يحض على
القيمة الاسلامية حث عليها الرسول وهي امانة
الاذى عن الطريق .

ج - موضوع الولد الشجاع يحكي قصة عبدالله بن
الزبير عندما فر أقرانه من العبيبة عندما رأوا امير

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٢ - موضوعات الصف الثالث الابتدائي : موضوع
(الكعبة المشرفة) وكذلك موضوع العفو عند المقدرة
وموضوع «ذكاء وحسن تصرف» .

٣ - موضوعات الصف الرابع الابتدائي : «مهاجرة
حياة التسليم في البيت» وموضوع «الساعة
وموضوع الازهار»

٤ - موضوعات الصف الخامس «عظماء من
الطفولة» وموضوع «الطفولة والمستقبل» وموضوع
«نساء مبشرات بالجنة» وموضوع «على عرفات»
وموضوع «الفروسية» وموضوع «من قصص

التاريخ الاسلامي والوسط اي تاريخ اوربا في القرون الوسطى حيث اضيف الى المقرر، وبذلك اختصر التاريخ الاسلامي اختصارا عظيما.

حذف اسم فلسطين

ثانيا: تشويه احداث التاريخ الاسلامي هذه بعض اللقطات التي تكشف عمق والتضليل والخداع والتدمير.

١ - تم حذف اسم فلسطين من جميع الخرائط الجغرافية والتاريخية يكتب المواد الاجتماعية .

٢ - اغفل ذكر جميع انبياء العرب «هود وصالح واسماعيل وشعيب».

٣ - عرض تاريخ بعض الانبياء في خمس صفحات، بينما عرض التاريخ الوثني القديم في ٣٥ صفحة بكتاب مصر والوطن العربي للصف الاول الاعدادي اي سبعة اضعاف الانبياء !

٤ - الطعن في انبياء الله في مثل قولهم عن نبي الله سليمان بانه كان مسرفا «كتاب مصر والعالم القديم» للصف الاول الثانوي ص ١٣٨.

٥ - الادعاء بان اخناتون اول من نادى بالتوحيد !

٦ - الزعم بان اليهودية كانت اول دينانية توحيدية بالمنطقة !

٧ - الادعاء بان مكة كانت مركزا للوثنية الاولى، في حين ان مكة كانت مركز الاسلام الاول.

٨ - عرض الوصايا العشر لليهود على انها نصوص حضارية في صفحتين !

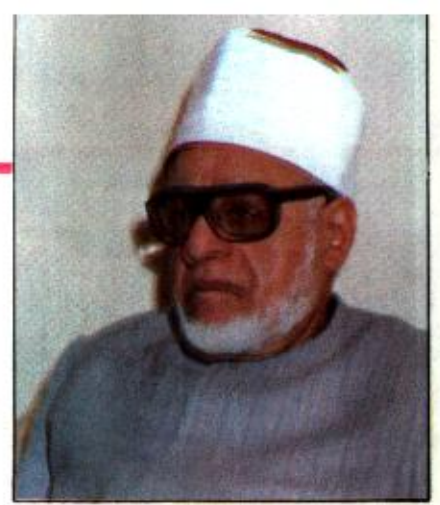
٩ - تغريغ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الخلفاء الراشدين من مضمونها التربوي، فقد عرضت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم على انها مناسبة لاقامة الزينات وتوزيع الحلوى وتعطيل المدارس والشركات والمصالح الحكومية، كما جاء في كتاب «مصر والوطن العربي» ص ١٦٥.

١٠ - الزعم بان المدينة المنورة كانت يهودية .

١١ - تفسير الغزوات تفسيراً مادياً ماركسياً فغزوة بدر كانت انتقاماً شخصياً للمسلمين الى غير ذلك مما حوته كشل التضليل والتحريف، تحت اسم التطوير، فهل نتقدم الى الامام على طريق الاسلام ام نعود مسرعين الى الخلف لنسقط في الهاوية !



٥ - تخريب مستمر في عهد وزير التعليم د. احمد قحطى سرور.



٥ شيخ الازهر طالب يوقف عمليات التخريب في مناهج الازهر.

لا حذف هذه الموضوعات من كتب القراءة مصيبة كبيرة، اما المصيبة الكبرى فهي ما حدث في مادة التاريخ : فتحت اسم التطوير - عفوا

التضليل - بل المهدم، تم حذف التاريخ الاسلامي كلية من التعليم الابتدائي اي بنسبة ١٠٠٪

واصبح يدرس بدلا منه تاريخ الفراعنة يعني تاريخ الوثنية كما الغي التاريخ الاسلامي من التعليم الاعدادي بنسبة ٧٥٪، واصبح يدرس بدلا منه تاريخ الوثنيات القديمة بالوطن العربي،

اما التعليم الثانوي فقد حذف قدر كبير من كتاب التاريخ الاسلامي بعد ان ادمج فيه التاريخ الوسيط لاوروبا، لدرجة ان شخصية كعمر بن الخطاب رضي الله عنه صارت تدرس في سبعة اسطر فقط، وعثمان بن عفان في خمسة اسطر وهكذا وعلى سبيل المثال:

• **اولا: الغاء كتب كاملة للتاريخ الاسلامي واختزال كتب اخرى:**

١ - التعليم الابتدائي العام والازهري: الغت وزارة التعليم والازهر كتاب «صور من تاريخ مصر الاسلامية» للصف الخامس الابتدائي ويشتمل على التاريخ الاسلامي من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم الى عصر المماليك، وقررت بدلا منه كتاب عن تاريخ الفراعنة بعنوان «وطني مصر» علما بان تاريخ الفراعنة يدرس ايضا بالصف الاول الثانوي.

٢ - التعليم الاعدادي العام والازهري: الغت وزارة التعليم كتاب التاريخ الاسلامي «معالم التاريخ الاسلامي» للصف الثاني الاعدادي ويشتمل على التاريخ الاسلامي من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى عصر المماليك وقررت بدلا منه «مصر والوطن العربي» !

٣ - التعليم الثانوي العام والازهري: تم الغاء كتاب الدولة الاسلامية العربية وحضارتها للصف الثاني الثانوي وقرروا بدلا منه معالم

الشرائح وموضوع «انتصار في اللعب والحرب» وموضوع «آداب في الطريق».

٥ - موضوع الصف السادس: تم حذف «فضائل شهر رمضان» وقرأ وفكر، والغداء العظيم ومسرحية ابن شابه اباه عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه.

(التاجر والمفريت !)

رابعا: الموضوعات الجديدة المضافة (التي حلت محل الموضوعات المحذوفة):

جاءت الموضوعات الجديدة خالية من المبادئ والاهداف التربوية مثل:

١ - موضوع التاجر والمفريت ... من قصص الف ليلة وليلة ! للصف الخامس الابتدائي !

٢ - موضوع: نجيب محفوظ وجائزة نوبل، للصف الاول الاعدادي ومضمونه سلوك غير اسلامي ..

٣ - انا ابن حضارتي بقلم نجيب محفوظ للصف الثالث الاعدادي يذكر فيه ان اخناتون كان نبيا وفيه افتراء على الحقيقة وتضليل لناشئة المسلمين فمن الذي اتهمهم بنبوته.

٤ - قصة لنجيب محفوظ عن العجوز والارض، وفي المقابل تم حذف موضوعين عن عبدالله بن الزبير.

٥ - قصيدة لنزار قباني بعنوان «عند الجدار» للصف الاول الاعدادي، يصور فيها حالة غرام وعشق بين طفل وطفلة !! (أمر الوزير بالتحقيق فيمن وضعا في المقرر لمحاكاة !!) وهو تصرف شكلي صوري المهدف منه امتصاص الغضب لكن الموضوع باق ومثل هذا من ذلك الوزير كثير حيث تصدر منه الاوامر ثم يفشل عدم العلم عندما يتحرك المسلمون.

٦ - طه حسين للصف الاول الاعدادي، بدليل عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز !!

٧ - موضوع عن شم النسيم.



بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

جمعية الإصلاح الاجتماعي

مشروع كفالة اليتيم

باب مفتوح للخير
فجاهدوا
بأموالكم



قال صلى الله عليه وسلم: «من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه، أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنباً لا يقف»

رواه الترمذي

أهدافنا من أهداف لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في دعم أعمال الخير بكافة أنواعها وقنواتها داخل فلسطين ولبنان ومخيمات اللاجئين في الأردن، وسعيها الدؤوب في ثبني العديد من الحالات الإنسانية التي فرضت عليها ظروفها القاسية وضعا خاصا، قامت اللجنة بإنشاء مشروع كفالة اليتيم لإعادة الانتماء إلى العديد من الوجوه الحزينة التي فقدت رعاية الوالدين، بأيجاد المحاضن الأسلامية لاهلهم، وسد حاجاتهم الاجتماعية والصحية والتعليمية وحمائهم من المؤثرات الفكرية والاجتماعية الضارة محققة بذلك أسنى صور التكافل الاجتماعي بين المسلمين، إمتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه».

كيف تكفل يتيما ؟

يقوم هذا المشروع بكفالة الايتام المحتاجين عن طريق دعم المحسنين وایصال مبالغهم إلى اليتيم المتبرع له، وتتعاون اللجنة في ذلك مع عدد من الهيئات والمؤسسات والجمعيات الموثوقة والمعتمدة في كفالة الايتام في فلسطين ولبنان والأردن، حيث تقوم اللجنة بمتابعة اليتيم وأحواله المعيشية بالتعاون مع هذه الجمعيات وتقدم تقارير دورية ومفصلة عن حالة اليتيم إلى الكافلين.

فائدة كنت أخی الكريم ترغب بكفالة یتیم لتتال أجر الله عز وجل ورفقة رسوله الكريم ﷺ الذي قال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين». وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما، فما عليك سوى الاتصال بلجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان التي تقوم بدورها بعملية الربط بين الشخص الكافل والیتیم المطلوب كفالته علما بأنه يوجد لدى اللجنة استمارات عدد كبير من الايتام ينتظرون من يكفلهم من أهل الخير والاحسان، ويقوم الكافل بتعبئة الاستمارة بأن يختار البلد والیتيم والمدة المرغوبة.

وبالإضافة إلى تعبئة الاستمارة يعبىء أيضا طلب تحويل شهري - كما هو مبین أدناه - يرسل إلى عنوان اللجنة.

أما المحسنون خارج الكويت فيمكنهم إرسال قيمة الكفالة بشيك أو حواله بنكية لحساب اللجنة مع اشعارنا بذلك.. علما بأن قيمة الكفالة الشهرية لايتام فلسطين والأردن (١٥) د.ك.. وايتام لبنان (١٠) د.ك ويشمل هذا المبلغ تكاليف الدراسة والمواصلات والكساء والعلاج... وتتولى الجهة المشرفة عليه رعايته الصحية والتعليمية والمعيشية والتربوية.

رقم حساب المشروع ١١٢٢/٦ بيت التمويل الكويتي - فرع حولي.

«طلب تحويل شهري»

لصالح مشروع كفالة اليتيم

فرع

د. ك شهريا من حساب

إلى مدير بنك

أرجو تحويل مبلغ

التوفير رقم

حساب رقم ١١٢٢/٦

لدى بيت التمويل الكويتي - فرع حولي

عام

وحتى إشعار آخر

التوقيع

الاسم:

هاتف العمل:

هاتف المنزل:

العنوان البريدي ص. ب.

الرمز البريدي

منطقة

قطعة

جادة

شارع

منزل

يرجى إعادة هذا الطلب إلى اللجنة على العنوان التالي جميع الأولاد - برج ١٧ الدور الثالث - شقة ٢ - ص. ب. ٦٥١٧٤ - الرمز البريدي 35152 - المنصورة - تلفون: ٢٤٣٥٨٩٣/٢٤٣٥٨٩٤

دور في تحسين صورة المستعمر لدى جمهور المصريين فعلاقة محمد عبده كأحد الزعماء الاصلاحيين بالانجليز وخصوصا المندوب البريطاني كرومر يعرفها القاصي والداني واثر حضوره الى صالون الاميرة نازلي وما نتج عنه من كتابات قاسم امين معروف للكافة وعلاقته باستاذة جمال الدين الافغاني الذي اجهد نفسه في حربه للدولة العثمانية ومساعدة الماسونية له بالخفاء كما اوضحه احد الدارسين في رسالة ماجستير كشف فيها المخبوء (٣).

اهتمام دوائر الاستشراق بالتصوف

اما الحركة الاستشراقية فقد اهتمت بنشر الكتاب والفكر الصوفي واقامة المراكز والمعاهد التي تعني باحياء تراث الصوفية، ويذكر لنا الدكتور كامل عبيد واقعة شهد فيها مندوبا من مؤسسة روكفلر الامريكية كان يزور جامعة دمشق وقد اعتذر هذا المندوب وتلكاً حين اعربت له الجامعة عن حاجتها لبعض المخابر والاجهزة العلمية الا ان هذا المندوب وعد بالمساعدة واستبشر حين انتقل الكلام على انشاء معهد لدراسة التصوف (٤).

وقد نشر المستشرق الاستعماري لويس ماسينوس كتابا عن الحلاج ومذهبه ونشر اخرون كتباً عن ابن الفارض وابن عربي والسهوردي ويقول الدكتور عمر فروخ احد المهتمين بالاستعمار وآثاره على بلاد المسلمين يقول (كلما بحثت عن احد المؤلفين في الصوفية رأيت ينتمي الى دوائر في بلاده تهتم بالاستعمار مباشرة او غير مباشرة) (٥).

ولسنا نطيل في مثل هذه الامور ولكن قد نتوقف في بيان اثر انعاش وتنشيط بعض الطرق الصوفية وتسهيل انتشارها في بعض بلاد المسلمين وما صاحب ذلك من احكام قبضة المستعمر على البلاد والعباد.

مناهج الصوفية واثرها في الصد عن الجهاد

واذا نظرنا في مناهج الصوفية وافكارها نقابلنا فكرة او نزعة لها اثر في ترك الجهاد وموات جذوته وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ما اصطلح الصوفية على تسميته «اسقاط التدبير وغسل الاسباب» ولهم في ذلك كلمات كثيرة ومؤلفات عديدة ويعبرون عن هذه الفكرة ايضا بالرضا كما جاء في قول الداراني «الرضا ان لا تسأل الله الجنة ولا تستعبد به من النار» (٦).



بعد أن سقطت راية الجهاد

بقلم: عبدالله القسام

لفت في منع الجهاد ووجوب طاعة اولي الامر الانجليز من الكتب والنشرات ما لو جمع بعضا الى بعض لملأ حسين خزانة وقد نشرت جميع هذه الكتب في البلاد العربية ومصر والشام وكابل والروم (١).

وقال في «شهادة القرآن» (ولقد الفت عشرات من الكتب العربية والفارسية والاردية وبينت فيها انه لا يحل «الجهاد» اصلا ضد الحكومة الانجليزية التي احسنت الينا بل بالعكس من ذلك يجب على كل مسلم ان يطيع هذه الحكومة بكل اخلاص) (٢).

ولا نطيل الكلام في مثل هؤلاء فامرهم اظهر واين من ان نقول فيهم شيئا جديدا. والحركة الاصلاحية في مصر — مثلا — كان لها

لقد سقطت دولة الخلافة يوم ان سقطت راية الجهاد من ايدي المسلمين واشتغلوا بامور اخرى ونسوا امر الجهاد واسقاط راية الجهاد من ايدي المسلمين لم يأت عرضا او فلتة وانما جاء بتخطيط وعمل دالين صاحبا استعمار بلاد المسلمين وغلبة الفرنجة عليها.

فمن احياء للطرق الصوفية وانتشارها وسيطرتها في دول حديثة الاستعمار، الى انشاء الفرق الضالة والهدامة كالقاديانية والبهائية والى ابراز مصلحين وحركات اصلاحية ذات علاقة حميمة بالمستعمر والى بروز حركة الاستشراق وتأثر قطاع كبير من المفكرين المسلمين باطروحاتها وآرائها.

الاستعمار والطرق الهدامة

فالقاديانية حظيت بحماية انجليزية ودعم كبير من الشايج البريطاني ولولا ان القادياني الكذاب بشر اتباعه والمؤمنين به باسقاط فريضة الجهاد ودعاهم الى التعاون مع (اصدقائنا) الانجليز لما بقيت هذه الدعوة الخبيثة ساعا، ويقول مسيلمة القاديانيون دون حياء في «ترياق القلوب» (لقد قضيت عمري في تأييد الحكومة الانجليزية ونصرتها وقد

● الحركات الاستشراقية اهتمت بنشر الكتاب والفكر الصوفي!

وهل خلق الله عز وجل الخلق الا لعبادته وسؤاله الجنة والاستعاذة به من النار، قال تعالى مبينا احوال رسله وانبيائه «انهم كانوا يسارعون في الخيرات وكانوا يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين» (٧).

وقد عرف المستعمر هذا في مناهج اهل الطرق ونزعاتهم فعمد الى الاستفادة منها بما يتوافق وتحقيق اهدافه، ووجدت بعض الطرق الصوفية ان في تعاونها مع المستعمر استمرارا وتثبيتا لوجودها واعانة منه وتقوية لها على مخالفتها فوافق شن طبقة.

ويقول الشيخ الشمراني تحقيقا لهذه الفكرة «اخذ علينا العهد بان نأمر اخواننا ان يدوروا مع الزمان واهله كيف داروا ولا يزدرون قط من رفعه الله عليهم ولو في امور الدنيا ولايتها، وكل ذلك ادبا مع الله عز وجل الذي رفعهم، فانه ما يرفع احدا الا لحكمة، ثم اي فائدة من ازدراء من ارتفع عليهم مع ان احدا لا يسمع لهم؟ وهذا العهد قل من يعمل به من الناس» (٨).

التصوف والتمكين للمستعمر في افريقيا

فمثل هذا التوجيه الذي يقوم به الشمراني وغيره من الشيخ للاتباع والمريدين يحمل في طياته امرا عظيما وهو ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك مجاهدة الاعداء، واقرأوا معي ما قاله الشيخ محمد الكبير صاحب «السجادة التيجانية الكبرى» - وهي احدى الطرق الصوفية التي انتشرت في غرب افريقيا انتشارا واسعا - في خطبة القاها امام رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مدينة عين ماضي عام ١٣٥٠ هجرية (ان من الواجب علينا اعانة حبشية قلوبنا فرنسا - هكذا - ماديا ومعنويا وسياسيا ولهذا فاني اقول لا على سبيل المن والافتخار ولكن على سبيل الاحتساب والشرف بالقيام بالواجب، ان اجدادي قد احسنوا صنعا في انضمامهم الى فرنسا قبل ان تصل الى بلادنا، وقبل ان تحتل جيوشها الكرام ديارنا» (٩).

وهذا الرجل قد قال قبل ذلك في احد كتبه «جواهر المعاني» (ان الكفار والمجرمين والفجرة والظلمة يمثلون لامر الله تعالى ليسوا بخارجين عن امره) (١٠).

وهكذا نجد ان هذه الفكرة لعبت دورا كبيرا في الصد عن الجهاد وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ارض الواقع عند احتلال المستعمر لدار

المسلمين، فقد وجد الفرنسيون في الطريقة التيجانية ما يصلح لان تكون احدى الركائز التي يتكون عليها لاخاد الجهاد في قلوب المسلمين لما وجدوه من انحراف في مناهجها عن جادة الاسلام الصحيح، ويذكر لنا الجبرتي قصصا محزنة من امر الشيخ السادات والشيخ البكري وصلتهما بالحاكم الفرنسي في مصر، ثم بعد خروج الفرنسيين ودخول الانجليز وما كان من الشيخ البكري من اقامة الموائد الفاخرة لهم وتأديب من يقاتل المستعمر اما بالضرب مائة سوط او دفع خمسمائة ريال فرنسي. (١١).

يقول ابن باديس الذي عانى الامرين من اصحاب الطرق (ان البلاء المنصب على هذا الشعب



جمال الدين الافطحي اجهد نفسه في حرب الدولة العثمانية

المسكين آت من جهتين متعاوتين عليه، استعمار مادي هو الاستعمار الفرنسي واستعمار روحياني يثلله مشايخ الطرق الماثرون في الشعب المتغلغلون في جميع اوساطه والمتجرون باسم الدين والمتعاونون مع الاستعمار عن رضا وطوعية). (١٢).

والذي ذكره ابن باديس رحمه الله يعني به امثال ما جاء في كلمة الشيخ غلام الله محمد شيخ زاوية سيدي عده في الجزائر، وذلك بمناسبة مرور مائة عام على احتلال فرنسا للجزائر، حيث اقترح في هذه الكلمة الابقاء على سيطرة فرنسا على الشؤون الدينية الاسلامية، لان القانون الفرنسي الجديد ينص على فصل الدين عن الدولة، وفي نفس المناسبة وقف شيخ اخر هو مفتي قسنطينة

● القادبانبة حظيت بحماية
انكليزية ودعم كبير من التاج
البريطاني.

المولود بن الموهوب وقال في كلمته امام رئيس جمهورية فرنسا (انشرف بان اقدم لكم بالنيابة عن اصحاب الوظائف الدينية تحياتي الاحترامية، فهذه عواطف املاها على الدين الاسلامي الذي فرض على معتنقيه الاتقياد لكل حكومة تحترم عقائده... الى ان قال.... ومن هذه الوجهة يجب على المسلمين ان يدوها بما يستطيعون من اعانة ومساعدة) (١٣).

وسام فرنسي لزوجة زعيم صوفي

وقد انعمت الحكومة الفرنسية بوسام الشرق على امرأة تسمى «زوجة السيدين» وهي امرأة تزوجت



الشيخ محمد عبده اقام علاقة متميزة مع الانجليز.

من سيدي احمد شيخ الطريقة التيجانية ولما توفي تزوجت اخاه سيدي علي، وجاء في اسباب منح هذا الوسام (لان هذه السيدة قد ادارت الزاوية التيجانية الكبرى ادارة حسنة كما تحب فرنسا وترضى، وكسبت للفرنسيين مزارع خصيبة ومراعي كثيرة لولاهما ما خرجت من ايدي العرب الجزائريين التيجانيين، ولانها سالت الينا جنودا مجندة من احباب الطريقة التيجانية ومريديها يجاهدون في سبيل فرنسا كأنهم بنيان مرصوص) (١٤).

ولعل هذه النماذج التي ذكرناها نتيجة طبيعية لفكرة اسقاط التدبير وخلع الاسباب التي انتقلت من البيوزية او النصرانية الى الطرق الصوفية، وهي مخالفة تماما لروح الاسلام الذي امرنا بالعمل ومغالبة الاسباب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر عن عبدالله الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه «... قال - اي سراقه - ففهم العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له، وكل عامل بعمله».

وكقول عمر رضي الله عنه لما كلمه ابو عبيدة بن

لم تكتب علينا، أفعالك في أسوة؟» وعثمان هو ابن مظنون رضي الله عنه.
من خلال العرض السابق يتبين لنا انه قد اجتمع على اسقاط راية الجهاد محاور عديدة لعل اهمها تبني الاستعمار للطرق الصوفية وتوسيع نطاقها وقبول المتصوفة لثقل هذا التبني لانحراف في المنهج وانحراف عند بعض الشيوخ.
ولعله يتبين ايضا لنا مما سبق اهمية الاستقامة على دين الله، وان هذه الاستقامة من شأنها ان تعيد جذوة الجهاد وتحييه في قلوب المسلمين، وقد بدأ.



o الشيخ عبد الحميد بن باديس لامي الامرين من الطرق الصوفية.

الجراح قال: «افرارا من قدر الله، فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة — وكان عمر يكره خلافه — نعم نفر من قدر الله الى قدر الله» والقصة في الصحيحين.

تأثير الصوفية بالرهبان

ومن نزعات الصوفية ومناهجهم «الرهبانية» المفضية الى الاعتزال والابتعاد عن شأن العامة والتي كان لها دور في ترك الجهاد وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه النزعة انتقلت الى المتصوفة من خلال علاقاتهم بالرهبان واخذهم عندهم، كما نجد ذلك واضحا في كتاب الاحياء مثلا، ولا عجب ان نجد عالما ومفكرا كالفرازي رحمه الله يعتزل سقوط القدس في ايدي الصليبيين ولا يكون له دور في الدفاع عنها بالسيف او القلم، وذلك بسبب الرهبة التي ادت الى الاعتزال والانشغال بجهاضة النفس والذي يسمونه بالجهاد الاكبر.

يقول عمر فروخ (كان الصوفية يعتقدون بان الحروب الصليبية كانت عقابا للمسلمين على ما سلف لهم من الذنوب والمعاصي، ولعل الفزالي قد شارك سائر الصوفية في هذا الاعتقاد) (١٥)..
وقد حاول بعض الكرام تبرئة ساحة الامام الفزالي رحمه الله من هذه باعتباره احد اعلام الفكر الاسلامي، ونحن لا نفرح بهذا، ولكن لا نستطيع ان نقرر غير الواقع، والذي حدا بالفزالي وغير الفزالي لثقل هذا الامر هو المنهج الذي سارت عليه الطرق الصوفية، والا فابن الجهاد والحض عليه في كتبهم في حين امتلأت هذه الكتب بالوجد والسماع والرقص والغناء، واين هذا من الجهاد الذي عدّه الرسول صلى الله عليه وسلم ذروة سنام الاسلام.

المراجع

- (١) التصوف الاسلامي — احد توفيق عواد ص ٢٦٩ طبعة مكتبة الانجلو الامريكية.
- (٢) ما قبله.
- (٣) دعوة جمال الدين الافغاني في ميزان الاسلام — مصطفى قنوي — دار طبية وانظر فصل جمال الدين الافغاني وعهد جده في كتاب الاسلام والحضارة الغربية — محمد محمد حسين.
- (٤) التصوف بين الحق والحلق — محمد شقفة — ص ٢١٩ — الطبعة الثانية.
- (٥) نفس المرجع السابق ص ٢١٢.
- (٦) الرسالة القشيرية ج ١ ص ٤١ طبعة دار الكتب الحديثة.
- (٧) سورة الانبياء آية ٩.
- (٨) التصوف الاسلامي في الادب والانحلال — زكي مبارك — ج ٢ ص ٢٤٩ — طبعة المكتبة المصرية.
- (٩) التصوف بين الحق والحلق — محمد شقفة — ص ٢١٣.
- (١٠) ما قبله.
- (١١) الجبرتي ج ٣ ص ٢٢ بصرف عن «دولة الدراويش في مصر» — محمد فهمي عبداللطيف — ص ١٥٦ وما بعدها.
- (١٢) عبد الحميد بن باديس رائد الحركة الاسلامية محمد فتحي عثمان ص ٤٩ بصرف ١٣ — جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية — مازن صلاح حامد — ص ١٤١ طبعة دار العلوم ببيروت.
- (١٤) التصوف بين الحق والحلق — محمد شقفة — ص ٢١٣.
- (١٥) ابو حامد الفزالي والتصوف — عبدالرحمن دمشقية — ص ٤١١ — طبعة دار طيبة.

الحكومة الفرنسية أنعمت بوسام
الشرق على امرأة متزوجة من
سيدي أحمد شيخ الطريقة
التيجانية!!

والامر يتكرر، فحين اغار الفرنجة على المتصورة وذلك قبل منتصف القرن السابع الهجري اجتمع زعماء الصوفية لا للجهاد ولكن لقراءة رسالة القشيري والنظر في كرامات الاولياء، كما ذكر عمر فروخ في كتابه «التصوف في الاسلام». ورهبانية المتصوفة تحالف رهبانية الاسلام، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجاه احمد «اوصيك بتقوى الله فانه رأس كل شيء وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام». فان لم يكن الجهاد، فلا رهبانية في الاسلام، ففي الحديث الذي اخرجاه احمد وابو داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا عثمان ان الرهبانية

مختبر دار الشفاء للتحاليل الطبية يعلن عن الخدمة الجديدة «تحاليل الدم للحساسية»

- الكشف عن درجة الحساسية واسبابها وذلك ضد ٢٠٠ نوع من عوامل الحساسية عن طريق تحليل بسيط للدم وليس بطريقة وغز الجلد الطريقة التقليدية القديمة.
- للاخوة خارج الكويت يمكن التوجه لا قرب مختبر وارسل عينه ٢ ملم من المصل الدموي (السيروم) بالبريد السريع.

العنوان: مختبر دار الشفاء — الشرق — جانب وزارة الصحة والسفارة الإيطالية — ص. ب: (١٥٥٣٠) الدعية — 35456 الكويت — هاتف ٢٤٢٣١٥٩ — ٢٤٢٣١٥٢ — ٢٤٢٣١٥٨ فاكس: ٢٤٣١٩٩٥ (٩٦٥).

"يا باغي الخير أقبل"

هل تعلم أن

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

تستقبل عيديات
أطفال الحجارة



فلنساهم في تقديم عيديات
لطفل الحجارة (5 د.ك)
للطفل الواحد) مساهمة منا
في التخفيف من معاناته..
وليحتفل بها على طريقته
الخاصة في مقارعة جنود
العدو وأعوانهم.



لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان. الكويت
جمعية لإصلاح المجتمع



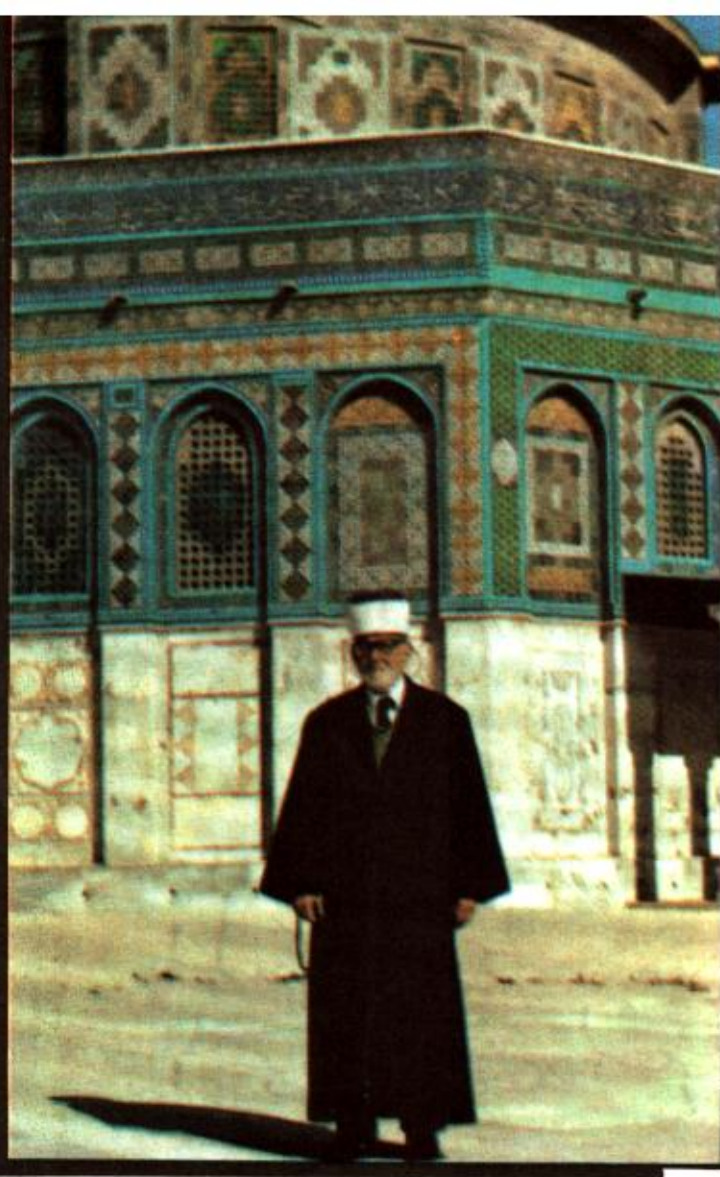
مشروع عيديات طفل الحجارة

طلب تحويل

إلى مدير بنك	أرجو تحويل مبلغ	الجارى رقم	أيداعه لصالح لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان حساب رقم ١١٦٦/٨ لدى بنك التمويل الكويتي - فرع حور
٢	٥	١٠	أخرى
الاسم	العنوان	البريد	البريد
المنطقة	الشارع	الشارع	الشارع
الشارع	الشارع	الشارع	الشارع

يرجى إعادة هذا الطلب إلى اللجنة على العنوان التالي مجمع الأوقاف - برج ١٧ الدور الثالث - شقة ٢ - ض. ب - ٦٤١٧٤ الرمز البريدي ١١١٩٢ المنصورية - تلفون ٢٤٣٥٨٧٩ / ٢٤٣٥٨٩٢

كما يمكنك التبرع من خلال المراكز التالية: جمعية الإصلاح الاجتماعي: لجنة زكاة جمعية الإصلاح - مقر الجمعية والفروع التابعة لها في المناطق التالية:
١ - الناصرية - مسجد فهد السالم - ٢ - النزهة - مسجد الربيعان - ٣ - الخالدية - قرب الجمعية - ٤ - العمرية - مسجد الحمضان - ٥ - بيان
ومشرف - مسجد فاطمة الوقيان - ٦ - الجهراء - فرع جمعية الإصلاح - ٧ - الدوحة - مسجد الدوحة - ٨ - فيلكا - فرع جمعية الإصلاح - ٩ -
ضاحية عبدالله السالم - مسجد فاطمة - ١٠ - الدعية - مسجد مالك بن أنس.
وأيضا يمكنك الاتصال بنا على ت: ٢٤٣٥٨٧٩ - ٢٤٣٥٨٩٢ حتى يصلك مندوبنا



الشيخ سعد الدين العلمي

قاضي قضاة الضفة الغربية
ورئيس الهيئة الإسلامية العليا :

الانتخابات لعبة مكشوفة

الشيخ سعد الدين العلمي القائم بأعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية ورئيس الهيئة الإسلامية، قام مؤخرًا بزيارة إلى عمان لأجراء بعض الفحوصات الطبية، وقد اغتنمنا الفرصة والتقينا به في مقر إقامته، للحديث عن شؤون القضية الفلسطينية وقضايا هامة أخرى، وكان هذا الحوار الذي استهله الشيخ العلمي بقوله:

وعندما انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى بأمر الله عز وجل في قرآنه الكريم «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله».

مكانة بيت المقدس

بيت المقدس والمنطقة المجاورة له هي مباركة بأمر الله تعالى، وقد نزلت الآية الكرمة التي ذكرناها قبل أن يتواجد أي مسلم في القدس حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزال يدعو إلى الإسلام في مكة وهذا دليل عظمة بيت المقدس عند الله سبحانه وتعالى.

وعندما انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى بأمر الله عز وجل في قرآنه الكريم «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله».

بيت المقدس والمنطقة المجاورة له هي مباركة بأمر الله تعالى، وقد نزلت الآية الكرمة التي ذكرناها قبل أن يتواجد أي مسلم في القدس حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزال يدعو إلى الإسلام في مكة وهذا دليل عظمة بيت المقدس عند الله سبحانه وتعالى.

واضاف الشيخ العلمي قائلا: كان البعض يظن ان روسيا صديقة العرب وتقف معهم، وتدافع عن المصالح العربية، لكن ها هي روسيا تظهر على حقيقتها من خلال موافقتها على تهجير اليهود السوفييات الى فلسطين، فهي لا تنظر الى ما فيه مصلحتها، ومن مراجعتنا للتاريخ نجد ان روسيا هي اول دولة اعترفت بانشاء الكيان الصهيوني.

خطورة الهجرة على الوطن العربي كله

• وردا على سؤال حول هجرة اليهود السوفييات الى فلسطين قال الشيخ العلمي:

— ان مجيء اليهود السوفييات الى فلسطين له معناه ودلالاته الكبيرة والخطيرة، وعلى الامة العربية والاسلامية ان تنتبه لهذا الخطر الداهم، ان هؤلاء المهاجرين يأتون مقيمين ومستوطنين ومستعمرين ومالكين دون دعوة، باعتقادهم ان هذه بلادهم، وفق تصورات حاخاماتهم بانها «ارض الميعاد».

في كل يوم وكل ساعة تقوم الطائرات بنقل مئات بل الوف المهاجرين اليهود السوفييات الى فلسطين، وتقوم اسرائيل ببناء المستعمرات لهم وتوطينهم في الضفة الغربية، وقد استوطن منهم اعداد في القدس.

ان هذا خطر محقق لا مثيل له منذ الاحتلال الصهيوني لفلسطين عام ١٩٤٨، والهجرة تمثل كارثة كبرى، واذا لم يواجه العرب والمسلمون هذه الهجرة ويضعوا حدا لها فان ذلك يعني اقامة اسرائيل الكبرى اي الوطن اليهودي المزعوم، وترسيخ مفهوم الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن، وهذه هي الكارثة الكبرى التي تواجه العرب والمسلمين.

واضاف الشيخ العلمي: ان اليهود يقولون بان موسى عليه السلام مدفون في جبال الكرك، ويسعون الى الاستيلاء على تلك المنطقة ليبحثوا عن قبر موسى على حد زعمهم.

ان مخاطر الهجرة اليهودية السوفياتية وغيرها الى فلسطين، تشير الى ان هؤلاء المهاجرين هم جنود لنواة الجيش الذي سيواجه الجيوش العربية والذي سيقوم باحتلال الاراضي العربية من النيل الى الفرات. وهامهم قد دخلوا في صفوف الجيش الاسرائيلي ويشاركون في قمع الانتفاضة.

على الامة العربية والاسلامية ان تنتبه للخطر، والخطر لا يواجه فلسطين فقط، بل يواجه جميع الدول العربية، هم يريدونها من النيل الى الفرات، والعرب مشغولون بالمفاوضات السلمية وعقد المؤتمرات، نقول للقادة العرب اننا نريد عملا، ونطلب تحرير وطن مسلوب يزرع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ ٤٠ عاما.

• وحول عملية الباص الاسرائيلي في مصر، يقول:
— لقد ضخمت اجهزة الاعلام العربي المسألة اكثر من حجمها، لماذا الاهتمام الكبير، ففي كل يوم يذهب في الانتفاضة ضحايا اكثر من قتل الباص الاسرائيلي، واجهزة الاعلام لا تتحدث عن ذلك، ولا احد يشجب او يستنكر، لماذا لا تهتم الحكومات العربية بالذين يقتلون في الانتفاضة من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب، لماذا لم تقم ضجة اعلامية مثلما اقيمت للباص الاسرائيلي.

• وعن المعاناة داخل الاراضي المحتلة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني قال:

— ان اسرائيل تزيد من جبروتها كل يوم لمواجهة الانتفاضة، فتهدم البيوت وتهدم المساجد، وتشرذم الناس، وهي تعلن انها لا تريد مواطنا عربيا واحدا في فلسطين.

• سألتها عن حرس المسجد الأقصى المبارك، هل يكفي عددهم لحراسة المسجد؟ وهل الرواتب التي يتقاضونها تكفيهم كذلك؟ فاجاب:

— بالنسبة الى عدد الحراس فهو قليل ولا يفي بالغرض، حيث يوجد مائة حارس الان، وهذا يتطلب زيادة. اما بالنسبة لرواتب الموظفين والحرس كذلك لا تكفي، خاصة بعد انخفاض قيمة الدينار الاردني.

• وعن الاوقاف الاسلامية ومحاولات الاعتداء عليها من قبل اليهود، قال الشيخ العلمي:

— اليهود منذ احتلالهم لفلسطين وهم يقومون بالاعتداءات على الاوقاف الاسلامية والمساجد وكذلك الموظفين، فلا يوجد مسجد في الضفة الغربية الا واتلفت فيه آلة رفع الصوت للآذان، ومعظم المساجد تعرضت للاعتداءات وطمس المعالم الاسلامية. ولا ننسى محاولات اليهود في القدس وهدم المسجد الأقصى بحجة البحث عن الهيكل.

الذين يستشهدون في الانتفاضة يستشهدون دفاعا عن الامة العربية والاسلامية والمطلوب الوقوف الى جانب هؤلاء الضملاء وتقديم الدعم لهم.

• حماس مدعوة لاعادة النظر في تشكيلة المجلس الوطني



يبدل الوعاظ والائمة جهدا كبيرا في توعية الشباب الفلسطيني بخطورة ذلك وغرس الوازع الديني في نفوسهم، ولا بد من العمل على تأهيل الوعاظ في هذا المجال وتزودهم بالمعلومات الكافية وسبل مقاومة هذه الآفة.

كلمتي للامة العربية والاسلامية ان المسجد الاقصى والقدس الشريف في خطر وفلسطين كلها في خطر وكذلك البلاد العربية في خطر.

● قل لنا عن رأيكم كيف يتم مواجهة هذا الخطر؟
فاجاب:

— لقد جربنا الحلول السلمية وكذلك المفاوضات مدة اربعين سنة، وعقدت عشرات المؤتمرات ومئات الاجتماعات لكن دون جدوى، على العرب والمسلمين ان يفكروا بوسائل لتخليص بلادهم من الاحتلال ولو كان ذلك بالجهاد والقتال، ليسترجعوا وطنهم بأي شكل من الاشكال.

● سألنا هل هناك ربط بين ما يجري الان من تهجير اليهود السوفيات وتوطينهم في فلسطين، والحقيقة الاسلامية التي تدل على تجميع اليهود في فلسطين ومن ثم محاربتهم المسلمون فاجاب:

— الحديث النبوي الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لتقاتلن اليهود حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله» لكن الحديث النبوي لم يحدد الفترة الزمانية التي سيكون فيها القتال وعلينا ان نسعى من الان على انقاذ وتحرير البلاد من اليهود.

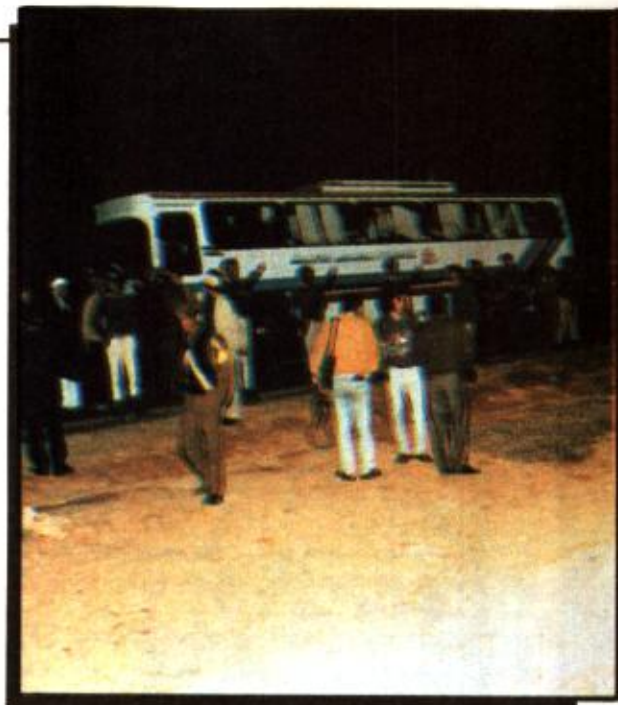
● قلنا للشيخ العلمي بعد دخول الانتفاضة عامها الثالث.... برأيكم، ماذا حققت الانتفاضة خلال السنوات الماضية حتى الان سواء على الصعيد الفلسطيني او العربي او الدولي؟ فاجاب:

— ان الانتفاضة اعادت للجبل الفلسطيني ذاكرته بان هناك محتل، ورصدت الصفوف لمواجهة ذلك المحتل.

اما على الصعيد الخارجي فانها اخبرت العالم بأسره بأنه توجد ارض اسمها فلسطين، وان هناك شعب فلسطيني يقاتل من اجل بلاده.

● وعن المطلوب لدعم الانتفاضة واستمراريتها قال:

— ان كل حكومة عربية واسلامية وحتى الدول الاجنبية، وكل شخص يعرف ما هو واجبه تجاه اخوانه الذين يقتلون في سبيل وطنهم وفي سبيل حريتهم وكرامتهم وفي سبيل دينهم والدفاع عن مقدساتهم.



● اجهزة الاعلام العربي اعطت عملية الباص الاسرائيلي في مصر اكثر من حجمها.

● هناك معطيات عدة الان، منها الاعلام عن اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي واجراء مفاوضات سلمية، في الوقت نفسه هناك هجرة اليهود السوفيات وشامير من جهته يعلن «ان هجرة كثيفة تحتاج الى اسرائيل الكبرى» ماذا تفسرون موقف شامير هذا؟ وهل ترون املا في نجاح المسيرة السلمية؟ فاجاب:

— شامير لا يخفي حقيقة عداوته ولا يريد ان يهادن، فهو يعلنها بكل صراحة دون غموض «اسرائيل الكبرى»، وفي المقابل نجد ان العرب يهرون وراء الحلول السلمية.

● وعن مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة الذي طرحه شامير قال الشيخ العلمي:

— اية انتخابات، انه لا يوجد نوع من ذلك، هم يشغلونا بهذه الاحاديث التي لا معنى لها لتضييع الوقت علينا وكسب الفرص لديهم، كذلك لا يوجد عربي داخل الاراضي المحتلة يقبل بهذه الانتخابات او يريد ان يشارك في الانتخابات.

● قلنا: اسرائيل استغلت ظروف الانتفاضة، وتقوم بترويض المخدرات بين الشباب العربي، وذلك كاسلوب من اساليب الحرب التدميرية للشباب بماذا تفسرون هذا الوضع، وما هو دوركم كأئمة مساجد ووعاظ في توعية الشباب؟ فاجاب:

— نعم لقد استغلت اسرائيل الانتفاضة، واخذت تنشر المخدرات لتضييع الشباب وهي نوع من الحرب ضدهم، وكذلك ينشرون لحوم نساالم كمخدرات لمواجهة هذه الآفة الخطيرة،

الآن في الأسواق

كتاب

شباب في دائرة الموت .. المذبذبون بين فرس
اعداد: وحيية أبو ذؤيب كرمي

مدمن
شفى بالقرآن
وعسل النحل

أمر
قتلت ابنها
المدمن !!

طبيب يقع
في

كهين المخدرات الاسرائيلي

أب
يشترى لابنه
المخدرات

اعترافان

المهندس العبقري
يسرق أولاده

المغتصبون
للفتاة

قاتل
أمه

شباب يدمر

وأسرته نهار

دموع وضياء

إنها المخدرات

يطلب من :-
البحرية : مؤسسة البحريني ت ٤٠٤٤٤٤
الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ت ٤١١١١١
البحرين : مكتبة الفاروق الإسلامية ت ٤١١١١١
قطر : دار الشاعرة ت ٤١١١١١
عمان : مكتبة الكونز ت ٤١١١١١





■ جيش الاقصى

دعت الحركة الاسلامية في الاردن التي لها ٢٢ نائباً في البرلمان الاردني الى انشاء جيش باسم جيش الاقصى لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر مؤخراً في عمان وطالب البيان بان تكون معدات هذا الجيش من جميع الاقطار العربية والاسلامية وان يفتح باب التطوع له من الدول العربية والاسلامية.

ودعا البيان الى عقد قمة عربية واسلامية عاجلة لبحث المخاطر التي تتعرض لها فلسطين والاراضي المحتلة في ضوء الهجرة الصهيونية المتزايدة من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية وغيرها وانشاء صندوق لتسليح وطني لاغراض التحرير والدفاع عن الوطن وكذلك انشاء قرى وتغور معدة للدفاع والصمود.

وقال البيان: ان سقوط الخيار العسكري لحل القضية الفلسطينية خطيئة استراتيجية لا بد من العودة عنها والتخلي عن جميع الخيارات السلمية ودعوة الشعوب العربية والاسلامية للاعداد للمواجهة، ودعا ايضا الى اعتبار الكيان الصهيوني بأنه كيان سرطاني ليس له علاج سوى البتر ولا تجدي معه لغة المفاوضات ولا اضاءة الوقت في مشاريع السلام الزائفة التي يستغلها لصالحه.

قراءات

● ادارة الافشاء بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اصدرت مؤخراً فتوى بتحريم بيع المحارم في الكويت نظراً لما في البيع من ضرر فاحش، وأكدت الفتوى بأنه لا يجوز بيع المحارم قبل فتحه ومعرفة اللؤلؤ الموجود فيه.

● رفعت مؤخراً المحكمة البريطانية العليا استئنافاً تقدمت به جبهة العمل الاسلامية وطلبت فيه محاكمة المؤلف سلمان رشدي بتهمة التحريف والاساءة للمقدسات وذلك بتأليفه كتاب «آيات شيطانية»..

● قال المدير العام للخارجية الاسرائيلية (ريوفين مرهاف) ان اسرائيل ستواصل دعمها لنظام منغستو هيلامريام باعتبار ان اليهودية دولة صديقة ومن شأن انتصار الثوار الاثريين تعزيز النفوذ العربي في المنطقة.

■ المؤتمر الدولي لحماية البيئة... ينقلب الى تظاهرة صهيونية..!

المؤتمر البرلماني العالمي لحماية البيئة الذي عقد في موسكو مؤخراً بتنظيم امريكي - ياباني مشترك انقلب الى تظاهرة صهيونية فاقعة صال خلالها اليهود واعوانهم من المتصهينين وجالوا كما يشاؤون، وخرجوا بالمؤتمر عن غايته العلمية ليصبح مؤتمراً سياسياً ودعائياً لصالح الصهيونية العالمية ووليدها المسخ الكيان الصهيوني المقتصب لفلسطين.

ايلى دينزل الحائز على جائزة نوبل للآداب لعب الدور الرئيسي في الترويج لمفريات الصهيونية وتبني الدفاع عنها.

البرلمانيون العرب الذين شاركوا في المؤتمر قاموا بنشاط ملحوظ في التصدي للاضطبوط الصهيوني وكان لاحد اعضاء مجلس الاعيان الاردني واحد النواب الاردنيين وكليهما من الاسلاميين دور واضح في تفنيد الدعاوى الصهيونية.



■ لماذا لم

تصدر صحيفة

الفجر التونسية؟

على الرغم من حصول حركة النهضة التونسية منذ أكثر من ثلاثة اشهر على ترخيص باصدار صحيفة اسبوعية تحت اسم «الفجر» الا ان المشروع لم ير النور بسبب العراقيل والموانع التي وضعت امامها والتي تمثلت اساساً في امتناع عدد من المطابع من الايقاف بتمهدهاتها بعد ما سلط عليها العديد من الضغوط والتشديدات كما ان مقر الصحيفة وبعض المحررين فيها خضعوا للمراقبة الدائمة من قبل الشرطة السياسية كما قطع الهاتف مراراً وتكراراً عن مقر الصحيفة. هذا وقد اصدر السيد حمادي الجبالي عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة والمدير المسؤول عن صحيفة الفجر بياناً أكد فيه ان السلطة قد سمعت بمختلف الوسائل للحيلولة دون صدور الفجر وادان كل ممارسة منافية لشعارات الحرية والديمقراطية وحمل السلطة مسؤولية ذلك كما أكد تمسك الصحيفة بحقها المشروع في التعبير والتزامها بالتضال دفاعاً عن الحرية كما دعا الجبالي كل الاطراف الوطنية الى التنديد بهذه المظلمة الجديدة التي تكشف الهوة الشاسعة بين الخطاب والواقع.



درة عمر الحازمة

قيل ان الشيخ محمد عبده قال: لا ينهض الشرق الا باستبد عادل!! وهذا قول لا نوافق الشيخ الامام عليه لانه لا يجتمع في قلب انسان عدل واستبداد. فهما تقيضان لا يجتمعان.

انا اقول اليوم بثقة ومن تحارب الديمقراطية الزائفة في السودان «السودان في حاجة الى درة عمر الحازمة لا الى لسان عل البليغ» فما اضاع السودان الا لسان الصادق الطويل!

لقد فشلت ديمقراطية «وستمنستر» في السودان، لانها تراث غير تراثنا ونبتة لا تصلح للنمو في بيتنا.

قال بعض الباحثين ومنهم الاستاذ ساروليا: «ان الحكم النيابي تراث انجليزي غير قابل للتعميم في الامم الاخرى» ويضرب ساروليا مثلا بالامة الفرنسية التي لا تستقر فيها الوزارات طويلا لاختلاف الاحزاب وهذا من اعراض الحكم النيابي الذي لا يصلح لكل امة».

ليس معنى فشل الديمقراطية ان يؤول الحكم الى المستبدين فالاستبداد شر مستطير خير منه الديمقراطية ببيوبها وزيفها ولكن من قال ان الحكم محصور بين الاستبداد المطلق والديمقراطية الزائفة المستجلية؟

قد تكون هناك اشكال الديمقراطية كالحالة التي كانت في السودان من صناديق اقتراع وبطاقات ناخبين ومرشحين الخ... ولكن جوهر الديمقراطية مفقود تماما لان رجل طائفتين دينيتين بسطا نفوذهما وفرضا سلطانهما على ضماير الاتباع واجسامهم باسم الدين فصار الحكم للبيتين يستأثران فيه بالرأي والسلطان فصارت القاعدة: «رجلان يحكما امة».

عمر بن الخطاب اختير من ضمن مائة رجل اثروا في الحياة واثروا حياة البشر وكان سبب اختيار عمر رضي الله عنه انه اعدل حاكم ديمقراطي عرفته البشرية. حيث حكم الخليفة الراشد امة اكثر من عشرة اعوام حكما شوريا بسط من خلاله معاني الحرية والعدل والمساواة وحكم الشورى الصحيح دون ان يستعين بأشكال الديمقراطية من صناديق اقتراع وتقسيم الامة الى شيع وطوائف واحزاب واقامة منابر للتناوب والمكابرة والمهاترة والخصومة.

جاء عمر بشار «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» فمحا الفروق بالحرية والشورى وشفى الصدور بالاخوة والمساواة ورفع النفوس بالايثار والتضحية. علم الناس حكم الشورى. والزهم قضاء العدل كان جاع سياسته «لين في غير ضعف وشدة في غير عنف»

نريد في السودان حاكما شوريا النزعة، عمري الاصلاح، قوي الارادة نزيه السياسة حر الضمير منطقي الرأي، اصيل الثقافة، نريد من يعلمنا حكم الشورى ويلزمنا قضاء العدل ويخضب الفكر والحرية فهل يكون عمر البشير كابن الخطاب عادلا حازما؟

محمد اليقظان

لجنة العالم الاسلامي تدعو لنصرة شعب كشمير

اصدرت لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي بيانا اهابت فيه بجميع المسلمين وشعوب العالم التي تؤيد الحرية ان يلتفتوا الى الملايين العشرة في كشمير الذين استشهد منهم الآلاف وهرب منهم الكثير طلبا للمأوى والامان، وان يدوا يد العون لآخوانهم في تلك الولاية المظلومة، هذا وقد صرح السيد عبدالله سليمان العتيقي رئيس لجنة العالم الاسلامي بان اللجنة قد طرحت مشروعا لدعم كفاح شعب كشمير المسلم، وهذا المشروع يهدف الى:

وضع الدراسات والبيانات الخاصة باحوال اللاجئين وتحسين الوضع الاجتماعي والصحي وتوفير المأوى ودور الايتام واعانة الاسر وتوفير لقمة العيش وجراحة الدواء وقطعة الكساء ونشر التعليم الاسلامي وفق كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهج الاسلام الشمولي ومعالجة اوضاعهم عموما وتحسين ظروفهم ونشر قضيتهم في المحافل الدولية.

واوضح السيد العتيقي ان بالامكان المساهمة في مشروع الاقتطاع الشهري بتعبئة قسيمة طلب تحويل من الراتب بقيمة ٥، ١٠، ٢٠ ديناراً شهرياً، كما ان بإمكان المقتدرين تبني اي مشروع من مشاريع اللجنة.

معونة عاجلة من لجنة الدعوة الاسلامية للجماعة في شمال افغانستان

قدمت لجنة الدعوة الاسلامية نصف مليون روبية باكستانية معونة عاجلة لحكومة المجاهدين وذلك لمواجهة المجاعة التي تكتسح شمال افغانستان والتي تسببت حتى الان في وفاة ما يزيد عن خمسمائة من الاطفال والنساء والعجائز، وفي مقابلة خاصة مع مندوب اللجنة الاعلامية بلجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور قال الاستاذ عبد رب الرسول سيف رئيس حكومة المجاهدين الافغان: ان المجاعة الان بدأت تكتسح معظم انحاء افغانستان، وقد عرضت علينا بعض المساعدات والهيئات الغريبة ان تساهم معنا في محاولة تخفيف المجاعة عن المجاهدين واسرهم الا اننا رفضنا مساعدتهم لانهم ضمنوها شروطا تنال من عزتنا وكرامتنا وابائنا، وعمل هذا فائنا نحمل المسلمين عبء هذه الامانة معنا ونطلب منهم ان يشاركونا في مواجهة هذا الخطر الذي اصبح يهدد ما يزيد عن ثلاثة ملايين مجاهد مع اسرهم، ويقول الاستاذ برهان الدين رباني وزير الاعمار في حكومة المجاهدين وامير الجماعة الاسلامية: لقد تلقينا من المجاهدين في الشمال عشرات من رسائل الاستغاثة حتى نغدهم بما نستطيع من مساعدات تمكنهم من مواجهة هذا الخطر الذي اصبح شبحا غيفاً يهدد الجميع، خاصة بعد وفاة الاطفال والنساء والعجائز من شدة البرد والجوع.

هذه السورة على قصرها من اجمع سور القرآن للخبر، حتى قال عنها الشافعي (رخص) (لو فكر الناس كلهم في هذه السورة لكففتهم) (٢) ويعلق ابن القيم على كلام الامام الشافعي فيقول: «وبيان ذلك ان المراتب اربعة، وباستكمالها يحصل للشخص غاية كماله. احداها معرفة الحق، الثانية عمله به، الثالثة تعليمه من لا يحسنه، الرابعة صبره على تعلمه، والعمل به وتعليمه، فذكر تعالى المراتب الاربعة في هذه السورة» (٣). لذا فقد فقه الصحابة (رخص) ما تحتويه هذه السورة من تذكير لهذه الامور (كان الرجلان من اصحاب رسول الله (ص) اذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ احدهما على الاخر سورة (والعصر) ثم يسلم احدهما على الاخر) (٤).

سورة العصر

بقرآن: د. يعقوب الشريدة

يريدون بها التأكيد، واصلاها قسم الشيء وقسمه اذا قطعه، والقطع هو نفي الريب والشبهة، والقول الفصل الذي يفرق بين الحق وضده. وربما استعملوا كلمة (الحلف) ومعناه القطع ايضا. وربما استعملوا لام التوكيد دليلا على القسم، فاذا قال احدهم (لا فعلن) قصد بذلك: والله لا فعلن) (٦).

وكان العرب في الجاهلية يقسمون بالله وبالايمان كاللثة والعزى، وباعصارهم - مثل لعمرك، وبالأبواء والاجداد وما هو كريم في نظرهم. وقد نهى الاسلام عن جميع الاقسام الا ما كان بالله واسمائه وصفاته وما اضيف له سبحانه ك (ورب الكعبة) فقد جاء في الحديث الشريف (من حلف بغير الله فقد اشرك) لا و (من حلف، فليحلف برب الكعبة) (٨) و (ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت) (٩).

وتتكون جملة القسم من:

١ - اداة القسم: حيث ان الصيغة الاصلية هي اقسام او احلف مع تعدي الفعل بالياء الى القسم به كقوله تعالى: «واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت» ولكثرة استعمال القسم حذف الفعل واكتفي بالياء وما يعرض عنها مثل الواو والشاء، مثل «والليل» «وتالله لا كيدن

«والعصر» ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق • وتواصوا بالصبر».

فأفردت «وتواصوا بالصبر».

وهذه السورة على قصرها بلغت القمة في الابهاز والاعجاز. والابهاز هو الاقتصاد في الكلمات، والاعجاز هو الكلام المعجز الذي لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله لما فيه من بلاغة ومعنى وتأثير.

— (والعصر):

الواو، واو القسم، (والقسم اسلوب من اساليب التوكيد، وليس قاصرا على القرآن الكريم، والكتب السماوية الاخرى، ولكنه عام في اساليب البشر. فمن طبيعة الانسان الحاجة الى تأكيد خبر سمعه او وعد قطعه، والرغبة في الاطمئنان الى كلام محدثه او الرغبة في اطمئنان محدثه الى ما يقول هو. وهذا امر شائع بين البشر افرادا وجماعات ولا سيما في الامور العظيمة كالمعاهدة بين قوم وقوم، او بين ملك ورجة، او بين افراد الناس ليكونوا على ثقة من بعض فيعلموا الموافق من المخالف، ويميزوا العدو من الصديق. هذه الحاجة الى التوكيد والاطمئنان دعتهم الى استنباط القسم حيث عبروا عنه بمصافحة اليد اليمنى لليد اليمنى - وهذا كما يبدو - اصل كلمة اليمين. وربما استعملوا كلمة (اقسمت)

والسورة (مكية في قول ابن عباس وابن الزبير والجمهور، مدنية في قول مجاهد وقادة ومقاتل) (٥) ويظهر - والله اعلم - انها ليست مكية فحسب وانما هي من اوائل ما نزل من القرآن لان موضوعها شبيه بمواضيع السور التي نزلت في بداية العهد المكي.

وتسلسلها في المصحف الامام الثالثة بعد المائة، بعد سورة التكاثر، وبعدها سورة الهزلة، وتشترك مع بقية ما حوفا من السور في انها سورة ترهيب وتهديد، فجميعها تتكلم عن الخسر وما يؤول اليه. فالتكاثر تتكلم عن الخسر الناتج عن التكاثر بانواعه، والهزلة تتكلم عن الخسر الناتج عن نوع خاص من انواع التكاثر - تكاثر المال. والفيل تتكلم عن الخسارة في الدنيا نتيجة عدم الايمان، وهكذا بقية السور. وسورة العصر جامعة لما في هذه السور، ولكنها اضافة الى ذلك سورة تبشير، تبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق بالذين آمنوا بالصبر بانهم في نجات من هذا الخسر.

تشكون هذه السورة من ثلاث آيات واربع عشرة كلمة. والآيات في رواية عاصم هي:

«والعصر • ان الانسان لفي خسر • الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

اما في رواية ورس فالآيات موزعة كما يلي:

اصنامكم».

٢ - المقسم به: وهو شيء جليل مهم يقسم به ليؤكد به ما بعده، وفيه كذلك تكريم للمقسم به وتعظيم. والله تعالى يقسم في القرآن بنفسه احيانا بجلاله عز وجل، وبمخلوقاته احيانا اخرى دليلا على عظمته لانه خالقها وتكرما لها لانها من صنعه تعالى، وقد يضيف تعالى اسمه الى مخلوقاته في اسماكن اخرى كما في قوله تعالى: «غوبك» تكمرا للرسول (ص) و«غوب السماء والارض». وذكره تعالى مخلوقاته في القسم فيه نوع من التحدي بانها مما لا يملك احد فعله لذا وجب التصديق بخالقها وطاعته وامثال امره الذي سيأتي وهو:

٣ - المقسم عليه: وهو جواب القسم الذي يراد تأكيده وتحقيقه لا سيما اذا كان من الامور الغائبة والمخفية ولزيادة توكيده قد يبدأ باداة التوكيد ان او بلام الابتداء. وهي تفيد التوكيد ايضا، وحيانا بكليهما، وقد يحذف جواب القسم لوجود ما يدل عليه ولزيادة البلاغة كما في قوله تعالى: «لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة، ايمسب الانسان ان لن نجتمع عظامه» والتقدير «لتبعثن ولتحاسبن».

واذا جاء القسم في القرآن دل على ان الخبر امر هام وانه حق وانه لا بد واقع فاستوجب التدبر والامعان واخذه مأخذ الجدية، كيف لا وهو من الله عز وجل، وقد روى ان اعرابيا سمع قارئا يقرأ: «غوب السماء والارض انه لحق مثملا انكم تنطقون» فقال: يا سبحان الله من الذي اغضب الجليل حتى حلف؟ الم يصدقوه في قوله حتى الجأوه الى اليمين؟ يا ويح الناس.

— (والعصر) يقسم الله تعالى بالعصر. وكلمة العصر قد تعني الدهر وقد تعني وقت العصر (العشي)، او صلاة العصر، كما في قوله اذن للعصر اي لصلاة العصر، وهي الصلاة الوسطى عند الجمهور كما ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد والامام مسلم (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر)، فاقسم بها لاهيتها. وكثيرا ما تطلق كلمة العصر على فترة من الزمان معينة مرتبطة بملك من الملوك او حادثة من الحوادث، فكثير من المفسرين من يربطها بعصر النبوة، نبوة محمد (ص) وعصر امته، وهو غير العصور. وسواء اعتبرنا العصر هو الدهر او العشي او صلاة العصر او عصر النبوة فالعنى سليم قد تعنيه السورة وهذا من اعجاز القرآن. الا ان اكثر المفسرين يشير الى ان معنى العصر هو الدهر لورود بعض الاثار التي تدل على وجود قراءة منسوخة هي (والعصر ونوابه الدهر ان الانسان لفي خسر وانه لفيه الى اخر الدهر) (١٠).



والعصر او العصر هو الزمان الذي تقضي فيه سنن الله الكونية وهو آية من آيات الله سبحانه وتعالى، وهو ما ليس بمقدور كائن ما ان يرده او يعيده، وهو يقضي بسرعة، وحياتنا تقضي فيه بسرعة ايضا، وعلينا ان نقدم فيه كل شيء.

انت صغير اليوم وغدا كبير هرم

اليوم صحيح وغدا مريض.

اليوم غني وغدا فقير.

لذا يجب ان لا نهمله ولا نضيعه او نسيء استغلاله. وهو البعد الذي تعمل فيه قدرة الله تعالى المتمثلة بالقضاء والقدر. ففي الامم تقوم وتختفي، والدول تملو وتهبط، وكان العرب يبخضونه ويسبونه احيانا فيقولون: «زمان مشؤوم» (وقت نحس) و(دهر سوء). (فاقسم الله به لينبئك الى ان الزمان في نفسه ليس بما يذم ويسب بل هو عاد للحسنات كما هو عاد للسثات وهو ظرف لشؤون الله الجليلة من خلق ورزق واعزاز واذلال وخفض ورفع فكيف يذم في ذاته واذا قد يذم ما يقع فيه من الاغافل الموقنة) (١١).

— (ان الانسان لفي خسر).

إن: اداة توكيد تفيد الاعتناء بالخبر وتقديمه وتحقيقه واهميته.

الانسان: الالف واللام للجنس، اي جنس الانسان، والمعنى ان جميع الناس — وليس اسماء معينة كما ذهب بعض المفسرين — في خسر الا ما استثناءهم الله في هذه السورة.

لغي: اللام لام الابتداء تفيد التوكيد، ان الاصل ان تأتي اول الكلام (لان الانسان) ولكن كره العرب ان تأتي اداتان للتوكيد واحدة بعد الاخرى فاخترت الى الخبر. فخسارة الانسان قد اكدت بشئ وسائل التوكيد اللغوية، بالقسم وان واللام.

في: لها معان كثيرة اهمها الظرفية والسببية والمصاحبة، وهنا قد تكون ظرفية، والمعنى ان الانسان في طريق الخسر او في حالة خسر، او للمصاحبة فيكون المعنى ان هذا الخسر مصاحب له وملام لا ينفك منه.

خسر: الخسر والخسران انتقاص رأس المال وينسب ذلك الى الانسان فيقال: يخسر فلان، والى الفعل فيقال: خسرت تجارتك، ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجة كالمال والجاه في الدنيا وهو الاكثر، وفي المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة

والعقل والايمان والثواب وهو الذي ساء الله تعالى الخسران المبين، وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الاخير دون الخسران المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية. ولكن لماذا كلمة خسر بالذات وليس خسران، او

هلاك او عذاب... الخ ؟

كلمة خسر لها معان كثيرة تشترك مع الكلمات السابقة، فقد تعني الهلاك ايضا، فيقول: خسر فلان بمعنى هلك فلان، كما في قوله تعالى: «وكان عاقبة امره خسرا». وقد تعني الغبن، وهو استعمال الشيء في غير محله. فكل انسان خلقه الله بحالة كمال كما تدل عليه فطرته، وفي احسن صورة واخلاق «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» في صورة كمال من معرفة الله والتوجه اليه. وخلق الله له العصر والوقت لشكوه وعبادته، فكان عليه ان يستغل هذا الوقت باوسع قدر لعمل الصالحات واجتناب المعاصي. فان لم يفعل ذلك فقد اساء استخدام الوقت فهو في خسر اي (غبن).

وقد تعني النقص، فقد اورد الامام القرطبي عن ابراهيم (ان الانسان اذا عمر في الدنيا لفي نقص وضعف وتراجع: الا المؤمنين فانهم تكتب لهم اجورهم التي كانوا يعملونها في حال شبابهم، نظيره قوله تعالى: «ثم رددناه اسفل سافلين»... (١٢).

وهكذا فان كلمة خسر تعني الهلاك والغبن والخسارة والنقص والعقاب ايضا.

ولكن لماذا جاءت كلمة (خسر) نكرة ؟

يستخدم القرآن الكريم صيغ التعريف والتذكير كثيرا للدلالة على امور مهمة، وليس لغرض التعريف والتذكير فقط، فالتذكير يفيد التحويل والتعظيم تارة، والتحقير تارة اخرى. وجاءت هنا هذه الكلمة نكرة لتحويل وتعظيم هذه الخسارة.

انت عاهدت في حياتك انواعا كثيرة من الخسائر، في المال والجاء والانفس، ولكن ليس منها ما يشبه هذا الخسر. انه من التحويل ما لا يدرك كنهه وطبيعته الا الله والذين عهدوه. اضافة الى ذلك فان هذا الخسر خسر عام يشمل انواعا كثيرة من البشر كما دلت عليه كلمة (الانسان) فهو يشمل الكافر الذي خسر نفسه، وخسر الدنيا والاخرة، كما تشمل خسر الفاسق الذي يؤمن بالله ويوحده ولكنه اختار لنفسه حياة الفسق ومعضية الله، حياة شبيهة بحياة الكافر، فيذهب الى النار ويمكث فيها ما شاء الله ان يبقى وان اخرج منها بعد حين فهو في خسر. كما انها تشمل خسر كل من لم تتمثل فيه الصفات

المذكورة بعد ذلك في السورة. قال الرازي: (هذه السورة فيها وعيد شديد، وذلك لانه تعالى حكم بالخسارة على جميع الناس الا من كان آتيا بهذه الاشياء الاربعة، وهي الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، فدل على ان النجاة معلقة بجمع هذه الامور، وانه كما يلزم المكلف تحصيل ما يخص نفسه فكذلك يلزمه في غيره امور) (١٣).

الا الذين آمنوا:

إلا: اداة استثناء، استثنت من الخسر من جنس الانسان الذين آمنوا، الذين يتحلون ببقية الصفات المذكورة في هذه السورة.

— الذين آمنوا: ولم يقل الذي آمن، فان الايمان يتطلب العيش في جماعة من المؤمنين يتناصحون

● النجاة من الخسر إنما تنال بحرص كل من أفراد الأمة على الحق وتواصيه.

بينهم ويحث بعضهم بعضا على عمل الخير (العمل الصالح).

— الذين آمنوا: الذين يعيشون حياة الايمان بالله ورسوله وملائكته وكتبه وبآلهة وبالقدر خيره وشره، يعيشون حياتهم لله تعالى، ينظرون الى هذه الدنيا على انها عمر لحياة دائمة ولا يعيشون حياة الكافر.

نحن لا نموت ابديا، بل الموت حالة انتقال. وما في هذه الدنيا متاع، وليس فيها من الماديات ما له قيمة او ارث دائم، فكل ما فيها فان. فاولئك الذين يعيشون في هذه الدنيا حياة التكاثر يجمعون ويبيعون ويشتررون كما لو كانت هذه الامور ذات قيمة وثمن موروثة، وكأنما حياتهم منتهية، اما المؤمن فلا يحيا هذه الحياة وإنما يعيش لله، منشغلا في العمل الصالح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعبادة الله. وهذه الامور ليست متاعا ولكنها (نعيم مقيم). انهم ينفقون ما عندهم ويهلكون ما يملكون من المتاع طمعا في الحصول على ذلك النعيم المقيم وهذه هي التجارة الحقيقية (تجارة لن تبور) ذلك هو الفلاح وفقدان ذلك هو الخسر.

فالايمن هو الايمان بالله والحياة لله وذلك هو سر

الحياة وبغير ذلك لا تبقى للانسان كرامة ولا يبقى للحياة طعم ويصبح الانسان في اسفل سافلين.

— (وعملوا الصالحات):

وشجرة الايمان لا بد ان تثمر، وثمرة الايمان ثمرة جميلة وهذه الثمرة هي العمل الصالح، والايمان الذي لا يشمر ذلك الثمر الصالح لا بد ان يكون به خلل، ولا بد ان تكون هذه الشجرة مريضة ان لم تكن ميتة. وهذه من الامور التي يؤكد عليها القرآن كثيرا كما في سورة الماعون مثلا، فان نحن آمننا ولكننا اهلنا الصلاة وتكاسلنا عنها فنحن اشبه بالكفار الذين يدعون اليهم ولا يطعمون المسكين، فمن يفعل ذلك فهو في خسر وان آمن وقال لا اله الا الله، الا انه عاش في حالة معاكسة لسنة الله وللحقيقة التي خلقه الله من اجلها.

والتعبير القرآني (وعملوا الصالحات) فيه ظلال كثيرة، فقد حذف كلمة الاعمال بلاغة — اذ الاصل (وعملوا الاعمال الصالحة)، واستخدم اسلوب التأنيب الذي يفيد المحصلة او الخطة، فهي اذا صالحات باقيات الى الابد، وانها واضحة جليلة ليس فيها غش، وفيه إيماء الى اجتناب الشبهات التي ليست في اصلها باقية صالحة. انهم يعملون اعمالا صالحة حقيقة وليس مجازا، وكل عمل من هذه الاعمال له ثمن موروثة باق وثروة اهم من ثروة المال الفانية.

— (وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر):

والتواصي بالحق من الاعمال الصالحة — اي داخل في جملة (وعملوا الصالحات) وهذا من باب (التخصيص بعد التعميم) وتأثير هذا الاسلوب التأكيد على هذا الجزاء المخصص من العام، اذ هو من الاهمية بما يستحق ان يفرد له هذا التخصيص، والصبر داخل في العمل الصالح وداخل في الحق وهو كذلك يستحق كل هذا التخصيص مع تكرار كلمة (تواصوا) الثانية، وسبق ان قلنا ان هذه الجملة الاخيرة (وتواصوا بالصبر) اعتبرت آية في رواية ورش مما يزيدها تأكيدا.

وكلمة وصي (وصية: التقدم الى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ: من قولهم ارض واصية متصلة النبات، ويقال: اوصاء ووصاء، ووصى انشأ فضلة، وتواصى القوم اذا اوصى بعضهم الى بعض) (١٤).

واستخدمت هذه الكلمة بدلا من كلمات كثيرة مثل نصح ودعا وامر، لما فيها من معان كثيرة. فهي من عين كلمة وصية. اي يعطي كل واحد وصية للآخر، مثل وصية الاب لابنه، كوصية

باليقين فبدون اليقين لا يأتي الصبر، ومتى ما جاء اليقين سهل الصبر.
والعيش في حياة الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق شاق وهو يتطلب جهادا ومواجهة فيحتاج الى الصبر والى التواصي بالصبر وبدون الصبر يستحيل العيش الطيب. قال الرازي: (دلت الآية على ان الحق ثقيل وان المحن تلازمه فلذلك قرن بالتواصي بالصبر).
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المراجع:

- ١ - الاسلوب مقتبس من محاضرة لاهد المسلمين الامريكان القاها باللغة الانجليزية في احد مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين.
- ٢، ٣ - مفتاح دار السعادة لابن القيم ج ١ ص ٥٦.
- ٤ - عن ابي حنيفة وكانت له صحة - روى الطبراني في الاوسط واليهي في الشعب.
- ٥ - روح المعاني للالوسي.
- ٦ - مختصر من فصول القسم في القرآن في كتاب التفسير الفني في القرآن للكاتب بكري شيخ امين.
- ٧ - صحيح، روى الامام احمد والترمذي والحاكم عن ابن عمر - صحيح الجامع الصغير للالباني.
- ٨ - صحيح، روى الامام احمد والبيهقي عن قتيله - صحيح الجامع الصغير للالباني.
- ٩ - متفق عليه عن ابن عمر (رض).
- ١٠ - جامع البيان من تأويل القرآن للطبري - وقيل انها قراءة لعل (رض) وابن مسعود (رض).
- ١١ - تفسير القاسمي المسمى بحاشي التاويل.
- ١٢ - الجامع لاحكام القرآن للقرطبي.
- ١٣ - مفتاح الغيب (التفسير الكبير) للرازي.
- ١٤ - معجم مفردات القرآن للراغب الاصفهاني، بتصرف.
- ١٥ - حديث حسن صحيح روى ابو داود.
- ١٦ - مدارج السالكين لابن القيم باب منزلة الصبر.

- ١ - لموجد الشيء بسبب ما تقتضيه الحكمة - والله هو الحق، قال تعالى: «ثم ردوا الى الله مولاهم الحق».
- ٢ - للموجد بحسب ما تقتضيه الحكمة ولهذا يسمى فعل الله تعالى حقا، «الحق من ربك».
- ٣ - في الاعتقاد للشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء، «فهدي الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق».
- ٤ - للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب ويقدر ما يجب وفي الوقت الذي يجب، كقولنا فعلك حق وقولك حق (١٤) لذلك قال المفكرون في كلمة الحق في هذه السورة (ما يحق فعله) وقال اخرون: (بالامر الشايت الذي لا يسوغ افكاره وهو الخير كله من توحيد الله وطاعته واتباع كتبه ورسله والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة) (١٥).
- (وتواصوا بالصبر) (والصبر في اللغة الحس والكف ومنه قتل فلان صبرا، اذا امسك وحبس، ومنها قوله تعالى: «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه» اي احبس نفسك معهم. فالصبر حبس النفس عن الجزع، والتسخط. وحبس اللسان عن الشكوى، وحبس الجوارح عن التشويش، وهو على ثلاثة انواع:
- ١ - صبر على طاعة الله.
- ٢ - صبر على معصية الله.
- ٣ - وصبر على امتحان الله (١٦).
- وللصبر معنى داخلي واخر خارجي، فاما الخارجي فهو الصبر على فعل الاوامر والصبر عن اقتراف النواهي، واما الداخلي، فهو عمل الشيء مع الرضا والاستسلام لله ولاوامره، وكثيرا ما يربط الصبر

ابراهيم ويعقوب عليهما السلام لابنائهما في سورة البقرة «ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» ففي هذه الكلمة معنى الاخوة، لانهم ليسوا من الخاسرين، فيعطي كل واحد منهم وصية لآخيه، فلا يكلمه بكبر وتقريع وسخرية وتحقير كما يفعل الفسقة، بل يتناصون كأنهم اخوة، فيهب احدهم للآخر وصية كوصية الاب لابنه والاخ لآخيه والعالم لتلميذه بعد ان قضى معه سنوات وأن له ان يودعه، وهذا التواصي متبادل بين المستثنين من الخسر، فلكل حق على الآخر في الحصول على الوصية، واعطائها، فهم يتقبلون الوصية ولا يعتبرونها اهانة او تصغيرا، بل يحبون اخذ الوصية مثلما يحبون اعطاءها وهذا ما تدل عليه كلمة (تواصوا)، فمن حبهم لسماع الوصية او النصيحة انهم كانوا يطلبونها ويحرصون على سماعها كحرص الصحابة (رض) في طلب الوصية من رسول الله (ص) في حديث العرياض بن سارية (رض) قال: (وعظنا رسول الله (ص) موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا) (١٥).

فالنجاة من الخسر انما تناط بحرص كل من افراد الامة على الحق وتواصيه.

قال الفخر الرازي «وقال تعالى: (وتواصوا): ولم يقل ويتواصون لئلا يقع امرا بل الغرض مدحهم بما صدر منهم في الماضي» (١٣).

- (بالحق): (واصل كلمة الحق: المطابقة والموافقة، وهو يقال على اوجه:

تم افتتاح خياط الهندام للرجال

زورونا تجدوا ما يسركم

الموقع - الخبر - شارع الملك فهد - مقابل مغسلة الدغثير
لصاحبها عبدالمجيد مشاري اليحيى

بقلم الدكتور / احمد ابراهيم خضر

الاسلام والكونجريس ٤٦

اسرائيل في الجنوب بين الترحيب والترغيب

١ - نبيه بري ظاهرة غير محترمة في لبنان وحسن الحسيني ينحاز الى شمس الدين في النضال لتحديد من يتحدث باسم المجتمع الشيعي.

يمثل نبيه بري القائد الحالي لأمل صورة مصغرة من الشيعة الجدد الذين يسعون لتأكيد هويتهم وعلى عكس الزعماء الآخرين تجده محاميا في الثالثة والأربعين من عمره ولا يمكنه الادعاء بأنه ينحدر من اسرة وجيهة. وقد قال عنه أحد الزعماء بازدراء: من هو هذا ابن مصطفى بري؟ وذلك يعني ان بري يفقد إلى الكارزمية والتوهج تلك التي يتمتع بها منافسوه من الزعماء الشيعة. ويمثل نبيه بري ظاهرة غير محترمة في لبنان بدرجة كبيرة ويعني وجوده ظهور طبقة سياسية اجتماعية جديدة لا يرضى عنها الزعماء.

حسن الحسيني رجل مثقف ومخلص من عائلة شيعية لها اعتبارها. ينحاز الى شمس الدين في النضال لتحديد من يتحدث باسم المجتمع الشيعي.

٢ - اسرائيل تسمح للكتائب بالعمل في الجنوب

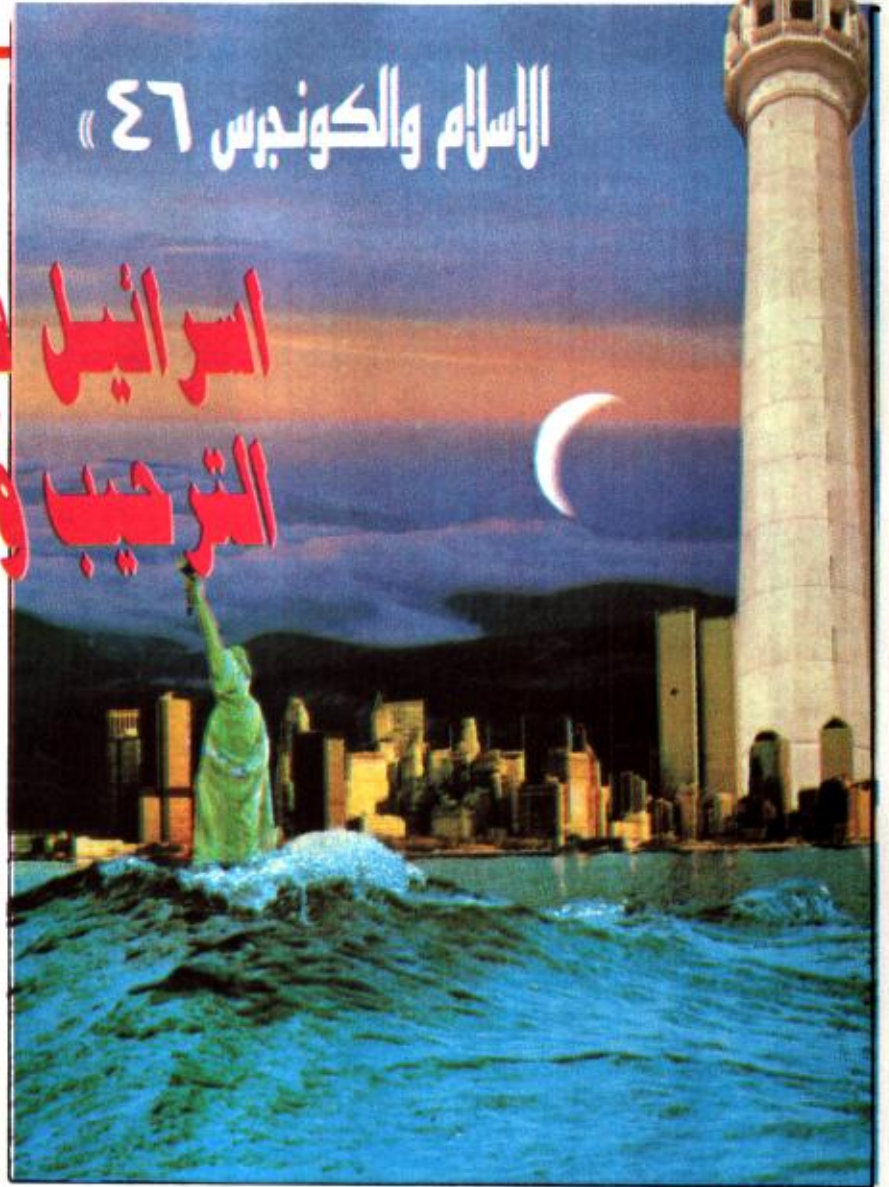
سمحت اسرائيل لميليشيا الكتائب بأن تعمل في الجنوب وقد ركزت أحد التقارير الصحفية على أهمية الكتائبين في الصراع الدائر وخاصة بعد ان ازدادت خطورة هجومهم على الشيعة الى درجة ان اسرائيل تدخلت لتفيد من انشطتهم.

والجيش الاسرائيلي وجنوب لبنان) والثانية برقم (٦) بعنوان (المخاطر الوظيفية والتقاعد المخطط للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان).

راجعنا للذاكرة رقم (٥) على مذكرة نورتون الأصلية عن حركة أمل ووجدناهما مطابقتان تماما باستثناء عدة نقاط لم يوردها نورتون في مذكرته الأولى. وتعرض هذه النقاط لعدة موضوعات تناول شخصيتي نبيه بري وحسن الحسيني وميليشيا الكتائب وحادثة النبطية والأثار التي تركتها فتوى الشيخ شمس الدين إثر الحادثة على الوجود الاسرائيلي في الجنوب. وستناولها على النحو التالي:

انتهينا في الحلقة الماضية من عرض وبيان كل ما جاء في مذكرة الدكتور نورتون عن حركة أمل وقسمناها الى ثلاث مراحل المرحلة من ظهور الصدر وحتى اختفائه ومرحلة ما بعد اختفاء الصدر ثم مرحلة ما يسمى بالتحالف الموضوعي بين أمل والجيش الاسرائيلي.

وهناك مذكرتان اخرتان يعتبر ما جاء فيها استكمالا للمذكرة السابقة. وهاتان المذكرتان للدكتور نورتون ايضا. ضمت الأولى الى اجتماعات اللجنة برقم (٥) تحت عنوان (صنع الاعداء في جنوب لبنان، حركة أمل



٣ - حادثة النبطية وفتوى الشيخ شمس الدين

في أكتوبر ١٩٨٣ قتل القائدان الشيعيان للمليشيا التي تدعمها اسرائيل وعززت اسرائيل جهودها لبناء ميليشيات شيعية لتضعف بها قيادة أمل في الجنوب. وفي نفس الشهر وقعت حادثة النبطية. كان خمسون ألفاً من الشيعة يحتفلون بيوم عاشوراء وحاولت قوة عسكرية اسرائيلية أن تشق طريقها وسط هذا الزحام فحدثت مواجهة بين الفريقين قتل فيها اثنان من الشيعة وجرح آخرون بعد ان فتح الجنود الاسرائيليون النار عليهم. (وبعد هذه الحادثة) أفى الشيخ شمس الدين بفتوى تحث الشيعة في الجنوب على القيام بعصيان مدني شامل للغزو الاسرائيلي فأعطت هذه الفتوى شرعية لمعارضة المحاولة الاسرائيلية تأسيس بناء شيعي يسمح لها بأن تضع الجنوب اللبناني تحت قبضتها كما صعبت من أن يجد الشيعة المتعاونون مع اسرائيل تبريراً لهذا التعاون.

٤ - كان بإمكان اسرائيل أن تعجب بنا لو عاملتنا بشرف لكنها حولتنا إلى أعداء

صرح أحمد خليل رئيس بلدية صيدا: ان عند اسرائيل الكثير الذي تعجب به وكان بإمكانها أن تعجب بنا لو عاملتنا بشرف، لكن الاسرائيليين حولونا الى أعداء. لقد قاموا بغزو بلادنا لطرود الفلسطينيين ثم بقوا بها واحتلوها.

ويتفق معظم اللبنانيين مع موسى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي في مقولته: ان اللبنانيين ضحايا سوء الحظ إذ وقعوا تحت احتلال لعناصر عسكرية أجنبية بلا ضرورة وبلا مبرر. ويدخل العديد من اللبنانيين الجيش الاسرائيلي في هذه القائمة الأخيرة.

٥ - تلاشى السرور الذي صاحب الغزو الاسرائيلي

وقد أدى نمو عدم التعاطف مع الغزو الاسرائيلي الى بحث النشاط في أمل. وأياً كان السرور الذي صاحب الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ فإنه الآن قد تلاشى.

هذه هي النقاط الخمس التي وردت في الملحق رقم (٥) ولم تكن واردة في مذكرة نورتون الأصلية عن حركة أمل.

نتقل الآن إلى المذكرة الملحقة بمحاضر

اجتماعات اللجنة والتي تحمل رقم (٦). تتناول هذه المذكرة عدة قضايا هامة تلقى الضوء على المسائل الآتية:

١- تعتبر لبنان بعد العراق دليلاً آخر على فشل مبدأ تصدير الثورة الايرانية الى الشيعة في المناطق المجاورة إذ لم يكن يرغب اللبنانيون في محاكاة النموذج الايراني لاعتقادهم بأن تكاملهم كمجتمع يرتبط ببقاء لبنان.

٢ - تبرز هذه المذكرة أن اسرائيل قد اكتشفت ما يسمى (بالجن الشيعة) بعد ان اسقطت المارون والدروز من حساباتها، وأنها قد أخطأت التقدير في تعاملها مع الشيعة في البداية حينما اعتمدت على جيش لبنان الجنوبي. وقد اعترف الاسرائيليون بخطأ حساباتهم إلا أن نورتون قد رأى أن الصفقة مع الشيعة كانت ممكنة إذا تمت بهدوء. وأرجع خطأ اسرائيل إلى أنها لم تقرأ الأوضاع في الجنوب القراءة الصحيحة فكان طبيعياً أن يحل التطرف محل الاعتدال.

٣ - أوضحت المذكرة ان اسرائيل هي التي صنعت اعداءها في الجنوب لأن عداء الشيعة لها مستقل عن الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة خاصة وأن نورتون يرى ان التطرف ليس سمة دائمة من سمات الشيعة وإنما هو رد فعل فقط.

٤ - كشفت المذكرة عن مصلحة كل من الدروز والنصارى في استمرار وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب.

ونعرض الآن للمذكرة طبقاً لتسلسل مجاءها من موضوعات.

١ - ملابسات قرار الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

لم يكن قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي في يناير ١٩٨٥ بسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان مجرد قرار قد فات أوانه لتخليص هذه القوات من الشك الذي وقعت فيه ولكنه كان تسلياً بالهزيمة وتعبيراً عن الذعر من البقاء في لبنان. ولم تكن الحظوظ التي وضعتها اسرائيل لهزيمة الفلسطينيين وتأسيس حكومة صديقة لها وإيجاد حزام أمن في جنوب لبنان إلا مجرد محاولة غير ناجحة لغرض قوة خارجية للسيادة على لبنان. وتبعاً للتقارير المنشورة كان من المقرر ان

تسحب اسرائيل قواتها على ثلاث مراحل تنتهي الأولى في فبراير وتستكمل الأخيرة مع نهاية صيف ١٩٨٥. كان الهدف في الحقيقة مغادرة لبنان بأسرع وقت ممكن وربما مع أوائل الصيف ما أن توجد القوات النابتة عن اسرائيل وجهاز المخابرات والبعض من الارتباط بإسرائيل. لقد فهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز ووزير الدفاع اسحاق رابين (١٩٨٥) تماماً مخاطر البقاء في لبنان متفقين في ذلك مع رؤية الجماهير الاسرائيلية وإن كان ذلك لا يعني القول بعدم ادراكهم ان هناك مخاطر أيضاً في طريق الانسحاب من لبنان.

٢ - الاكتشاف الجديد لاسرائيل بعد سقوط المارون والدروز من حساباتها

ان الموقف الاسرائيلي في لبنان، وللشعة مكانهم في لبنان الذي يسوه المارون لكن الآخرين اثبتوا انهم أضعف من أن يعتمد عليهم وأنهم كالثقبة الضعيفة غير الشابة. هناك كارت آخر يمكن اللعب به إنهم الدروز اللبنانيون، لكن هذا النصف مليون من الشيعة الذين يعيشون في الجنوب كانوا هم الحليف الموضوعي لاسرائيل. وكانوا كثيرهم يعترفون بالعقلية العملية التي تعمل على ضرورة الحفاظ على علاقات سليمة مع جارهم الاسرائيلي القوي عسكرياً.

كان صانعو السياسة الاسرائيلية يجهلون بدرجة غريبة هذا التطور الهام للشيعة في لبنان ويفاجأ الزائر لاسرائيل بأن المسؤولين فيها قد اكتشفوا الآن فقط هذا المجتمع الشيعي. لقد كسر الشيعة عزلتهم السياسية وأسمعوا أصواتهم للآخرين عبر تنظيماتهم المتعددة.

٣ - فشل مبدأ تصدير الثورة الايرانية للشيعة في البلاد المجاورة.

لم يكن لدى معظم الشيعة اللبنانيين الرغبة في تكرار النموذج الايراني. انهم يريدون ببساطة ان يعيشوا في منازلهم آمين متمتعين بمكانة اجتماعية واقتصادية جيدة. ومن السهل أن نلاحظ أن الشيعة لم يكونوا ببساطة (شيعة)، انهم شيعة لبنانيون ولهذا فانهم يفهمون جيداً ان تكاملهم كمجتمع شيعي يرتبط ببقاء لبنان.

المستشرقون والحضارة الإسلامية

«واشنطن ايرفنج» من اعلام الكتاب الذين فاخرت بهم الدول الاوروبية وامريكا وقد كتب سيرة النبي العربي في كتاب عرض فيه هذه السيرة عرضا فيه قوة بيانية تملك قارئه في كثير من اجزائه وفيه الى جانب هذه القوة انصاف احبانا وتعامل في الكثير. وقد وضع للكتاب خاتمة عرض فيها لقواعد الاسلام وحسد المصادر التاريخية التي استندت اليها هذه القواعد وفي مقدمتها الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ثم قال:

الهدام. فقد ارفع المسلم اعصاب المسلمين كما ارفعها المتعالم المادي الذي اباحه القرآن والذي يفصل فصلا حاسما بين مبادئه ودين المسيح. فصار المسلم ينظر الى ما يصيبه من بأساء على انها بعض ما قدر الله عليه ولا مفر منه. وما يجب الاذعان له واحتماله. ما دام كل جهد وكل حكمة انسانية عثا لا نفع له.

• — ولم تكن قاعدة «اعن نفسك بعنك الله» مما يرى اتباع محمد تنفيذه بل كان عكسها نصيبهم، ومن ثم لحق الصليب الهلال.

التعليق:

هذا كلام واشنجتون ايرفنج وهو مثل كلام بعض المستشرقين الآخرين امثال مونجمري وات وغيره وهو كلام اناس لم تمكنهم دراستهم من ادراك روح الاسلام واساس حضارته فذهبوا هذا المذهب الخاطيء في تأويل مسألة القضاء والقدر وكتاب الاجل.

يقول الله تعالى «قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يتهدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليه» (١٠٨ سورة يونس). وقال تعالى: (من اهتدى فانما يتهدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليه ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) آية ١٥ سورة الاسراء.

وقال تعالى: «من كان يريد حرث الاخرة نزل له



هذا القانون ينبتهم ان لا مفر لاتسان من ان يتوفى في ساعة اجله، في فراشه كان او في ساحة الوضوء.

٤ — اية عقيدة يمكن ان يصورها صاحبها ادق من هذا التصوير ليدفع بها للغزو طائفة من الجنود الجيلاء الاغرار دفعا وحشيا، اذ يقنعهم عن يقين بالفيء لمن يبقوا، والجنة لمن يموت. ولقد جعلت هذه العقيدة جند المسلمين لا يكاد يغلبه غالب. لكنها احتوت كذلك السم الذي يقتضي على سلطانه. فمنذ اللحظة التي كف فيها خلفاء النبي عن ان يكونوا غزاة فاتحين ومنذ اغمدوا سيوفهم بصفة نهائية بدأت العقيدة الجبرية تعمل عملها

١ — القاعدة السادسة والاخيرة من قواعد العقيدة الاسلامية هي «الجبرية» وقد اقام محمد كل اعتماده على هذه القاعدة لنجاح شؤونه الحربية. فقد قرر ان كل حادث يقع في الحياة قد سبق في علم الله تقديره، فكتب في لوح الخلد قبل ان يبرأ الله العالم، وان مصير كل انسان وساعة اجله قد عينت تعيينا لا مرد له، فلا يمكن ان تتقدم او ان تتأخر باي مجهود من مجهودات الحكمة الانسانية او بعد النظر. بهذا الاقتناع كان المسلمون يخوضون غمار المعارك دون ان ينال منهم الخوف، فما دام الموت في هذه المعارك هو عدل الاستشهاد الذي يسرع بصاحبه الى الجنة فقد كانت لهم الثقة بالفوز في حالي الاستشهاد والانتصار.

٢ — هذه المذاهب الذي يقرر ان الناس غير قادرين بارادتهم الحرة على اجتناب الخطيئة او النجاة من العقاب. يعتبره بعض المسلمين منافيا لعدل الله ورحمته. وقد تكونت عدة فرق جاهدت ولا تزال تجاهد لشهوين هذا المذهب المحير وايضاحه — ولكن عدد هؤلاء المتشككة قليل وهم لا يعتبرون من اهل السنة.

٣ — وقد المم محمد مذهب الجبرية، من وحي الساعة فكان ذلك الهاما موجزا لحدوثه في انساب اوقاته، فقد حدث توا بعد غزوة احد المتكودة التي ذهبت فيها ارواح عدد غير قليل من انتصاره ومن بينهم عمه حزة — عندئذ، وفي ساعة وجوم وهلع تحطمت اثناءها قلوب اصحابه المحيطين به، اصدر

في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نفعه منها وماله في الآخرة من نصيب» (آية ٢٠ سورة الشورى).

وقال تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» (سورة الرعد آية ١١).

ومثل هذا في القرآن كثير وهو صريح في الدلالة على ان ارادة الانسان وعمله هما مصدر ثبوته وعقابه. وقد حث الله الناس ان يسعوا في مناكب الارض وان يأكلوا من رزقه وامرهم بالجهاد في سبيله بآيات قوية غاية القوة. وهذا لا يتفق وما يقوله ارفنج وما يقول بعض رجالات الغرب من ان الاسلام دين تواكل وقعود وأنه يعلم اهله انهم لا يملكون لانفسهم بعملهم نفعا ولا ضرا فلا فائدة لهم من السعي والارادة. لان السعي والارادة معلقتان بمشيئة الله. فاذا سعيانا وكان مقدرا الا يشتر سعيانا لم يثمر، واذا لم نسع وكان مقدرا ان نصبح اغنياء او افقرىاء او مؤمنين اصبحنا كذلك من غير سعي ولا عمل. فالآيات السابقة تناقض هذا الرأي وتنفيه.

الفهم السقيم للمستشرقين

الم يعتمد هؤلاء الذين ينسبون تواكل المسلمين في هذه العصور الاخيرة الى دينهم على ما جاء في القرآن من آيات القدر كقوله تعالى «وما كان لنفس ان توت الا باذن الله كتاب موجلا» (آية ١٤٥ سورة آل عمران) وكقوله تعالى: «ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون». (آية ٣٤ سورة الاعراف).

وكقوله تعالى: (ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير) (آية ٢٢ سورة الحديد).

وكقوله تعالى: «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون». (آية ٥ سورة التوبة).

ان يكن ذلك ما يعتمد عليه بعض المستشرقين فقد فاتهم معنى هذه الآيات وامثالها وما تصوره من صلة وثيقة بين العبد وربّه، ودعاهم ذلك الى الظن بان الاسلام يدعو الى التواكل مع انه الدين الذي يدعو الى الجهاد والى الاستشهاد والى الابهاء والالفة. كما يقيم حضارته على اساس من الاخاء والرحمة.

بن جبرية الاسلام والجبرية الغربية

ان الجبرية الاسلامية لاكثر حضارة على السعي الى الخير والفضل والى ابتغاء الرزق من

الجبرية الغربية التي تخضع المرء لبيته ووراثته خضوع اذعان لا محيى عنه ولا مفر منه وتجعل ارادة الانسان بعض ما يخضع لبيته فلا سبيل له لذلك الى ان يغير نفسه. فاما القرآن فيدعو ارادة كل فرد لتتوجه بحكم العقل الى ناحية الخير ويذكر لهم انه اذا كان قد قدر لهم الخير فما كسبت ايديهم وانهم لا يتألون هذا الخير اعتبارا من غير سعي.

يقول الله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» (آية ١١ سورة الرعد). ففي مقدورهم اذا ان يفكروا وان يتدبروا بعد ان هداهم الله بكتبه الى الواجب عليهم وبعد ان دعوا الى النظر في الكون وتدبر سننه ومشية الله فيه. ومن يؤمن بهذا، ومن يوجه نفسه وجهته فلن يصيبه الا ما كتب الله عليه، فاذا كان قد كتب عليه ان يموت في سبيل الحق او الخير الذي امر الله به فلا خوف عليه وهو وامثاله احياء عند ربهم يرزقون. اية دعوة الى الاقدام والى السعي والى الارادة كهذه الدعوة؟ واين فيها ما يزعم «ايرفنج» والمستشرقون من تواكل؟

الجهل بدلالات الالفاظ

التواكل ليس من التوكل على الله في شيء. فالتوكل على الله لا يكون بقعود المرء والتخلف عن امر ربه، بل بالعمل الجدي لما امر به، وذلك لقوله تعالى: «فاذا عزمتم فتوكل على الله» فالعزم والارادة يجب اذن ان يسبقا التوكل. وانت ما عزمتم ثم توكلت على الله بالغ نهاية امرك بفضل منه. وانت ما ابتغيت وجهه وحده، وما خشيته وحده، وما سلكت سبيله وحده، مهتد الى الخير بحكم سنة الله في الكون، وسنة الله لا تحوّل لها ولا تبديل. وانت بالغ هذا الخير، ادى بك سعيك الى النجاح والفوز، او ادى بك الى الموت، وما ينالك من الخير فمن عند الله. اما ما يصيبك من مكروه فبما كسبت يداك وباتباعك سبيلا غير سبيل الله، فالخير كله بيد الله والضلال والشر من نزاع الشيطان وعمله.

اما علم الله بكل ما يقع في الوجود قبل ان يبرأ الله الوجود، وأنه جل شأنه (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين) فيرجع الى ان الله برأ للكون سننا لا تحوّل لها ويجب ان تنشأ عنها آثارها. واذا كان العلماء يذهبون الى ما قدمنا من ان العلم الواقعي يستطيع اذا عرف

اسرار الحياة الانسانية وسننها، ان يعرف ما قدر لكل فرد ولكل امة على وجه اليقين، كما يعرف مواقف الكسوف والخسوف، فان الايمان بالله يقتضي حتما الايمان بعلمه بكل شيء من قبل ان يبرأ العالم. واذا كان المهندس الذي يصنع «تصميم» دار. او قصر ويراقب تنفيذ هذا التصميم، يستطيع ان يعلم مدى ما يعيش هذا البناء وما قد تتعرض له اجزائه المختلفة على مضي السنين، وكان علماء الاقتصاد يذهبون الى ان السنن الاقتصادية تهديهم على سبيل القطع الى معرفة ما ينشأ في حياة العالم الاقتصادية من ازمة او رخاء، فان مناقشة علم الله بكل صغيرة وكبيرة بما خلق في الكون تحديف لا يقبله عقل منطقي.

وهذا العلم لا يصح ان يقف الناس عن التفكير في مآلهم، والعمل جهد الطاقة لاتباع جادة الحق، وتنكب طريق الضلال، فعلم الله غيب عليهم وهم مهتدون اخر الامر الى الحق ولو بعد حين. والله قد كتب على نفسه الرحمة، وهو يقبل توبة التائب من عباده ويعفو عن كثير. وما دامت رحمته وسعت كل شيء فليس لانسان ان يياس من الاهتداء الى الحق والخير ما دام ينظر في الكون ويتدبر ما فيه. وليس لانسان ان يقطع من رحمة الله اذا هداه نظره آخر الامر سبيل الله. وانما الويل لمن ينكر انسانيته ويستكبر عن النظر والتفكير ابتغاء الهدى. اولئك يعاندون الله ولا يبتغون وجهه، واولئك ختم الله على قلوبهم، فلم يهتدوا ولم يهتدوا.

افيرى اولئك المستشرقون سمو الجبرية الاسلامية وانفساح مداها؟! وهل يرون فساد ما يزعمون من انها تدعو الى القعود عن السعي او قبول المذلة او الرضا بالخضوع لغير الله؟! ثم هي من بعد تجعل باب الرجاء في مغفرة الله ورحمته مفتوحا دائما لمن تاب وأناب. فما يزعمونه من انها تدعو المسلم الى النظر لما يصيبه من خير او شر على انه بغض ما كتب الله فيقعد لذلك صابرا محتملا الضر والمذلة، بعيداً عن الحقيقة في امر هذه الجبرية التي تدعو الى دوام الدأب ابتغاء رضا الله، والى عزم الامر قبل التوكل على الله، فاذا لم يوفق الانسان للخير اليوم، فليعمل لعله يوفق له غدا، وله من دائم الرجاء في الله ان يسد خطاه وان يتوب عليه وان يغفر له، خير حافز الى التفكير المتصل والسعي الدائب لبلوغ الغاية من رضا الله، اياه يعبد واياه يستعين، منه جل شأنه الهدى، واليه يرجع الامر كله.

من أجل تطوير الأنشودة الإسلامية

بقلم: علي أبو النصر الرشيد
صنعاء - اليمن الشمالي

ومما روي في السيرة ان الصحابي الجليل الشاعر عبدالله بن رواحة كان ينشد في غزوة تبوك وقد ولي امر جيش المسلمين:

اقسمت يا نفس لتنزلن
لتنزلن او لتكرهن
قد اجلب الناس وشدوا الرنه
مالي اراك تكبرهن الجنة
وفي هذه الابيات حفز للنفس المقاتلة على عدم التردد والخوف والتذكير بالشهادة واجرها.

وفي المناسبات السارة والافراح والاستقبال عرف النشيد في صدر الاسلام فقد روى الطبراني وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها انها زوجت يتيمة من الانصار وكانت عائشة فيمن اهداها الى زوجها، قالت: فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم يا عائشة؟ قالت: سلمنا ودعونا بالبركة ثم انصرفنا فقال عليه الصلاة والسلام: ان الانصار قوم فيهم غزل.. الا قلتم يا عائشة:

اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم
ولولا الحبة السمراء
ما جننا بواديكم
ولولا الذهب الاحمر
ما سمنت عذارىكم
وثبت في السيرة ان بنات صغيرات من بني النجار خرجن فرحات بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم حين وصل المدينة المنورة وهن ينشدن:
نحن جوار من بني النجار
يا حبذا محمد من جار
فقال عليه الصلاة والسلام لمن: تحببني؟ فقلن:
نعم، فقال: الله يعلم ان قلبي يحبكن.

النشيد الاسلامي ابان
استعمار العالم الاسلامي

اما في عصر الاستعمار فقد ارتبط الشر الاسلامي بالنخبة الحماسية الجهادية فالشاعر الكبير محمد

عليه وسلم اشعارا في نفحة محبة وكان الرسول الكريم يستمع اليهم مترنما وبعض الاحيان يردد معهم ما يقولون ومن ذلك ما ارتجروه عند بناء المسجد النبوي الشريف.

لئن قعدنا والنبي يعمل
لذاك منا العمل المضلل
وفي حفر الخندق ثبت انه صلى الله عليه وسلم ارتجز هو واصحابه متغنين الايات التالية:
لا هم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكرة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الالى قد بغوا علينا
وان اردوا فئنة ابينا
وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الشراء للحداء وهم في ذهابهم او ايابهم من الغزوات، فقد روي انه صلى الله عليه وسلم دعا الصحابي كعب بن مالك ليحذو بالركب الاسلامي العائد منتصرا من خيبر فانطلق الصحابي منشدا:
قضييها من تهامة كل حق
وخيبر ثم اجمعنا السيوف
نخيبرها ولو نطق لقال
قواطعهم: دوسا او ثقيفا
وسرعان ما شقت هذه الارجوزة طريقها الى كل مكان من الجزيرة العربية وما ان لامست اسماع (دوس) حتى ارتعدت فرائصها وملأ قلبها الرعب واعلنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامها.

● ارتبط النشيد الاسلامي في
عصرنا الحديث بالالهيات والمدائح
النبوية والصوفيات.

لم يعد دور الانشودة الاسلامية مقتصرًا على التسلية المباحة او الترفيه المباح على اهمية هذا الجانب اذ لا يفترض في المسلم ان يكون كل صمته فكرا وكل تأمله عبدة وكل فراغه عبادة لان الاسلام اعترف بكل ما تتطلبه الفطرة البشرية من عواطف واشواق ورغبات مقيدا ذلك كله بحدود ما شرعه الله وضمن نطاق الادب الاسلامي، بل تعتبر الانشودة الاسلامية احدى وسائل الدعوة الاسلامية التي تسعى لاستثارة الهمم وتحفيز المواطنين في النفس المسلمة وهي تسير في درب الدعوة والجهاد اللاحقة الطويلة وتطرد منها نوازغ الوهن والضعف.

ونقد الفن المورث للانحلال والميوعة والذي يندرج في قائمته اللحن المالحن والاغنية الهابطة يقتضي منا البحث عن فن ذي طابع اسلامي وبنفس القوة الدعائية التي يروج بها الفن الرخيص ومن هنا يتوجب علينا كحركات وهيئات ومؤسسات اسلامية الاهتمام بفردات الفن الاسلامي سواء كان نشيدا او مسرحا او فيلما... وتقديم نماذج ذات مستوى جيد يقبل عليها الناس تعريضا عما القوه بين ايديهم وعلى مرآهم، وعندما نوفر ذلك سيكون من السهولة بكان ان تقارن مجتمعاتنا بين الفث والسمين، والمفسد والمصلح وخير لنا الف مرة ان تبني لينة واحدة في جدار العمل الاسلامي من ان نكتفي بنقد الواقع الذي لا يرضاه الاسلام مائة عام.

الانشودة في
صدر الاسلام

لقد عرفت الانشودة الاسلامية منذ بزوغ الرسالة المحمدية وقد كانت مرتبطة بحداء الابل الذي الفه العرب اثناء قطع المفاوز والبوادي (الارتجاز) التي تستغرق زما طويلا بغية طرد السامة والملل.

فقد ثبت في الاحاديث الشريفة ان الصحابة رضوان الله عليهم ارتجزوا امام النبي صلى الله

نشيدنا مشاعل الحياة
نشيدنا مطامح الدعاة
نور جاء بسمة ضياء
نشيدنا نار على الطفلة
نشيدنا بشائر بالنور
والنصر والايمان والتحرير
وهذه الاجيال كالطيور
تسير نحو الله سرعات
اما فرقة الهدى «ابو دجانة وفرقة» فقد عبرت عن
نشيدها:

نشيد الهدى حبذا من نشيد
يمجد في النفس روح الصمود
ويحس الحقائق رغم القيود
لتنشر نور الرسول الودود

وانتشارها وكان من هذه الفرق فرقة منذر سمريني
(ابو الجود) وفرقة ابي مازن، وفرقة البراعم المسلمة
(اداء مجموعة من الاطفال ومنذ الثمانينيات وحتى
الان شهدنا ميلاد مجموعة من الفرق الفنية
الاسلامية في عدد من بلدان العالم العربي
والاسلامي مثل: فرقة الهدى الاسلامية، وفرقة
اليرموك بالاردن وفرقة «روابي القدس» وانشيد
رابطة الطلبة الفلسطينيين بالكويت وفرقة المعهد
المركزي وفرقة اشبال القرآن باليمن وفرقة «اركان
الاسلام» بصر، وانشيد الدمام والشجرة الطيبة
والبيدائل في السعودية وفرقة البحرين بالبحرين
وغيرها...

وقد اتيح لهذه الانشودة ان تظهر في مهرجانات
خاصة دعيت بمهرجانات الانشودة الاسلامية في

اقبال كانت اشعاره وانشيده تتردد على افواه
المجاهدين الذين حلوا السلاح في وجه الانجليز في
القارة الهندية، وكانت فكرة استقلال المسلمين
بجزء من الهند من افكاره، فمن نشيده الاسلامي:
الصين لنا والمغرب لنا
والهند لنا والكل لنا
اضحى الاسلام لنا ديننا
وجميع الكون لنا وطننا
وفي فلسطين كانت تتردد كلمات الشاعر
عبدالرحيم محمود والتي يحفظها كثير من ابناء
فلسطين:

سأحمل روحي على راحتني
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تر الصديق
واما ممات يفيظ العدى
وفي اليمن اشعلت قصائد الشاعر الاسلامي محمد
محمود الزبيري المنشدة الثورة في قلوب اهل اليمن
ضد حكم الامامة الجائر وتكاد لا تجد بيتا لا
يحفظ قصيدة الزبيري التي مطلعها:

خرجنا من السجن شم الانوف
كما تخرج الاسد من غابها
نمر على شفرات السيوف
ونأني المنية من بابها

الانشودة في واقعة الاسلامي المعاصر

وفي عصرنا الحديث ارتبط النشيد الاسلامي
حتى عدة عقود خلت بالالهيات والمذاهب النبوية
وبالصوفييات بمعنى انه كان خال في كلماته
والحانه من المهوم الاسلامية المعاشة الى ان كانت
السبعينات والتي شهدت تنامي وجود الحركة
الاسلامية في بلاد الشام فاكتسب النشيد
الاسلامي لونا وطابعا جديدا هو مدار حديثنا في
هذه المعجالة فمرقنا اناشيد المنشد الاسلامي ابي
عبدالله البربر الذي كان ينشد للشاعر الاسلامي
وليد الاعظمي ومحمد اقبال ومحمد منلا غزير
وغيرهم في المناسبات الاسلامية من خلال
المساجد، ثم في خطوة متطورة عبر هذا المضمار
ظهرت الفرق الاسلامية الشابة التي قامت
بالمشاركة ببعض الحفلات الاسلامية كالاسراء
والمعراج او بغزوة بدر او بالمولد النبوي الشريف
ضمن المساجد او احياء حفلات الاعراس والزفاف
الاسلامي كما قامت باعداد بعض اشربة
الكاسيت وحقت هذه الاشربة رواج الانشودة

من مهرجانات الانشودة الاسلامية

من اجل تطوير النشيد الاسلامي

ورغم ما كتبناه عن النشيد الاسلامي في وقتنا فانه
— للاسف — لا يزال يتطور من خلال المبادرات
الفردية بعيدا عن التخطيط المؤسسي الذي يجب ان
تتبناه الجماعات والمؤسسات الاسلامية، ومن هنا
لا بد ان نسجل النقاط التي تعتبر نقاط ضعف في
مسيرة العمل الذي يخص الانشودة الاسلامية في
العقدين الاخيرين.

١ — عدم وجود شعراء متخصصين بكتابة الانشودة
والارجوزة على غرار بعض كتاب الاغنية الاسلامية
«كأحمد رامي» ولا شك انه يجب ان يراعى فيها
الكلمة البسيطة المؤثرة والبحر الغنائي كبحر الرمل
والرجز والمتدارك ومجزوءات الابحر التي تلائم

كل من الاردن والكويت والامارات واليمن..

ميزة النشيد الاسلامي

١ — النص المادف من خلال عمق
الكلمات والصورة الحية والتعبير المؤثر.

٢ — التنوع في الموضوعات ما بين الهيات ومذاهب
نبوية وقصائد حماسية وغيرها من المشاعر التي
تعتري النفس البشرية في تناسق وتوازن وانسجام
وتجديد.

٣ — التعبير عن هموم ومطامح الشباب والحركات
الاسلامية بالالهام وآمالها. ويمكننا تلخيص اللهجة
الجديدة للانشودة الاسلامية في عصرنا الحاضر من
قصيدة «نشيدنا» للمنشد الاسلامي منذر سمريني
«ابو الجود»:

التخفيضات السنوية الكبرى والتي تصل الى ٥٠٪

والتي تقدمها

الشركة العربية لتجارة

العُود

والخطوات الشرقية

الاسم الأول في عالم العُود



الفروع:

طريق الحجاز مكتبة الرشيد
السويدي الشارع العام
الروضة شارع انكس
النسيم اسواق حجب
النسيم اسواق الهزاع
الريوة شارع الاربعةين

الرياض: الإدارة العامة:
المنز شارع الجامعة
المنز شارع الستين
المنز شارع الأمير عبدالله
العليا اسواق العويس
طريق مكة اسواق مكة

ظهرة البديعة: مركز اليمامة التجاري ظهرة البديعة اسواق العسائر
ظهرة البديعة: مركز ريميل التجاري

المنطقة الغربية: الإدارة الإقليمية
جدة: مركز الشرق الأوسط ت: ١٧١٤٦١٨ جدة: سوق جدة الدولي
جدة: شارع المكنونة اسواق الشرق جدة: مركز الصعد شارع حراء

مكة المكرمة: شارع الدعي - قرب الحرم المكي الشريف
مكة المكرمة: شارع العزيزية مكة المكرمة - مركز فقيه التجاري
القصيم: بريدة - شارع الملك عبدالعزيز

الدمام: شارع الملك سعود
سنتفورة: نورث بريدج سنتر
بنتوك: المصنع العربي لدن العود - قرب بنتوك

حرب: ٦١١٩٣ الرياض ١١٥٦٥ ٤٧٦١٧٠٩ ت لكس ٤٠٧٥٧٠ اس ج
فلس ٤٧٦١٧٠٩

بجال الدورات التدريبية وذلك من أجل تطوير ملكات الطلبة الموهوبين في مجال العمل الفني قدمت فيها عدة محاضرات غطت الجوانب الفنية المختلفة كعلم النغم والمقامات والايقاع وموسيقى الشعر بالإضافة الى محاضرات لتأصيل الفن الاسلامي مثل:

ضوابط النشيد الاسلامي وطابع النشيد الاسلامي
واهمية النشيد كوسيلة من وسائل الدعوة الاسلامية
وقد رافقت هذه المحاضرات تطبيقات عملية يومية على اللحن والنغم والايقاع وتم تلحين وتقديم مجموعة من الاناشيد الجديدة في ختام الدورة.

٤ - ضرورة تأمين الدعم المالي اللازم من قبل الهيئات المهمة بالدعوة الاسلامية لهذا الجانب المهم وذلك لتحقيق ما يلي:

أ - لانشاء المؤسسات التي تهتم بالانتاج الفني.

ب - إيجاد الفرق الفنية المتخصصة والمتفرغة.

ج - تقديم الحوافز للمتعاونين في هذا المجال.

د - انشودة الطفل المسلم: يمكننا ان نلقن الطفل في سني عمره الاولى وفي المرحلة الابتدائية كثيرا من المفاهيم والقيم والاخلاق من خلال الانشودة التي يميل الطفل اليها سماعا وترديدا اذ ان خاصية المحاكاة وقوة الحافظة تكون نامية عنده،

ومن هنا وجب علينا ان نولي البرعم المسلم اهتماما خاصا في ميدان الانشودة ومن العجب الا نجد غير مجموعة محدودة جدا من اشربة الاناشيد

التي تخص الطفل والشبل المسلم مثل: براعم الهدى، والبراعم المسلمة والورقة الحمراء والبيضاء والصفراء.

وبعد:

فلو اجرينا دراسة ميدانية على مجمل ما صدر من اناشيد اسلامية كما وكيفا للحظنا ان هناك شحا مريما في مجال الكم الانتاجي ولوقفنا على ضعف في الكيف سواء في الاداء او تقنيات التسجيل على الشريط الرمئي والمسموع، ان هذا الفراغ الهائل المهمل يمل علينا بذل الجهد لتأمين البديل الاسلامي للفنون المخدرة الموثقة للميوعة والاتحلال.

المراجع:

١ - سلم عبدالقادر زينج، نشيدنا، دار السلام ط

٢ - حسني ادهم جرار وزميله، اناشيد الدعوة الاسلامية دار الفرقان ودار حصار ط ١٩٨٤

٣ - د. يوسف القرزاوي، الحلال والحرام في الاسلام، المكتب الاسلامي، ط ١٩٨٥

من أجل تطوير الأنشودة الاسلامية

اللحن وتواءم معه، ومن العجب ان نجد شاعرا يساريا كسليمان العيسى رغم ان مقدرة الشعرية كشاعر للكبار تحول لكتابة الشعر للاطفال، دون ان نجد من شعرائنا الاسلاميين من اتجه الى سد الفراغ في هذا المجال ولم نجد من جمع الاناشيد الاسلامية الا النزر اليسير مثل كتاب «نشيدنا» و«انشيد الدعوة الاسلامية» وغيرها.

٢ - عدم وجود مؤسسات للانتاج الفني في مجال الانشودة الاسلامية تتوفر فيها تقنيات العمل الفني من استوديوهات وخبرات كفوة في مجال الصوت والتصوير والخراج والاضاءة... تعمل في اطار خطة منظمة لتقديم شريط الكاسيت والفيديو

الانشادي بصورة دورية ولتوفير الاجواء المريحة للمنشدين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم

بالاضافة الى الاهتمام بمسألة التوزيع والنشر للكاسيت والفيديو والتبادل في هذا المجال لتكون سلاسل في مجال الانشودة الاسلامية ولعل مؤسسة كمؤسسة الزهراء للاعلام العربي بصر والتي انتجت بعض التمثيليات التلفزيونية التاريخية تغطن لهذا الجانب الحيوي من وسائل الدعوة الاسلامية.

٣ - إيجاد الكوادر المؤهلة وذلك من خلال اقامة الدورات التدريبية - لانتنا وجدنا من خلال التجربة ان ظروفنا معينة اوقعت بعض المنشدين عن الاستمرار والمتابعة - يتدرب فيها الموهوبون (قواد الفرق، الكورس) على فنون النغم والايقاع والعروض وضوابط النشيد الاسلامي، وهناك تجربة حية اقامتها مؤتمرا الهيئة العامة للمعاهد العلمية في

● عرفت الأنشودة الاسلامية منذ

بزوغ الرسالة المحمدية.

● النشيد الاسلامي المعاصر عبّر

عن هموم ومطامح الشباب

والحركات الاسلامية بالآمالها

وأمالها.

شارك من موقعك
في شرف الجهاد
مع المرابطين
في الأرض المحتلة
فلسطين

"وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا لَهُمْ
فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ"
قرآن كريم

اللَّهُمَّ
اعْطُ مُنْفِقًا خَلْفًا
حديث شريف

لجنة

فلسطين الخيرية

الهيئة الخيرية العالمية الاسلامية

تدعوك لتقديم



عونة
غذائية

زكاة
الفطر

الزكاة

الشرعك

الهدى

عونة
طبية

في المساهمة

رعاية أسر الشهداء

إسعاف جرحى

إطعام مساكين

كفالة اليتيم

كفالة طالب جامعي

بناء وحدات طبية

إقامة مشاريع إنسانية

إنفاد على رعاية

العنوان: الهيئة الخيرية العالمية - لجنة فلسطين الخيرية - الدار الخامس - مدب ٣٤٣٤ بصفاة 15035 الكويت
ت: ٩٦٣٢٤٧ / ٩٦٠٥٩٧ / ٩٦٠٥٥٠٨ / ٩٦٠٥٥٠٩ - فرع النساء بمحلي ٩٦٣٢٤٧٠

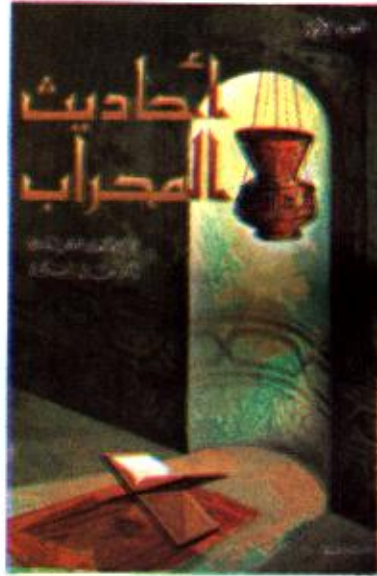


إصدارات

أحاديث الحراب

صدر الجزء الاول من كتاب (احاديث المحارب) اعداد الاستاذين جاسم مهلهل الياسين واحد قنعان السكري ضم اثنين وعشرين درساً نافعا وقد وفق معداه الى اختيار موضوعاته، واجادا في صياغته، فجاءت مشرقة العبارة، جيدة السبك، واضحة الدلالة على المراد، مدعمة بالنصوص، مرصعة بالاخبار والطرائف المنتقاة.

من مواضيع الكتاب: ثمار يانعة للتربية الايمانية، تحريض الولاء، الحرص على المكارم، الضعيف في المجتمع الاسلامي، ستر المسلم امان يعم المسلمين، الوقت حياة، ضرورة الصبر، الحركة المستمرة لا يعمقها شيء. يطلب الكتاب من دار الدعوة للنشر والتوزيع ص. ب: ٦٦٥٢٠ بيسان - ت: ٢٦١٥٠٤٥ الرمز البريدي 43756 الكويت.



ومضة

الانفتاح والانغلاق، مصطلحان لهما في الاذن رنين، وفي القلب استجابة، ولدى العقل اخذ ورد، وبين الناس حوار لا ينتهي.

متى اكون منفتحاً، ومتى اكون مغلقاً ما هي جدوى هذا او ذاك، وهل احقق ذاتي باولهما ام بالثاني، وبأيهما اذا دعيت اكون متهما.

اذا اردت بناء نفسك فلا بد من الانغلاق، واذا اردت تطوير قدراتك فلا بد من الانفتاح، لان البناء الداخلي يحتاج استبطاناً لمحنة المكونات ويتطلب تأملاً لتحديد المسار وتعيين الهدف، وبمجاهدة لصقل التوازن والانفعالات. اما تطوير النفس واعدادها للتعامل والمواجهة فهو في حاجة الى الانفتاح لان شخصية التعامل والمواجهة تفتقر الى العلم والى الوسائل والى الاقتناع او التجاوب وهذا معطسه يملكه الآخرون فلا بد اذن من الانفتاح للاستفادة من هذه الامور واستخدامها للوصول الى الغاية المرجوة.

لكن ما هي حدود الانغلاق، ومتى يبدأ الانفتاح. اذا استطعت تحديد مقومات شخصيتك فبإمكانك الاحاطة بدائرة الانغلاق وهذا يستدعي الاجابة على سؤالين: من انت؟ وماذا تريد؟

فاذا وصلت الى الاجابة الصحيحة فبإمكانك الانفتاح، وفي هذه الحالة يكون الانفتاح لمصلحة شخصيتك وفي خدمتها.

اما قبل الاجابة على من انت، وماذا تريد، فان الانفتاح يكون خطراً على وجودك الذاتي، ومعنى الانفتاح هنا ان تخرج من ذاتك وتذوب فيما حولك، فلا حول لك ولا قوة، ولا ارادة، ولا شخصية متميزة، وستكون في محيطك منفعلاً لا فاعلاً، مأموراً لا آمراً، فهل ينتهي الجدل... عند مقولة: ان الانغلاق لبناء الذات، والانفتاح لتطويرها.

كتاب الأمة

صدر كتاب الأمة الرابع والعشرون في سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والمعلومات برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر.

تقرأ فيه عن:

- مرتكزات في علم الاقتصاد الاسلامي.
- بين علم الفقه وعلم الاقتصاد.
- الاقتصاد الاسلامي بديل الاقتصاد الوضعي
- نظرية توزيع الثروات والدخول في الاقتصاد الاسلامي
- عوامل الانتاج في الفكر الاسلامي وتصنيفها
- ضوابط في المنهج الاسلامي لاستثمار الملكية
- ضبط وعلاج الصراع الاجتماعي
- التنمية وتخطيط الاستثمار



- النظام المالي الاسلامي.
- ايرادات ووظائف النظام المالي
- الحسبة ودور الدولة الرقابي
- من اخلاق النظام المالي الاسلامي.

تقويم اللسان للشيخ يونس حدان

درج الناس على استعمال (خذت النار) بمعنى انطفأت فهم يقولون: (قام رجال الاطفاء باخذ النار) وهذا خطأ فان (خود النار) لا يعني انطفائها وانما يعني سكنها مع بقاء الجمر، فالانصح والاصح ان يقال: (انطفأت النار) اما (خذ) فانها تعني امورا نوقفك على بعضها.

قالوا: (خذت النار تخمد خودا) سكن لهبها ولم يطفأ جرها و(قوم خامدون) اي لا حس لهم ولا حراك بهم، قال تعالى: «ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون»، قال بعض المفسرين: فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد.

وقال الشاعر:

وجدت ابي ربيعا لليتامى
وللضيغان اذا خد الفئيد
والفئيد: النار التي سكن لهبها بالليل لئلا يأوي اليها ضيف او طارق.

وفي التنزيل العزيز: «حتى جعلناهم حصيدا خامدين» و(الخمود) هنا: كناية عن موتهم. ويقولون: (خذت الحمى) اذا سكنت بعد شدة و(المخمد) الساكن الساكت الذي وطن نفسه على الامر. و(الخمود) على وزن التنوير مكان تدفن فيه النار وقال بعضهم: (لنار وقدة ثم خدة) اذا سكن لهبها وذهب حسيها يتبين لنا بما تقدم ان (الخمود) ليس بمعنى الانطفاء فلا يجوز لك ان تقول: (اخذت النار) وانت تريد انك اطفأتها. وانما تقول: اطفأت النار او انطفأت النار ويصح لك ان تقول: همدت النار اذا اردت انك اسكنت لهبها واطفأت جرها.

المسلمون والتربية العسكرية

تأليف خالد احمد الشتوت

تأتي أهمية هذا الموضوع الذي ناقشه المؤلف من كون «التربية العسكرية هي احد اركان التربية الصحيحة، فالمسلم عقل وروح وجسد، وهي في منهجها تبدأ بالعقل وتقر بالروح وتنتهي الى الجسد... وقد كان الهدف من هذه الدراسة لفت انتظار المسلمين في الوقت الراهن الى اعداد انفسهم وابنائهم للجهاد، ولفت انتظار القارئ على المؤسسات التربوية في العالم الاسلامي الى اعتبار التربية العسكرية مقرا اساسيا في مناهجها...

وقد جاء هذا البحث في اربعة ابواب:

— الباب الاول (التربية العسكرية) ويضم اربعة فصول:

١ — تعريف التربية العسكرية (اعداد الناشئة خاصة، والامة عامة للجهاد).
٢ — التربية والمجتمع المسلم ٣ — واقع المسلمين المعاصر ٤ — الجهاد في الاسلام.
— واما الباب الثاني (وسائل التربية العسكرية) فقد ضم الفصول:

١ — التربية الروحية ٢ — الاعداد الفكري ٣ — الاعداد النفسي ٤ — الاعداد الجسدي ٥ — الاعداد المالي ٦ — الاعداد الاجتماعي.
— وفي الباب الثالث (مؤسسات التربية العسكرية) فقد تحدث المؤلف في فصوله الاربعة عن:

١ — دور البيت في التربية العسكرية ٢ — دور المسجد ٣ — دور المدرسة ٤ — دور المجتمع.
— وفي الباب الرابع قدم الباحث في فصوله



الثلاثة نماذج للتربية العسكرية من التاريخ الاسلامي الحديث وهذه النماذج هي: الحركة السلفية، والحركة السنوسية، والاخوان المسلمين، مع امثلة عن الشجاعة وحب الشهادة من واقع هذه الحركات.

— وختم الباحث كتابه بتوصيات مستخلصة من البحث، والامل معقود على المفكرين المسلمين التربويين لالقاء مزيد من الاضواء على التربية العسكرية ومؤسساتها لتصبح مقرا دراسيا لا يقل أهمية عن المقررات المروقة.

صدر الكتاب في طبعته الاولى ١٤١٠ هـ — ١٩٩٠ م في (٣٢٨) صفحة من القطع الكبير ويطلب من مكتبة دار المطبوعات الحديثة — ص. ب: ١٦٦٢٥ — جدة — المملكة العربية السعودية.

رؤية الحامل للدم، سقوط النفقة، طلاق السنة والبدعة، زواج الصغير وغيرها من المسائل التي لا تستغني عنها مسلمة تحرص على معرفة امور دينها والعمل بمقتضى احكام الشريعة الفراء.

يطلب الكتاب من مكتبة دار البيان — الكويت — حوالي شارع المشنى — هاتف ٢٦١٦٤٩٠ — ص. ب: ٣٣٤ السالمة الرمز البريدي 22004 — الكويت.

فتاوى نسائية

صدر عن مكتبة دار البيان كتاب فتاوى نسائية من تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اعدده للطباعة والنشر الاستاذ محمد عبدالله العامر وقد تضمن مجموعة طيبة من الفتاوى التي تهتم المرأة المسلمة وتخص حياتها من مواضعها: اليتيم لغير القدرة على الغسل، قراءة القرآن للنساء،



غور باتشوف ... الرجعي

جو اسري طيب. لقد اكتشفنا ان كثيرا من مشاكلنا - في سلوك الاطفال والشباب... وفي معنوياتنا وثقافتنا وفي الانتاج - تعود جزئيا الى تدهور العلاقات الاسرية، والموقف المتراخي من المسؤوليات الاسرية. وهذه نتيجة متناقضة لرغبتنا المخلصة والمبررة سياسيا لمساواة المرأة بالرجل في كل شيء. والان في مجرى البيروسترويكا بدأنا نتغلب على هذا الوضع... ولهذا السبب، فأننا نجري الان مناقشات حادة في الصحافة، وفي المنظمات العامة، وفي العمل والمنزل، بخصوص مسألة ما يجب ان نفعله لنسهل على المرأة... العودة الى رسالتها النسائية البحتة...

اين دعاة ما يسمى بتحرير المرأة ليقروا هذا الكلام؟ اين الذين اخرجوا المسلمة من بيتها، وباعدوا بينها وبين مبادئ دينها، ليسمعوا هذا الكلام الذي لو سمعوه من غير غور باتشوف لاتهموه بالرجعية والتخلف والتأخر...!

اي تحرير للمرأة حين اكلفها باعمال شاقة لا تتفق مع طبيعتها الانثوية الرقيقة، وتعارض مع تكوينها الذي خلق الله تعالى عليه؟

ان غور باتشوف يدرك هذا الخطأ ايضا، خطأ تحميل المرأة اعمالا شاقة ضارة بصحتها فيقول: «وهناك مشكلة اخرى... هي استخدام المرأة في الوظائف الشاقة الضارة بصحتها، وهذا هو تراث الحرب الذي فقدنا فيه اعدادا ضخمة من الرجال، والتي خلّفت لنا نقصا حادا في اليد العاملة في كل مكان... في كافة مجالات الانتاج، لقد بدأنا الان نعالج هذه المشكلة بشكل جاد».

«طوال سنوات تاريخنا البطولي والشاق، عجزنا عن ان نولي اهتماما لحقوق المرأة الخاصة، واحتياجاتها الناشئة عن دورها كام وربة منزل، ووظيفتها التعليمية التي لا غنى عنها بالنسبة للاطفال».

لم يقل هذا الكلام شيخ مسلم، يبه الى ما اخطأ فيه مجتمعه، من ابعاد المرأة عن رسالتها التي خلقت لها، ولم يقله رجل دين نصراني ادرك ما سببه غياب المرأة عن بيتها من مشكلات اجتماعية خطيرة...

قال هذا الكلام زعيم اكبر دولة شيوعية في العالم، بعد تجربة فاشلة ثرة، اخرجت المرأة فيها من بيتها، لتعمل كما يعمل الرجل، بدعى ان يقاءها في بيتها بطالة...!

هل تأملتن، اخواتي، هذا الاعتراف البين الواضح من غور باتشوف، بعجز الشيوعية، وقادتها الروس، طوال اكثر من نصف قرن، عن الاهتمام بحقوقها الخاصة، واحتياجاتها باعتبارها اما وربة بيت، ومهمتها التربوية التعليمية لاطفالها؟

ليس هذا كله ما قاله غور باتشوف في كتابه الشهير «البيروسترويكا» انه يواصل الاعتراف بما ارتكبه بحق المرأة فيقول:

«ان المرأة اذا تعمل في مجال البحث العلمي، وفي مواقع البناء، وفي الانتاج والخدمات، وتشارك في النشاط الابداعي، لم يعد لديها وقت للقيام بواجباتها اليومية، من عمل المنزل، وتربية الاطفال، واقامة



خزينة أخبار

○ تظاهرت مائتا امرأة من زوجات البحارة في بليموث وبرتسموث (جنوب بريطانيا) احتجاجا على قرار البحرية البريطانية السماح للنساء بالخدمة العسكرية على متن السفن الحربية. واوضحت احداهن بان ابحار ازواجهن مع مجندات البحرية يسبب لمن مشكلات اجتماعية عدة... مشيرة الى خطر الاختلاط بين الجنسين.

○ رفضت المحكمة الدستورية في العاصمة التركية افقرة مشروع قرار يقضي بالغاء بند قانوني سن عام ١٩٢٤ (ايام حكم اتاتورك) يتيح تخفيف عقوبة السجن على مغتصبتي النساء اللواتي يمتن الدعارة الى ثلث الحكم الذي يصدر على مغتصب امرأة عادية.

ومن المعروف ان تركيا تبيح للنساء امتحان الدعارة بموجب ترخيص يحصلن عليه، وهناك حوالي الف بغي مسجلة في استانبول وحدها!!

○ ذكرت مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية ان المرأة الحامل تصاب بقلق كبير اذا انفصلت عن المحيط الاسري وادخلت في جناح منزل في المستشفى. وقالت ان المرحلة الاجبارية التي تتعرض لها المرأة الحامل في تلك المرحلة يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية... وربما الى عواقب وخيمة..

وذكر التقرير الطبي الذي اوردته المجلة ان البقاء في البيت يوفر للمرأة راحة اكبر من البقاء في المستشفى لانها تعيش فيه جو اسريا طبيعيا.

وما اغنانا نحن المسلمين عن هذه المشكلات حتى يورطنا فيها هؤلاء الذين يتبعون الشرق والغرب، ويأبون علينا ان نتبع رب المشرق والمغرب؟! ربنا الذي شرع لنا من الدين ما يكفل لنا الفلاح والنجاح في الدنيا، والفوز بالجنان ورضى الرحمن في الآخرة...

ابعد اعتراف زعمائهم، ومنظريهم بانهم اخطأوا بحق المرأة، وكلفوها ما يخالف فطرتها.... نستمر نحن في اتباعهم، والاعتداء بهم، والدخول في كل جحر ضب خرب دخلوه قبلنا...؟! اما آن للاعلاميين ان يرفعوا، ويكفوا عن تحريض المرأة المسلمة على التفلت من قيم

وقفة

ولكن أكثر الناس لا يعلمون

نشرت المجلة الطبية الألمانية في احد اعدادها الاخيرة، دراسة قامت بها الدكتورة كارين فالدينر من ميونخ، وفيها ان نسبة وفيات الجنين في بطن امه، يرتفع كثيرا في حالة الحمل غير الشرعي. وتدل الدراسة ايضا على ان الاطفال غير الشرعيين ترتفع بينهم نسبة الوفيات اكثر مما هي بين الاطفال الشرعيين حين تتساوى الظروف والعمر وبقية العوامل الاخرى.

وتضيف الدكتورة في دراستها التي استمرت سنتين انها تحتفظ بسجلات رسمية بالاسماء والامكنة والشهادات الرسمية من المستشفيات والعيادات الطبية

دينها السامية، والخروج على نهج شريعتها الخائفة...؟

اما آن للمضللين ان يهتدوا بعد ضلال عقولهم، وزيف قلوبهم؟! اما آن للمسلمات اللواتي تزعن حجابهن... ان يعدن اليه... ثائبات آيبات... مستغفرات نادعات... حافظات لانفسهن كما امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم؟

اما آن للمسؤولين في بلاد المسلمين، ان يصححوا المناهج التربوية، فيعدوا عنها كل ما هو مخالف لشرع الله، ويصبغوها جميعها بصيغة الله... ومن احسن من الله صيغة؟! ان الذين لا يؤمنون بالاسلام يقتربون من نهجه وشرعه وهم لا يشعرون، ونحن.... القرآن بين ايدينا، وسنة نبينا محفوظة لنا،

فلا نقيم ما فيهما في حياتنا ومعاشنا وعلاقاتنا؟

وتبقى دعوة لك اختي المسلمة، لتكوني داعية خير الى هذا الحق الذي يزيده جلاء... اخفاق الآخرين، وفشل تجاربهم، وتراجع نظرياتهم.

حدثني كل اخت ما زالت غير مطبقة لشرع ربها، وكل مسلمة ما زالت مترددة في الالتزام باوامر دينها، وكل مفتونة ما زالت تنظر باعجاب وميل الى المرأة الغربية... حدثيهن بتراجع الآخرين، وشقاء الآخرين، واعتراف الآخرين... لعلهن يرجعن الى اسلامهن، ويثبن الى رشدن.

وانتم ايها الرجال الذين تتفرجون... انكم مسؤولون... مسؤولون... فإين تذهبون؟

اليست آية جديدة لقوله تعالى في وصف الزنا «انه كان فاحشة وساء سبيلا»؟ اليس من سوء السبيل ان ينتج عن هذا الزنا اولاد اكثر عرضة للموت؟ وان عاشوا... عاشوا معتل الصحة... عرضة للامراض؟

ثم تأملوا في هذه الفطرة التي تشير اليها الدكتورة كارين دون ان تسميها، وهي ان المرأة الغربية غير المسلمة، تشعر بالاثم والذنب، بحملها غير الشرعي، عل الرغم من ان المجتمع الغربي لا يجرمها على زناها ولا يعاقبها عليه! اليس في هذا دلالة ظاهرة على احساسها بالاثم... وادراكها ان ما فعلته من الحرام؟! «فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

تشبت فيها ان الاطفال غير الشرعيين يتعرضون لاعلى نسبة وفيات... خاصة قبل الولادة.

وتحدد الدكتورة الألمانية الفترة التي تبلغ فيها الوفيات الذروة بين الاسبوع الثامن والعشرين من الحمل (اي في حوالي الشهر السادس) وحتى الاسبوعين الاولين بعد الولادة. وتقول ايضا انها ستجري المزيد من البحوث لمعرفة الاسباب، هل هي وظيفة عضوية ام نفسية؟ وان كانت ترجح الاسباب النفسية، وتشرح ذلك بقولها: انه رغم ان المجتمع الغربي «متسامح»! ولا يعتبر الحمل غير الشرعي خطيئة مميتة... الا ان المرأة نفسها تشعر بارتكابها الخطأ، وتندفع غريزيا، وبدوافع نفسية، لامحال صحتها وقت الحمل، واهمال رعاية الجنين، بشكل يؤثر في تكوينه... ويؤدي الى ارتفاع نسبة الوفيات.



* يجب على اسئلة هذا العدد الدكتور خالد المذکور

وله دين على الفقير ونوى اعفاء الفقير من دينه
من زكاته؟

الاجابة :

اذا كان المدين فقيراً معسراً لا يستطيع سداد الدين، ونوى الدائن اعفاء الفقير من دينه واحتسابه من الزكاة فيجوز لأنه مادام معسراً فيعتبر من الغارمين والابرء من الدين مثل قبض الدين.

• الفاروق : أبو العبد من الكويت يسأل :
استلم رجل من البنك أرباحاً فأراد أن يزكها
عن أمواله، فما حكم الشرع في ذلك؟

الاجابة :

اذا كانت هذه الأرباح ثمرة لمعاملات ربوية سواء أكانت أرباحاً عن مساهمته في البنك أم عن ودائع استثمارية أم عن دفتر توفير، فتعتبر هذه الأرباح مالا مشبوهاً لا تجوز زكاته بل الواجب التخلص منه بانفاقه على ذوي الحاجة مع عدم الرضا به وعليه سحب رأس ماله من هذه المعاملات الربوية.

أما اذا كانت هذه الأرباح ثمرة معاملات مشروعة فتجب زكاتها مع رأس المال اذا حال الحول.

• الفاروق : بدر البدر يسأل :
أراد احد الصالحين اخراج زكاة أمواله لهذا
العام علماً بأنه لم يزك طوال حياته.

الاجابة :

ان الزكاة حق واجب للفقراء والمساكين، ويقتضي ذلك عدم سقوطها عن السنوات الماضية التي لم يؤد الزكاة فيها، وهذا هو قول جمهور الفقهاء، فيجب على هذا الرجل الذي لم يزك طوال حياته كما يقول السؤال أن يعرف مقدار الزكاة عليه من حين ملكه للنصاب ويحسب السنوات التي لم يزك فيها ويؤديها وإذا لم يجد عنده سيولة مالية تعتبر ديناً في ذمته الى أن تتوفر هذه السيولة.

تسد ديونه وتنفذ وصاياه قبل توزيع التركة على الورثة.

• الفاروق : أبو الحسن يسأل :
هل يجوز ان يوكل المزكي احد الاشخاص
لاخراج زكاته؟

الاجابة :

لا يجب على المسلم ان يخرج زكاته بنفسه بل يجوز أن يوكل شخصاً مسلماً ثقة أو هيئة لاخراج زكاته نيابة عنه خاصة اذا لم يعرف المسلم من يستحق الزكاة فيوكل من يضمها في موضعها ويغطيها أهلها.

• الفاروق : عمر. ك. ل من الكويت يسأل :
ما الحكم على صاحب مال وجبت عليه الزكاة

• الفاروق م. م من الكويت يسأل : هل يجوز
تسجيل الزكاة قبل ان يحول عليها الحول؟

الاجابة :

اذا كانت الاموال مما يشترط له الحول كالماشية والنقود وبيع التجارة فيجوز تسجيلها اذا وجد النصاب قبل موعدها خاصة اذا وجدت حاجة ماسة لتسجيلها كالجهد وحاجة الفقير الشديدة ولكن الاحسن ترك التسجيل اذا لم تكن حاجة.

• الفاروق محمد. ع يسأل : ما الحكم لو مات
شخص بعد ان وجبت عليه الزكاة ولم يخرج
زكاة ماله؟

الاجابة :

اذا مات شخص بعد ان وجبت عليه الزكاة وتبين ورثته موعد زكاته او كتب وصية لهم، فعل الورثة اخراج هذه الزكاة لانه يعتبر ديناً في ذمته، والمتوفى

● إذا استغنى أهل بلد ما عن الزكاة كلها أو بعضها جاز نقلها إلى غيرهم .

● النية شرط في أداء الزكاة لأنها عبادة .

● إذا كانت الأرباح ثمرة معاملات مشروعة فتجب الزكاة فيها مع رأس المال إذا حال عليها الحول .

● الفاروق : أم أسامة من الكويت تسأل :

تملك امرأة مجوهرات تقدر قيمتها بمبالغ طائلة هل تخرج زكاتها، علماً بأنها تستخدمها للزينة ؟

الاجابة :

ذهب جمهور الفقهاء على عدم وجوب الزكاة في جواهر المرأة كاللؤلؤ والمرجان والياقوت غير الذهب والفضة، وذلك لعدم وجود دليل على وجوب الزكاة فيها . وهذا إذا لم تكن متخذة للتهرب من الزكاة كمن تشتري بمبالغ طائلة هذه الجواهر تهريباً من الزكاة في الأموال، فتعامل بنقيض قصدتها وتجب عليها الزكاة .

● الفاروق : ح . هـ من الكويت يسأل : ما حكم الشرع في من أراد أن ينقل زكاته الى بلد آخر لكثرة الفقراء المحتاجين هناك ؟

الاجابة :

الاصل المستفاد عليه لدى الفقهاء أن أهل كل بلد من البلدان أحق بزكاتهم مادام فيهم ذوو الحاجة، ولو كان واحداً للشواهد الكثيرة التي أثبت بها السنة المطهرة، وما كان عليه العمل في زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، لأن فقراء البلد لهم حق في مال الزكاة وحقهم مقدم على حق غيرهم .

واتفق الفقهاء كذلك على أن أهل البلد إذا استغنوا عن الزكاة كلها أو بعضها جاز نقلها إلى غيرهم في أقرب بلد إليهم، أما النقل عند عدم استغناء أهل البلد فيكون لمصلحة شرعية للمسلمين وللاسلام، وصرح بعض الفقهاء بإباحة نقلها إذا كان للمزكى قرابة فقيرة في غير بلده، وقيدوا بعضهم برأي الامام على سبيل النظر والاجتهاد .

● الفاروق : م . و . ع يسأل :

هناك رجل عليه زكاة فتصدق بجميع ماله دون أن ينوي الزكاة .

الاجابة :

ذهب جمهور الفقهاء الى أن النية شرط في أداء الزكاة لأنها عبادة، والعبادة لا تصح إلا بالنية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أما الأعمال بالنيات» فإذا تصدق بجميع ماله دون أن ينوي الزكاة فلا تعتبر زكاة تجزئة وأما تعتبر صدقة .

● الفاروق : أبو محمود ع من الكويت يسأل :

هل يحق للمسلم اخراج زكاة الفطر نقداً ؟

الاجابة :

ذهب جمهور الفقهاء الى عدم جواز اخراج القيمة عن زكاة الفطر، ويرون أن اخراج القيمة مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير... الحديث»

وذهب أبو حنيفة وأصحابه والثوري والحسن البصري الى جواز اخراج القيمة واستدلوا على جواز اخراجها بقول النبي صلى الله عليه وسلم : «اغشوههم - يعني المساكين - في هذا اليوم» . والاغناء يتحقق بالقيمة كما يتحقق بالطعام .

والمراد في دفع الطعام أو دفع القيمة في زكاة الفطر هو انتفاع الفقير بما يدفع له ولأسرته فإن كان انتفاعه بالطعام أكثر وحاجته له أشد خاصة في سنوات القحط والمجاعات كان اخراج الطعام افضل، وإن كان انتفاعه بالنقود أكثر وتعامله بها أيسر كان دفع النقود افضل .

● الفاروق عبد العزيز . م يسأل : رجل كلما ملك نصاب الزكاة ينقص قبل حلول الحول فهل عليه زكاة ؟

الاجابة :

يشترط لوجوب الزكاة شرطان :

الاول : ان يبلغ المال مقدارا محددًا يسمى النصاب، ويختلف النصاب باختلاف المال .

الثاني : ان تمر سنة تحسب بالحساب الهجري على هذا المال ان كان هذا المال نقوداً او ماشية او سلعة تجارية .

فإذا نقص نصاب الزكاة قبل حلول الحول فليس عليه زكاة .

● الفاروق خالد . ع يسأل : رجل توفي وعليه زكاة ودين فهل تخرج زكاته اولاً من تركته أم الدين ؟

الاجابة :

من وجبت عليه الزكاة وتوفي قبل ادائها وجب قضاء ذلك من تركته، وإذا اجتمع مع الزكاة دين ولم يتسع المال للجميع ففي المسألة ثلاثة اقوال ولكل دليله :

القول الاول : يقدم دين الادمي لانه مشدد ومؤكد فيه، والزكاة وهي حق الله مبنية على التخفيف .

القول الثاني : تقدم الزكاة وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «فدين الله احق ان يقضى» .

القول الثالث يقسم المال بين الزكاة وبين الدين لانهما تساويان في الوجوب فتساويان في القضاء .

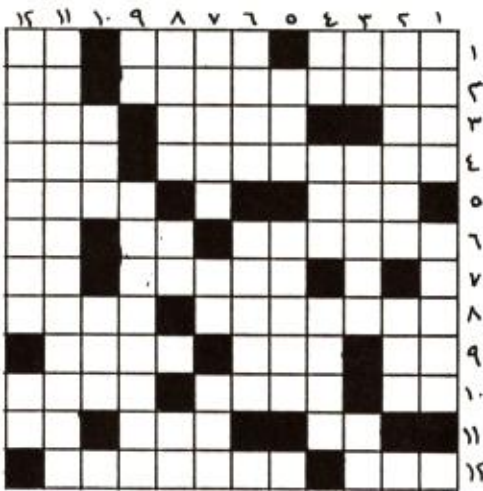
اما اذا اتسع المال للزكاة وللدين، فيقدم حق الله وهو الزكاة اولاً .

كراع ٣ + ١٧ + ١
من الفواكه ١١ + ٦ + ١٤
المذل ١٢ + ٩ + ١٨ + ١٣ + ٣ + ١٥
قليل ٤ + ٧ + ١٨ + ٨
١٦ + ١٠ + ٥ يعيشون حياة متنقلة

١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

عالم مسلم يعتبر رائد الكيمياء الاسلامية، اول من نادى
باحلال العربية محل الفارسية في كتابة الوثائق وبنى جامع حصص في
سوريا.



الكلمات المتقاطعة:

أفقيًا:

- ١ - الاسم الاول لصحابي من رواة الحديث
- ينفلي - بحر (معكوسة).
- ٢ - قال للسادات: اتق الله - جزئه من
الواحد (معكوسة).
- ٣ - دق - صوت الحمام - وضع في اطار
(معكوسة)
- ٤ - لقب مؤسس الجماعة الاسلامية في
باكستان (معكوسة) - مفتاح
- ٥ - لقي - دفنه حيا (معكوسة).
- ٦ - صاحب الظلال - ضلال - نصف
(اشرب).

- ٧ - عيوب (معكوسة) - متشابهان
- ٨ - لقب رائد الحركة الاسلامية الحديثة في
تركيا - اسافر ليلا (معكوسة).
- ٩ - جذب (معكوسة) - مطر جارف -
غلي الحليب بطريقة علمية - (معكوسة)
- ١٠ - ضمير منفصل - ساهر (معكوسة) -
نخاف
- ١١ - ضمير منفصل (معكوسة) - خوف -
حرف جر
- ١٢ - عكس عام - مؤلف «السنة النبوية
بين اهل الحديث واهل الفقه».

عموديا:

- ١ - ساكن جنبي - نصلي فوقها
- ٢ - لقب مؤلف «ماذا خسر العالم بانحطاط
المسلمين» سرق (معكوسة)
- ٣ - حسم - عكس فقدان - شرب بشفتيه

- ٤ - تجدها في «رمال» جفف الطعام
(معكوسة) اسناده للوسادة
- ٥ - سراب (معكوسة) - مدينة بفلسطين
- ٦ - عكس مزكي (لنفسه) (معكوسة) -
التهب (معكوسة)
- ٧ - من الانبياء (معكوسة) للتفسير - زرع
(معكوسة).
- ٨ - عود من الطيب (معكوسة) - عكس
«سمن» - عكس ذل
- ٩ - ثلثي «ليل» - صاحب «موافقة
صحيح المنقول لصريح المعقول» وتلميذ ابن
القيم (معكوسة).
- ١٠ - حطم (معكوسة) - سرر مبشرة
- ١١ - صاحب «هكذا علمتني الحياة»
- ١٢ - صاحب «نيل الاوطار» (معكوسة)
حرف جر
- اختكم في الله: ندى
صنعاء - اليمن



الشبكة اللولبية

- ١ - رفع الصوت بالبكاء ٢ - استجابة
- ٣ - خفيفا مسرعا ٤ - النمر
- ٥ - نشط ٦ - زمن قصير
- ٧ - وقعت ٨ - تقلب
- ٩ - عدل ١٠ - متجمعين
- ١١ - نقص ١٢ - مختارون
- ١٣ - مرتفعات ١٤ - حيوان قطبي
- ١٥ - سرعات ١٦ - تمايل معجبة بنفسها
- ١٧ - على مهل ١٨ - اسهري
- ١٩ - يمنع ٢٠ - جبال
- ٢١ - يسر ٢٢ - سرور
- ٢٣ - رياح ٢٤ - ثياب مزركشة
- ٢٥ - دولة عربية ٢٦ - الفقر
- ٢٧ - ضعيف يفرغ ٢٨ - من اسماء النار

عبدالله محمد صالح المجبري
اليمن / رداع

اختبر
معلوماتك

- من هو الصحابي الذي تقتله الفئة الباغية ؟؟
- من هو الصحابي الذي اسمه الحقيقي عبدالله بن قيس ؟؟
- من أول من كتب في النقود لا إله إلا الله ؟؟
- من قائد معركة ذات الصواري ؟؟
- من هو الاسد في برائه ؟؟
- من هو أبو اليقظان ؟؟
- عبدالله ظافر الجدري
- اليمن الشمالي

خواطر

- قال ابن المقفع:
حق على العاقل ان يتخذ مرأتين ينظر
في احدهما الى مساويء نفسه، فيتصاغر
بها ويصلح ما استطاع منها. وينظر في
الآخرى الى محاسن الناس فيحتذيهن
فيها ويأخذ منها ما استطاع.
- قال الشاعر:
ليس الصديق الذي يلقاك مبتسما
ولا الذي في التهانتي بالسرور يرى
ان الصديق الذي يولي نصيحتك
وان عرت شدة اغنى بما قدرا
- الدراهم ثلاثة:
درهم اكتسب بطاعة الله واخرج في
حق الله فذاك خير الدراهم. ودرهم
اكتسب بمعصية الله وآذى المسلمين
واخرج في معصية الله وآذى المسلمين
فذاك شر الدراهم. ودرهم اكتسب بمباح
وانفق في شهوة مباحة فذاك لا له ولا
عليه.
- قال رجل لسفيان الثوري اوصني،
قال : اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها،
وللآخرة بقدر بقائك فيها.

● قال الشاعر:

رأيت صلاح المرء يصلح اهله
ويعديهم عند الفساد اذا فسد
يعظم في الدنيا لاجل صلاحه
ويحفظ بعد الموت في الازل والولد

● ماهر علي السعيد
السعودية - ابيق

هل تعلم؟.....

- ان عدد عظام الطفل ٣٠٥، بينما يبلغ عددها لدى الرجل ٢٠٦.
- ان كتلة الشمس تبلغ ضعف كتلة القمر ٣٧ مليون مرة.
- ان قلب الفأر يندق ٢٥٠ - ٣٠٠ مرة في الدقيقة، اي اسرع من قلب الفيل الذي يندق ٢٥ مرة في الدقيقة.
- ان الصينيين هم الذين اخترعوا الصواريخ في الفترة ما بين القرن الثاني عشر الى الثالث عشر وكانوا يستعملونها في ذلك العصر لاطلاق الاسهم النارية في المناسبات الكبرى ثم لم يلبثوا ان استعملوها كاسلحة حربية ضد المستعمرين البريطانيين في الهند.
- ان الحوت الازرق اكبر الحيوانات في العالم، يملك ايضا الاعضاء الاكثر ثقلا:
- يزن قلبه: ٤٥٠ كيلوغراما، كبده: ١٠٠٠ كيلوغرام، رثاه: ١٠٠٠ كيلوغرام، فقراته: ٧ اطنان اي ما يساوي وزن عشر بقرات كاملة النمو، لسانه: ٣ اطنان اي ما يعادل وزن ٥٠ رجلا.
- ان سرعة دوران الارض حول الشمس تبلغ حوالي ٦٠ مرة ضعف دورانها حول نفسها.

● اخوكم: حاتم مصطفى البطة
المانيا الغربية

اجابات العدد ٩٦٢

٨	-	١	-	٢	+	٢	=	٦
+	●	+	●	+	●	+	●	-
٢	+	٩	-	٥	-	٤	=	٢
-	●	-	●	-	●	-	●	-
٦	-	١	-	١	-	٢	=	٢
-	●	-	●	-	●	-	●	+
١	+	٧	-	٢	-	١	=	٥
=	●	=	●	=	●	=	●	=
٣	+	٢	+	٥	-	٣	=	٧

رسالة هاتفية:

لقد ذهبت الى مكة واديت العمرة
وصليت ودعوت الله ان يمكن عليك
بدوام العافية.

من هو:

عبدالله بن عمرو بن حرام

مسابقات

توضيح لا بد منه

ورد في مجلتنا الغراء المجتمع عدد رقم ٩٦٠ صفحة (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١) مقالة بقلم الاستاذ الفاضل: ثابت عبدالحليم حيث ذكر تحت عنوان جانبي «عمر والغناء»: «ثاروا عليك.... هاجوك... لم يثوروا على المضيبي عندما قال انا اسمع ام كلثوم واطرب لها..... ولا اعلم ما السبب..... ولم اسمع من نفوه منهم بكلمة» ص ٢٩.

اقول: اعتقد والله اعلم ان الكاتب الفاضل يقصد بالمضيبي هو المستشار محمد مأمون المضيبي حيث انه قد جاءت قبل اشهر مقابلة معه في جريدة الاتباء الكويتية انه يسمع ويطرب لام كلثوم وغيرها.

والحقيقة انه بعد الذي نشرته الجريدة، اجرت الجريدة مقابلة اخرى معه، وقد ذكر في المقابلة انه قد تم تحريف كلامه وانه لم يقل هذا اطلاقا وانه سوف يقطع الادلاء بأي حوار مع الجريدة اذا لم تنوه عليه بحدوث تحريف. واذكر كذلك ان مجلة المجتمع قد ذكرت ذلك التنويه بعدها اتماما للحق. ويبدو كذلك - والله اعلم - ان الاستاذ لم يطلع على الرد والتنويه.

فاقول يا حبذا لو تنهون او تذكرون ذلك مرة اخرى حتى لا تكون كلمة او رأي يؤخذ على استاذنا الفاضل المستشار محمد مأمون المضيبي.

مناشدة

ملأنا الدنيا صياحا واستنكارا واسنا لما يحدث للمسلمين في الهند من ارباب وتشكيل وقتل وتشريد على يد المهندوس المتحصبين ثم صمتنا وسكتنا كأن الموضوع قد انتهى او ان المهندوس قد خافوا بطشنا والحقيقة ان المؤامرة على مسلمي الهند ما زالت مستمرة والمعبد الهندوسي سيقوم على انقاض المسجد وسنساهم نحن دول الخليج في بنائه بطريقة غير مباشرة وعن طريق العاملين المهندوس في بلادنا بما يرسلونه من تبرعات



• نحزن ونفرح •

لم يكن قرار مجلس الوزراء الفرنسي يخرج من كواليس الوزارة حتى قامت مجموعات منطرفة وعنصرية تندد بهذا القرار وتعلن رفضها له، فقرار المجلس الموقر هو «السماح للمسلمات بارتداء الحجاب داخل المدارس الفرنسية»

وهو حق طبيعي ليست الوزارة مشكورة في منحه، خاصة اذا علمنا ان فرنسا تقول عن نفسها بلد الحريات والديمقراطيات.

مع هذا فنحن المسلمين نفرح لان اخوة لنا نالوا حقوقهم في دولة الصليب وكم نحزن ونتألم لاختوان لنا في دول اسلامية تمنح الطالبات من ارتداء الحجاب في مدارسها !!

• محمد حسين الحفالد / المدينة المنورة

• آيات رشدي في يوغسلافيا •

ضمن الحملة الموجهة التي يتعرض لها المسلمون في يوغسلافيا واستمرارا على طريق محاربة الاسلام فكريا واعلاميا، تم في بلغراد عرض كتاب «آيات الشيطانية» لسلمان رشدي، وذلك في معرض الكتاب الدولي، وكان الكتاب قد ترجم الى اللغة المكدونية التي يتكلم بها يوغسلافيو الجنوب تحت اسم:

SATANOVSKI STIHovi

وقد تقدمت مشيخة سكوبيا باعتراض على نشر الكتاب ولكن هذا الاعتراض لم يلق اي اذن صاغية في بلد اصبح فيه عداة الاسلام والمسلمين جزءا من تراثها ؟

• ابو اليمان

وللاسف لم اسمع اي حل عملي ولم اقرأ في كل هذه الحملة من ينادي بجمع العمال المهندوس من القوم الى بلادنا والعمل فيها. والذين يؤيدون ويتحمسون لفكرة استقدام العمالة الاسيوية يتعللون بحجج واهية منها انهم ايدي عاملة رخيصة ومنها اننا نعلمهم ونعرفهم بديننا. والحقيقة غير ذلك فالاسيوي يعود الى بلده وهو ناعم علينا من سوء معاملة الكفيل ومماطلته في دفع اجره او من جو البلد المل في نظره لانه لا توجد وسائل اللهو والترفيه التي يريدها واعتاد عليها.

يجب ان نقف موقفا عمليا من كل مشكلة تقابلنا هناك كثيرون من المسلمين في جميع انحاء العالم يحتاجون الى العمل في بلادنا ونحتاج الى خبراتهم وتكون مساعدتنا لهم ليست صدقة او احسانا بل اجر مقابل عمل يؤدونه.

ان الناظر الى شوارع بلادنا يجدها قد امتلأت بالاجانب الاسيويين وهم يسبرون ويشكون بصورة مقززة والزائر للمستشفيات يجدها تجم بالمرضات الفلبينيات مع ان كثيرات من المسلمات في شتى بلدان العالم الاسلامي في حاجة ماسة الى هذا العمل.

اننا نناشد مجلة المجتمع ان تتبنى هذا الموضوع فهذا الموضوع جد خطير ويحتاج الى وقفة موضوعية، فلقد سبق وحاولت حكومة المملكة ان تستقدم مسلمي الهند فقط للعمل ولكن الحكومة الهندية رفضت ذلك.

• جمال عبدالمهدي الزهراني

• مطلوب من التلفزيون الاردني •

قبل الانفتاح الديمقراطي الذي تنفيا خلاله الان، كان من الممكن ان نبرر للتلفزيون الاردني تعمده استبعاد المفكرين الاسلاميين من ندواته الكثيرة التي يثبها، اما الان، وفي وقت لم تعد فيه حدود حراء، او لائحة سوداء، كما يؤكد السيد وزير الاعلام ايمن لنا ان نتعامل عن سر استمرار التلفزيون الاردني في تعمده استبعاد المفكرين الاسلاميين من ندواته، فكرية كانت او سياسية او اقتصادية او اجتماعية... ؟

• مواطن اردني

• نداء عاجل •

ابن انت يا صلاح الدين، ابن انت لتري ما حل بالامة العربية والاسلامية... ابن انت لترد لنا اعتبارنا وترد لنا قدسنا الجريح... ابن انت لتري ما حل بنا من شقاء وعذاب، وشتات وتفرق. ابن انت لتعيد لنا معركة حطين الالية ؟

• محمد طاهر احمد مرعي / صنعاء

• عيد الأم •

أمي...
كل يوم لك عيد
ليس كما يدعي...
اصحاب الرأي البديد...
اجعوا بعد تفرق...
ان لك عيد...
ان يحملوا يوما وليد...
في كل عام جديد.

• ابو بدران / ايطاليا

بالمدينة شهر واحد، وكان يوم جمعة، فرأيت هذا المسجد فقلت: اصلي فيه الجمعة، فلما دخلت وجدت الرجال بجانب النساء السافرات. فلما قام المؤذن لم يذكر: اشهد ان محمدا رسول الله، وقام رشاد ليخطب خطبة الجمعة لاتباعه فكانت خطبة عجيبة غريبة كشف خلالها هذا البهائي الكافر عن انكاره للسنة المطهرة.

وفي رمضان ١٤٠٩ هـ ادعى رشاد خليفة - المصري الجنسية - النبوة مستندا على ادلة واهية، وعاش ما يقارب عاما ونصف وهو يبيت سموه خلال وسائل الاعلام المختلفة حتى جاء فجر الاربعاء ٣١ يناير ١٩٩٠ اذ دخل عليه مجاهد مسلم بيته، وطمعته عدة طعنات، كانت فيها نهايته الآتية.

هذا غيض من فيض عن هذا المرتد الضال، وانني اتوجه الى وسائل الاعلام الاسلامي لتابعة فكر هذا الرجل وحياته واثره ودعوته حتى تتضح صورة هذا المرتد المالك في الازهان.

اللهم انا نسألك حسن الخاتمة.

• اسامة الاغا

• انقذوا ارواحنا •

نداء أخير أوجهه الى الجميع
الى كل من بقلبه ذرة غيرة على نساته
الى كل من يدعي الرجولة
الى كل من يجري في عروقه دماء
انقذوا ارواحنا من قبل ان يدركنا الطوفان بسبب الافلام الاجنبية الهابطة ولا حول ولا قوة الا بالله.

• ايمان.ع.أ
الكويت

• ماذا تعرف عن حقيقة

الضال رشاد خليفة ؟ •

في بداية القرن الخامس عشر الهجري ظهر في امريكا رجل عربي: لسانه عربي، وعقله امريكي، وقلبه بهائي.. كان رشاد خليفة قبل عشر سنوات رجلا عاديا يعمل في جامعة اريزونا بمدينة (توسان) ومنحه الله هبة عظيمة قلما تمنح لكثير من المسلمين ولكنه كان ابتلاء من الله لعبده رشاد: ايشكر أم يكفر.

أعجب رشاد خليفة (٥٣ عاما) بعلمه الفذ في مجال الكمبيوتر خاصة بعد اكتشافه لآية الرقم (١٩) في القرآن الكريم، والتي رد عليها مجموعة من علماء المسلمين... لكن رشاد استمر في غيه، واصابه الكبر، وصار يفسر القرآن الكريم على ما يهوى... وما هي الا عدة اشهر حتى انكر السنة النبوية، وانكر نبيا اسمه (محمد)، وحدث خلاف بينه وبين اعضاء المركز الاسلامي بمدينة (توسان)، فثبت الله اهل الحق، اما رشاد الضال فقد اتخذ لنفسه مركزا اسما مسجد توسان كتب على جدران من الخارج: الخوض الكامل لله.

وقد عشت في مدينة توسان حولين كاملين اتحت لي الفرصة خلالها لمقابلة هذا الرجل الضال... ولا اسجل هنا تشرفي برؤية هذا المرتد، بل كان ذلك اليوم من اسوأ ايام حياتي، وما كنت اتصور ان هذا الرجل الذي امامي سوف يدعي النبوة يوما ما..

حدثني الاخ عزام من لبنان قائلا: كان لي



• مطلوب من الاعلام العربي •

انه لمن المؤلم ان نسمع عن اخبار الجهاد الافغاني في اعلامنا العربي والاسلامي واذا حصل وسمعنا فان البعض يسمي المجاهدين بالثوار وبالمتطرفين والقتيل يطلق عليهم كلمة المجاهدين.. لهذا فاننا نطلب من اعلامنا العربي نشر اخبار الجهاد

الافغاني اولا باول، ونشر اخبار الانتفاضة الفلسطينية بقيادة حركة حماس الاسلامية وعدم التقاط الاخبار من الاعلام الغربي لانهم لا يطمون الحقيقة عن الجهاد وغيره.

• علي عبدالله القدوعي
اليمن / صنعاء

مشروع دعم المهاجرين المسلمين في العالم «أرتيريا / كشمير»

يهدف المشروع إلى :

- (١) وضع الدراسات والبيانات الخاصة بأحوال اللاجئين المسلمين في العالم .
- (٢) تحسين وضعهم الاجتماعي والصحي .
- (٣) توفير المأوى لهم .
- (٤) إعانة أسرهم وتوفير لقمة الطعام وجرعة الدواء وقطعة الكساء .
- (٥) نشر التعليم الإسلامي وفق الكتاب والسنة ومنهج شمولية الإسلام .
- (٦) مساعدتهم للرجوع إلى أوطانهم وتوفير لقمة العيش الكريم لهم .
- (٧) معالجة أوضاعهم عموماً وتحسين ظروفهم .
- (٨) نشر قضيتهم في المحافل الدولية والمهتمين بأمرهم .



رقم حساب اللجنة ٧٠٦٤/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

لجنة العالم الإسلامي تأسست عام ١٩٨٢م للاهتمام بشؤون المسلمين في العالم .

مجمع الأوقاف برج ١٧ دور ٩ شقة ٢٩ هاتف ٢٤٥٣٠٤٩ - ٢٤٥٣٠٥٤

فاكس ٢٤٥٣٠٦١ برقية أوس I.W.C. ص. ب ٤٨٥٠ الصفاة، الرمز البريدي 13049 .

